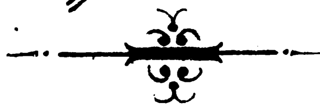
# قصة

# جودر الصياد

# DJOUDER LE PÊCHEUR

---

# قِصَّةُ جَوْدَرٍ ٱلصَّيَّادِ



كَانَ رَجُلٌ تَاجِرٌ ٱسْمُهُ عُمَرُ قَدْ خَلَّفَ
مِنَ ٱلذُّرِّيَّةِ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ أَحَدُهُمْ يُسَمَّى
سَالِمًا وَٱلْأَصْغَرُ يُسَمَّى جَوْدَرًا وَٱلْأَوْسَطُ
يُسَمَّى سَلِيمًا وَرَبَّاهُمْ إِلَى أَنْ صَارُوا
رِجَالًا وَلٰكِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ جَوْدَرًا أَكْثَرَ
مِنْ أَخَوَيْهِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمَا أَنَّهُ يُحِبُّ
جَوْدَرًا أَخَذَتْهُمَا ٱلْغَيْرَةُ وَكَرِهَا
جَوْدَرًا فَبَانَ لِأَبِيهِمَا أَنَّهُمَا يَكْرَهَانِ

أَخَامُمَا وَكَانَ وَالِدُهُمْ كَبِيرَ ٱلسِّنِّ
وَخَافَ أَنَّهُ إِذَا مَاتَ يَحْصِلُ لِجَوْدَرٍ
مَشَقَّةٌ مِنْ أَخَوَيْهِ فَأَحْضَرَ جَمَاعَةً مِنْ
أَهْلِهِ وَأَحْضَرَ جَمَاعَةَ فَسَّامِينَ مِنْ
طَرَفِ ٱلْقَاضِي وَجَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ
وَقَالَ هَاتُوا لِي مَالِي وَقُمَاشِي فَأَحْضَرُوا
لَهُ جَمِيعَ ٱلْمَالِ وَٱلْقُمَاشِ فَقَالَ يَا نَاسُ
ٱقْسِمُوا هٰذَا ٱلْمَالَ وَٱلْقُمَاشَ أَرْبَعَةَ
أَقْسَامٍ بِٱلْوَضْعِ ٱلشَّرْعِيِّ فَقَسَمُوهُ فَأَعْطَى
كُلَّ وَلَدٍ قِسْمًا وَأَخَذَ هُوَ قِسْمًا وَقَالَ هٰذَا
مَالِي وَقَسَمْتُهُ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ عِنْدِي
وَلَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَإِذَا مِتُّ لَا يَقَعُ
بَيْنَهُمُ ٱخْتِلَافٌ لِأَنِّي قَسَمْتُ بَيْنَهُمُ ٱلْمِيرَاثَ

فِي حَالِ حَيَاتِي وَهٰذَا ٱلْمَالُ ٱلَّذِي لَّخَذْتُهُ
أَنَا فَإِنَّهُ يَكُونُ لِزَوْجَتِي أُمِّ هٰذِهِ ٱلْأَوْلَادِ
فَتَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى مَعِيشَتِهَا ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ
قَلِيلَةٍ مَاتَ وَالِدُهُمْ فَمَا أَحَدٌ رَضِيَ بِمَا
فَعَلَ وَالِدُهُمْ عُمَرُ بَلْ طَلَبُوا ٱلزِّيَادَةَ
مِنْ جَوْدَرٍ وَقَالُوا لَهُ إِنَّ مَالَ أَبِينَا عِنْدَكَ
فَتَرَافَعَ مَعَهُمْ إِلَى ٱلْحُكَّامِ وَجَاءَ ٱلْمُسْلِمُونَ
ٱلَّذِينَ كَانُوا حَاضِرِينَ وَقْتَ ٱلْقِسْمَةِ وَشَهِدُوا
بِمَا عَلِمُوا وَمَنَعَهُمُ ٱلْحَاكِمُ عَنْ بَعْضِهِمْ
فَخَسِرَ جَوْدَرُ جَانِبًا مِنَ ٱلْمَالِ وَخَسِرَ
أَخَوَاهُ كَذٰلِكَ بِسَبَبِ ٱلنِّزَاعِ فَتَرَكُوهُ
مُدَّةً ثُمَّ مَكَرُوا بِهِ ثَانِيًا فَتَرَافَعَ مَعَهُمْ
إِلَى ٱلْحُكَّامِ فَخَسِرُوا جُمْلَةً مِنَ ٱلْمَالِ

أَيْضًا مِنْ أَجْلِ ٱلْحُكَّامِ وَمَا زَالُوا يَطْلُبُونَ
أَذِيَّتَهُ مِنْ ظَالِمٍ إِلَى ظَالِمٍ وَهُمْ يَخْسِرُونَ
وَيَخْسِرُ حَتَّى أَطْعَمُوا جَمِيعَ مَالِهِمْ
لِلظَّالِمِينَ وَصَارَ ٱلثَّلَاثَةُ فُقَرَاءَ ثُمَّ جَاءَ
أَخَوَاهُ إِلَى أُمِّهِمْ وَضَحِكَا عَلَيْهَا وَأَخَذَا
مَالَهَا وَضَرَبَاهَا وَطَرَدَاهَا فَجَاءَتْ إِلَى
ٱبْنِهَا جَوْدَرٍ وَقَالَتْ لَهُ قَدْ فَعَلَ أَخَوَاكَ
مَعِي كَذَا وَكَذَا وَأَخَذَا مَالِي وَصَارَتْ تَدْعُو
عَلَيْهِمَا فَقَالَ لَهَا جَوْدَرُ يَا أُمِّي لَا تَدْعِي
عَلَيْهِمَا فَٱللّٰهُ يُجَازِي كُلًّا مِنْهُمَا بِعَمَلِهِ
وَلٰكِنْ يَا أُمِّي أَنَا بَقِيتُ فَقِيرًا وَأَخَوَايَ
فَقِيرَانِ وَٱلْمُخَاصَمَةُ تَحْتَاجُ لِخَسَارَةِ ٱلْمَالِ
وَٱخْتَصَمْتُ أَنَا وَإِيَّاهُمَا كَثِيرًا بَيْنَ أَيْدِي

ٱلْحُكَّامِ وَلَمْ يُفِدْنَا ذٰلِكَ شَيْئًا بَلْ خَسِرْنَا
جَمِيعَ مَا خَلَّفَهُ لَنَا وَالِدُنَا وَ مَتَكْنَا ٱلنَّاسَ
بِسَبَبِ ٱلشَّهَادَةِ وَ هَلْ بِسَبَبِكِ أَخْتَصِمُ
وَإِيَّاهُمَا وَ نَتَرَافَعُ إِلَى ٱلْحُكَّامِ فَهٰذَا شَيْءٌ
لَا يَكُونُ إِنَّمَا تَقْعُدِينَ عِنْدِي وَ ٱلرَّغِيفُ
ٱلَّذِي آكُلُهُ أُخَلِّيهِ لَكِ وَٱدْعِي لِي وَٱللّٰهُ
يَرْزُقُنِي وَ يَرْزُقُكِ وَ ٱتْرُكِيهِمَا يَلْقِيَانِ مِنَ
ٱللّٰهِ بِعَمَلِهِمَا وَ تَسَلِّي بِقَوْلِ مَنْ قَالَ

إِنْ يَبْغِ ذُو جَهْلٍ عَلَيْكَ فَخَلِّهِ
وَٱرْقُبْ زَمَانًا لِٱنْتِقَامِ ٱلْبَاغِي
وَتَجَنَّبِ ٱلظُّلْمَ ٱلْوَخِيمَ فَلَوْ بَغَى
جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدُكَّ ٱلْبَاغِي

وَصَارَ يُطَيِّبُ خَاطِرَ أُمِّهِ حَتَّى رَضِيَتْ

وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ فَأَخَذَ لَهُ شَبَكَةً وَصَارَ
يَذْهَبُ إِلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْبِرَكِ وَإِلَى كُلِّ مَكَانٍ
فِيهِ مَآءٌ وَصَارَ يَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى جِهَةٍ
فَصَارَ يَعْمَلُ يَوْمًا بِعَشَرَةٍ وَيَوْمًا بِعِشْرِينَ
وَيَوْمًا بِثَلَاثِينَ وَيَصْرِفُهَا عَلَى أُمِّهِ وَيَأْكُلُ
طَيِّبًا وَيَشْرَبُ طَيِّبًا وَلَا صَنْعَةَ وَلَا بَيْعَ
وَلَا شِرَآءَ لِأَخَوَيْهِ وَدَخَلَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّاحِقُ
وَٱلْمَاحِقُ وَٱلْبَلَآءُ ٱللَّاحِقُ وَقَدْ ضَيَّعَا ٱلَّذِي
أَخَذَاهُ مِنْ أُمِّهِمَا وَصَارَا مِنَ ٱلصَّعَالِيكِ
ٱلْمَعَاكِيسِ عُرْيَانَيْنِ فَتَارَةً يَأْتِيَانِ إِلَى
أُمِّهِمَا وَيَتَوَاضَعَانِ لَهَا زِيَادَةً وَيَشْكُوَانِ
إِلَيْهَا ٱلْجُوعَ وَقَلْبُ ٱلْوَالِدَةِ رَءُوفٌ فَتُطْعِمُهُمَا
عَيْشًا مُعَفَّنًا وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ طَبِيخٌ بَائِتٌ

تَقُولُ لَهُمَا كُلَا سَرِيعًا وَ رُوحَا قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَ أَخُوكُمَا فَإِنَّهُ مَا يَهُونُ عَلَيْهِ وَيَقْسِي
قَلْبُهُ عَلَيَّ وَتَفْضَحَانِي مَعَهُ فَيَأْكُلَانِ
بِٱسْتِعْجَالٍ وَيَرُوحَانِ فَدَخَلَا عَلَى أُمِّهِمَا
يَوْمًا مِنَ ٱلْأَيَّامِ فَعَطَتْ لَهُمَا طَبِيخًا
وَعَيْشًا فَصَارَا يَأْكُلَانِ وَإِذَا بِأَخِيهِمَا
جَوْدَرٍ دَاخِلٍ فَٱسْتَحَتْ أُمُّهُ وَخَجِلَتْ
مِنْهُ وَخَافَتْ أَنْ يَغْضَبَ عَلَيْهِمَا وَ أَطْرَقَتْ
بِرَأْسِهَا فِي ٱلْأَرْضِ حَيَآءً مِنْ وَلَدِهَا فَتَبَسَّمَ
فِي وُجُوهِهِمْ وَ قَالَ مَرْحَبًا يَا أَخَوَيَّ نَهَارُ
مُبَارَكٌ كَيْفَ جَرَى حَتَّى زُرْتُمَانِي فِي هٰذَا
ٱلنَّهَارِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱعْتَنَقَهُمَا وَ وَادَدَهُمَا
وَصَارَ يَقُولُ مَا كَانَ رَجَآءِي أَنْ تُوحِشَانِي

وَلَاتَجِيئَا عِنْدِي وَلَا تُطِلَّا عَلَيَّ وَلَاعَلَى أُمِّكُمَا
فَقَالَا وَٱللّٰهِ يَا أَخَانَا إِنَّنَا ٱشْتَقْنَا إِلَيْكَ
وَلَا مَنَعَنَا إِلَّا ٱلْحَيَاءُ مِمَّا جَرَى بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ وَلٰكِنْ نَدِمْنَا كَثِيرًا وَهٰذَا فِعْلُ
ٱلشَّيْطَانِ لَعَنَهُ ٱللّٰهُ تَعَالَى وَمَا لَنَا
بَرَكَةٌ إِلَّا أَنْتَ وَأُمُّنَا فَلَمَّا سَمِعَ جَوْدَرُ
بِكَلَامِهِمَا رَحَّبَ بِهِمَا وَقَالَ لَهُمَا مَا لِي بَرَكَةٌ
إِلَّا أَنْتُمَا فَقَالَتْ أُمُّهُ يَا وَلَدِي بَيَّضَ ٱللّٰهُ
وَجْهَكَ وَكَثَّرَ ٱللّٰهُ خَيْرَكَ وَأَنْتَ ٱلْأَكْثَرُ
يَا وَلَدِي فَقَالَ جَوْدَرُ مَرْحَبًا بِكُمَا
أَقِيمَا عِنْدِي وَٱللّٰهُ كَرِيمٌ وَٱلْخَيْرُ عِنْدِي
كَثِيرٌ وَٱصْطَلَحَ مَعَهُمَا وَبَاتَا عِنْدَهُ
وَتَعَشَّيَا مَعَهُ وَثَانِي يَوْمٍ فَطَرَا وَجَوْدَرُ

حَمَلَ ٱلشَّبَكَةَ وَرَاحَ عَلَى بَابِ ٱلْفَتَّاحِ
وَرَاحَ أَخَوَاهُ فَغَابَا إِلَى ٱلظُّهْرِ وَأَتَيَا فَقَدَّمَتْ
لَهُمَا أُمُّهُمُ ٱلْغَدَاءَ وَفِي ٱلْمَسَاءِ أَتَى أَخُوهُمَا
وَجَاءَ بِٱللَّحْمِ وَٱلْخُضَارِ وَصَارُوا عَلَى هٰذِهِ
ٱلْحَالَةِ مُدَّةَ شَهْرٍ وَجَوْدَرُ يَصْطَادُ سَمَكًا
وَيَبِيعُهُ وَيَصْرِفُ ثَمَنَهُ عَلَى أُمِّهِ وَأَخَوَيْهِ
وَهُمَا يَأْكُلَانِ وَيُبَرْجِسَانِ فَٱتَّفَقَ يَوْمًا مِنَ ٱلْأَيَّامِ
أَنَّ جَوْدَرًا أَخَذَ ٱلشَّبَكَةَ إِلَى ٱلْبَحْرِ
فَرَمَاهَا وَجَذَبَهَا فَطَلَعَتْ فَارِغَةً فَطَرَحَهَا
ثَانِيًا فَطَلَعَتْ فَارِغَةً فَقَالَ فِي نَفْسِهِ هٰذَا
ٱلْمَكَانُ مَا فِيهِ سَمَكٌ ثُمَّ ٱنْتَقَلَ إِلَى غَيْرِهِ
وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَقِلُ مِنَ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ
وَلَمْ يَصْطَدْ وَلَا صِيرَةً وَاحِدَةً فَقَالَ عَجَائِبُ

هَلِ ٱلسَّمَكُ فَرَغَ مِنَ ٱلْبَحْرِ أَوْ مَا ٱلسَّبَبُ ثُمَّ
حَمَلَ ٱلشَّبَكَةَ عَلَى ظَهْرِهِ وَرَجَعَ مَغْمُومًا
مَقْهُورًا خَامِلَ هَمِّ أَخَوَيْهِ وَأُمِّهِ وَلَمْ يَدْرِ
بِأَيِّ شَيْءٍ يُعَشِّيهِمْ فَأَقْبَلَ عَلَى طَابُونَةٍ
فَرَأَى ٱلْخَلْقَ عَلَى ٱلْعَيْشِ مُزْدَحِمِينَ وَبِأَيْدِيهِمُ
ٱلدَّرَاهِمُ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمُ ٱلْخَبَّازُ فَوَقَفَ وَتَحَسَّرَ
فَقَالَ لَهُ ٱلْخَبَّازُ مَرْحَبًا بِكَ يَا جَوْدَرُ هَلْ
تَحْتَاجُ عَيْشًا فَسَكَتَ فَقَالَ لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مَعَكَ دَرَاهِمُ فَخُذْ كِفَايَتَكَ وَعَلَيْكَ مَهْلٌ فَقَالَ
لَهُ أَعْطِنِي بِعَشَرَةِ أَنْصَافٍ عَيْشًا فَقَالَ لَهُ خُذْ
هٰذِهِ عَشَرَةَ أَنْصَافٍ أُخَرَ وَفِي غَدٍ هَاتِ لِي
بِٱلْعِشْرِينَ سَمَكًا فَقَالَ عَلَى ٱلرَّأْسِ وَٱلْعَيْنِ
فَأَخَذَ ٱلْعَيْشَ وَٱلْعَشَرَةَ أَنْصَافٍ أُخَذَ

بِهَا لَحْمَةً وَخُضَارًا وَقَالَ فِي غَدٍ يُفَرِّجُهَا ٱلْمَوْلَى
وَرَاحَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَطَبَخَتْ أُمُّهُ ٱلطَّعَامَ وَتَعَشَّى
وَنَامَ وَثَانِي يَوْمٍ أَخَذَ ٱلشَّبَكَةَ فَقَالَتْ لَهُ
أُمُّهُ ٱقْعُدِ ٱفْطُرْ قَالَ ٱفْطُرِي أَنْتِ وَأَخَوَاي
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى ٱلْبَحْرِ وَرَمَى ٱلشَّبَكَةَ فِيهِ
أَوَّلًا وَثَانِيًا وَثَالِثًا وَتَنَفَّلَ وَمَا زَالَ كَذٰلِكَ
إِلَى ٱلْعَصْرِ وَلَمْ يَقَعْ لَهُ شَيْءٌ فَحَمَلَ ٱلشَّبَكَةَ
وَمَشَى مَقْهُورًا وَطَرِيقُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى
ٱلْخَبَّازِ فَلَمَّا وَصَلَ جَوْدَرُ رَآهُ ٱلْخَبَّازُ فَعَدَّ
لَهُ ٱلْعَيْشَ وَٱلْفِضَّةَ وَقَالَ لَهُ تَعَالَ خُذْ
وَرُحْ إِنْ مَا كَانَ فِي ٱلْيَوْمِ يَكُونُ فِي غَدٍ
فَأَرَادَ أَنْ يَتَعَذَّرَ لَهُ فَقَالَ لَهُ رُحْ لَا يَحْتَاجُ
لِعُذْرٍ لَوْ كُنْتَ ٱصْطَدْتَ شَيْئًا كَانَ مَعَكَ

فَلَمَّا رَأَيْتُكَ فَارِغًا عَلِمْتُ أَنَّهُ مَا حَصَلَ لَكَ
شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ فِي غَدٍ لَمْ يَحْصِلْ لَكَ شَيْءٌ
تَعَالَ خُذْ عَيْشًا وَلَا تَسْتَحِي وَعَلَيْكَ مَقْلٌ
ثُمَّ أَنَّهُ ثَالِثَ يَوْمٍ تَبِعَ ٱلْبِرْكَ إِلَى ٱلْعَصْرِ فَلَمْ
يَرْمِيمَا شَيْئًا فَرَاحَ إِلَى ٱلْخَبَّازِ وَأَخَذَ مِنْهُ
ٱلْعَيْشَ وَٱلْفِضَّةَ وَمَا زَالَ عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالَةِ
مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ إِنَّهُ تَضَايَقَ فَقَالَ فِي
نَفْسِهِ رُحِ ٱلْيَوْمَ إِلَى بِرْكَةِ قَارُونَ ثُمَّ
أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرْمِيَ ٱلشَّبَكَةَ فَلَمْ يَشْعُرْ
إِلَّا وَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مَغْرِبِيٌّ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ
وَهُوَ لَابِسٌ حُلَّةً عَظِيمَةً وَعَلَى ظَهْرِ
ٱلْبَغْلَةِ خُرْجٌ مُزَرْكَشٌ وَكُلُّ مَا عَلَى ٱلْبَغْلَةِ
مُزَرْكَشٌ فَنَزَلَ ٱلْمَغْرِبِيُّ مِنْ فَوْقِ ظَهْرِ

البغلةِ وقال السلامُ عليْك يا جوْدرُ يا
ابْن عُمر التاجرِ فقال لهُ وعليْك السلامُ
يا سيّدي الحاجّ فقال لهُ المغْربيُّ يا جوْدرُ
إنّ لي عِنْدك حاجةً فإنْ طاوعْتني تنالُ خيْرًا
كثيرًا وتكونُ بِسببِ ذلِك صاحِبي وتقْضي
لي حوائجي فقال يا سيّدي الحاجّ قُلْ لي
أيّ شيْءٍ في خاطِرك وأنا أُطاوِعُك وما
عِنْدي خِلافٌ فقال لهُ اقْرإِ الفاتِحة فقرأها
معهُ وبعْد ذلِك أخْرج لهُ قيْطانًا مِنْ حريرٍ
وقال لهُ كتِّفْني وشُدّ كِتافي شدًّا
قوِيًّا وارْمِني في البِرْكةِ واصْبِرْ عليّ قليلًا
فإنْ رأيْتني أخْرجْتُ يدي مِن الماءِ مُرْتفِعةً
قبْل أنْ أبان فاطْرحْ أنْت الشبكة عليّ

وآجْذِبْني سريعًا وإنْ رأيتني اخْرجْتُ
رِجْليّ فآعْلمْ أنّي مِتِّ فآترُكْني وخُذِ
البغْلة والخُرْج وآمْضِ إلى سوقِ التُجّارِ
تجِدْ يهودِيًّا آسْمُهُ شَميْعهُ فأَعْطِهِ وهُو
يُعْطيك مِأيـة دينارٍ فخُذْها وآكْتُمِ
السِرّ ورُحْ إلى حالِ سبيلِك فكتّفهُ
كِتافًا شديدًا فصار يقول لهُ شُدّ الكِتاف
ثُمّ إنّهُ قال لهُ آدْفعْني إلى أنْ ترْميني في
البِرْكةِ فدفعهُ جوْدرُ ورماهُ فيهَا
فغطس المغْرِبيّ ووقف جوْدرُ ينْتظِرُهُ
ساعةً مِن الزمانِ وإذا بِآلمغْرِبيّ خرجتْ
رِجلاهُ فعلِم أنّهُ مات فأخذ البغْلة وتركهُ
وراح إلى سوقِ التُجّارِ فرأى اليهوديّ

جالِسًا عَلى كُرْسِيٍّ فِي بابِ الحاصِلِ فلمّا
رأى البغلة قال اليهودِيُّ إنّ الرجُل ملِك
ثُمّ قال ما أمْلكهُ إلّا الطمعُ وَأخذ مِنْهُ
البغْلة واعْطاهُ مِأية دينارٍ وأوْصاهُ بِكتْمِ
السِرِ فأخذ جوْدرُ الدنانير وراح فأخذ ما
يحتاجُ إليْهِ مِن العيْشِ مِن الخبّازِ وقال
لهُ خُذْ هذا الدينار فأخذهُ وحسب ٱلّذي لهُ
وقال لهُ بقِي لك عِندي بعْد ذلِك عيْشُ
يوْميْنِ تُطالِبُونِي بِهِ ثُمّ آنْتقل مِنْ عِنْدِهِ
إلى الجزّارِ وأعْطاهُ دينارًا آخر وأخذ
اللحْمة وقال لهُ خلِّ عِندك بقِيّة الدينارِ
تحت الحِسابِ وأخذ الخُضار وراح فرأى
أخويْهِ يطْلُبانِ مِنْ أُمِّهِمْ شيْئًا يأكُلانِهِ

وهِيَ تقول لهُما آصْبِرا حتّى يأْتي أخوكُمَا
بما عِنْدي شيْءُ يدخل عليْهِمْ وقال لهُمْ
خُذوا كُلوا يوقعوا على العيْشِ مِثْل
الغيلانِ ثُمّ إنّ جوْدَرًا أعْطى أُمّهُ بقيّة
الذهبِ وقال خُذي يا أُمّي وإذا جاء
أخواي فأعْطيهِما لِيشْتريا ويأْكُلا في
غِيابي وبات تِلْك الليْلة ولمّا أصْبح
أخذ الشبكة وراح إلى بِرْكةِ قارون
ووقف وأراد أنْ يطْرح الشبكة وإذا
بِمغْرِبيّ آخر أقْبل وهُو راكِبٌ بغْلةً
مُهيّأةً أكْثر مِن آلّذي مات ومعهُ خُرْجُ
وحُقّانِ في الخُرْجِ في كُلِّ عيْنٍ مِنْهُ حُقٌّ
وقال السلامُ عليْك يا جوْدرُ فقال

عليْكَ السلامُ يا سيّدي الحاجّ فقال هلْ
جاءَكَ بِٱلأمْسِ مغْرِبيٌّ راكِبٌ بغْلةً مِثْل
هذهِ البغْلةِ فخاف وأنْكر وقال ما رأيْتُ
أحدًا خوْفًا أنْ يقول راح إلى أيْن فإنْ قال
لهُ غرِق في البرْكةِ رُبّما يقولُ أنت غرّقْتهُ
فما ساغهُ إلّا الإنْكارُ فقال لهُ يا مِسْكينُ
هذا أخي وسبقني قال جوْدرُ ما معي
خبزٌ قال أما كتّفْتهُ أنت ورميْتهُ في
البِرْكةِ وقال لك إنْ خرجتْ يداي آرْمِ
عليّ الشبكة وآسْحبْني بِٱلعجلِ وإنْ
خرجتْ رِجْلاي أكونُ ميّتًا وخُذْ أنْت
البغْلة وادِّها إلى اليهوديّ شمْيعهْ
وهُو يُعْطيك مِأية دينارٍ وقدْ خرجتْ

رِجْلاهُ وأنت أخذتّ البغْلة وأدّيْتها إلى
اليهوديّ وأعْطاك مِأيْة دينارٍ فقال
جوْدرُ حيْثُ أنّك تعْرِفُ ذلِك فلأيّ شيْءٍ
تسْألُني قال المغْرِبيُّ مُرادي أنْ تفْعل
بي كما فعلت بِأخي وأخْرج لهُ فيْطانًا
مِنْ حريرٍ وقال كتِّفْني وآرْمِني وإنْ
جرى لي مِثْل ما جرى لِأخي خُذِ البغْلة
وادِّها إلى اليهوديّ وخُذْ مِنْهُ مِأيــة
دينارٍ فقال لهُ جوْدرُ قدِّمْ فتقدّم
المغْرِبيُّ فكتّفهُ ودفعهُ فوقع في
البرْكةِ وغطس فانْتظرهُ جوْدرُ ساعةً
فطلعت رِجْلاهُ فقال مات في داهِيةٍ
إنْ شاء ٱللهُ كُلّ يومٍ يجيئُني المغارِبة

وأنا أُكتِّفهُمْ ويموتون ويكفيني مِنْ
كُلِّ ميِّتٍ مِأيةُ دينارٍ ثُمَّ إنّهُ أخذ
البغلة وراح فلمّا رآهُ اليهوديُّ قال لهُ
مات الآخرُ قال لهُ يعيش رأسك قال لهُ
اليهوديُّ هذا جزاءُ الطمّاعين وأخذ
البغلة مِنْهُ وأعطاهُ مِأيةَ دينارٍ فأخذها
جودرُ وتوجّه إلى أُمِّهِ فأعطاها إيّاها
فقالتْ لهُ يا ولدي مِنْ أيْن لك هذا فأخبرها
فقالت لهُ ما بقيت تروح إلى بِرْكةِ قارون
فإنّي أخاف عليك مِن المغاربةِ فقال
لها جودرُ يا أُمّي أنا لا أرْميهِمْ إلّا
بِرِضاهُمْ وكيف يكونُ العملُ هذهِ صنعةٌ
يأْتينا مِنْها كُلّ يوْمٍ مِأيةُ دينارٍ وأرْجِعُ

سريعًا فوالله لا أرجعُ عن ذهابي إلى
بِرْكةِ **قا**رون حتّى ينقطع أثرُ المغاربةِ
ولايبقى منهمْ أحدٌ ثُمَّ إنّهُ في اليومِ الثالثِ
راح ووقف وإذا بمغربيٍّ راكبٍ بغلةً
ومعهُ خُرجٌ ولكنّهُ مُهيّأٌ أكثر مِن
الأوّلينِ وقال السلامُ عليك يا **جوذر**
يا ابْن **عمر** التاجرِ فقال **جوذر** في
نفسِهِ مِنْ أين كُلُّهُمْ يعرفونني ثُمَّ ردَّ
عليْهِ السلام فقال المغربيُّ هلْ جاز
على هذا المكانِ مغاربةٌ قال لهُ
اثنانِ قال لهُ أيْن راحا قال كتّفْتُهُما
ورميْتُهُما في هذهِ البِرْكةِ فغرقا والعاقبةُ
لك أنت الآخرُ فضحك ثُمّ قال يا مِسكينُ

كُلِّ حيٍّ ووعدهُ ونزل عن البغلة وقال لهُ
يا **جودر** أعمل معي كما عملت معهما
وأخرج القيطان الحرير فقال لهُ **جودر** أدرْ
يديك حتّى أكتّفك فإنّي مُستعجلٌ وراح
عليّ الوقتُ فأدار لهُ يديهِ فكتّفهُ ودفعهُ
فوقع في البِركةِ ووقف **جودر** ينتظرهُ
وإذا بالمغربيّ أخرج لهُ يديهِ وقال لهُ ارمِ
الشبكة يا مِسكينُ فرمى عليه الشبكة
وجذبهُ وإذا هُو قابضٌ في يديهِ سمكتينِ
لونهُما أحمرُ مِثل المرجانِ في كُلِ يدٍ
سمكةٌ وقال لهُ افتح الحُقّين ففتح لهُ
الحُقّين فوضع في كُلِّ حُقٍّ سمكةً وسدّ
عليهما فم الحُقّينِ ثُمّ إنّهُ حضن **جودرًا**

وقبّلهُ ذات اليمينِ وذات الشمالِ في
خدّيهِ وقال لهُ اللهُ يُنجيك مِنْ كُلِّ شدّةٍ
واللهِ لولا أنّك رميْت عليّ الشبكة وأخرجْتني
لكُنْتُ ما زِلْتُ قابِضًا على هاتيْنِ السمكتيْنِ
وأنا غاطِسٌ في الماءِ حتّى أموت ولا اقْدِر
أنْ أخْرُجَ مِن الماءِ فقال لهُ جودرُ يا سيّدي
الحاجّ باللهِ عليْك أنْ تُخبِرْني بِشأنِ
اللذيْنِ غرِقا أوّلًا وبِحقيقةِ هاتيْنِ السمكتيْنِ
وبِشأنِ اليهوديّ قال لهُ المغرِبيُّ يا جوْدرُ
اعْلمْ أنّ اللذيْنِ غرِقا أوّلًا اخواي أحدُهما
اسْمُهُ عبْدُ السلامِ والثاني اسْمُهُ عبْدُ
الأحدِ وأنا اسْمي عبْدُ الصمدِ واليهوديُّ
اخونا اسْمُهُ عبْدُ الرحيمِ وما هُو يهوديٌّ

إنّما مُو مُسْلِمٌ مالِكِيُّ المذهبِ وكان والِدُنا
علّمنا حلّ الرُموزِ وفتحَ الكُنوزِ والسِحْرِ
وصِرْنا نُعالِجُ حتّى خدمتْنا مردةُ الجِنِّ
والعفاريتِ ونحْنُ اربعةُ إخْوةٍ و والِدُنا
اسْمُهُ عبْدُ الودودِ و مات أبونا وخلّف
لنا شيْئًا كثيرًا فقسمْنا الذخائر والأمْوال
والأرْصاد حتّى وصلْنا إلى الكُتُبِ فقسمْناها
فوقع بيْننا اخْتِلافٌ في كِتابٍ اسْمُهُ
أساطيرُ الأوّلين ليْس لهُ مثيلٌ ولا يُقدّرُ
لهُ على ثمنٍ ولا يُعادلُ بجواهِرِ لأنّهُ
مذْكورٌ فيهِ سائرُ الكُنوزِ وحلُّ الرُموزِ
وكان أبونا يعْملُ بهِ ونحْنُ نحْفظُ
مِنْهُ شيْئًا قليلًا وكُلٌّ مِنّا غرضُهُ أنْ يمْلِكهُ

حتّى يطّلع على ما فيه فلمّا وقع الخلاف
بيننا حضر مجلسنا شيخ أبينا آلّذي كان
ربّاه وعلّمه السحر والكهانة وكان
آسمه الكمين الأبطن فقال لنا
هاتوا الكتاب فأعطيناه الكتاب
فقال أنتم أولاد ولدي ولا يمكن أن
أظلم منكم أحدًا فليذهب من أراد
أن يأخذ هذا الكتاب إلى معالجة
فتح كنز الشمردل ويأت بدائرة
الفلك والمكحلة والخاتم والسيف
فإنّ الخاتم له مارد يخدمه آسمه
الرعد القاصف ومن ملك هذا الخاتم
لا يقدر عليه لا ملك ولا سلطان وإن

أراد أنْ يمْلِكَ بِهِ الأرْضَ بِالطّوْلِ والعرْضِ
يقْدِرُ على ذلِك وأمّا السيْفُ فإنّهُ لوْ جُرِّد
على جيْشٍ وهزّهُ حامِلُهُ لهزم الجيْش وإنْ
قال لهُ وقْت هزِّهِ اقْتُلْ هذا الجيْش فإنّهُ
يخْرُجُ مِنْ ذلِك السيْفِ برْقٌ مِنْ نارٍ فيقْتُلُ
جميع الجيْشِ وأمّا دائرةُ الفلكِ فإنّ الّذى
يمْلِكُها إنْ شآء أنْ ينْظُر جميع البِلادِ
مِن المشْرِقِ إلى المغْرِبِ فإنّهُ ينْظُرُها
ويتفرّجُ عليْها وهُوجالِسٌ فأيّ جِهةٍ
أرادها يُوجِّهُ الدائرة إليْها وينْظُرُ في
الدائرةِ فإنّهُ يرَى تِلْك الجِهة واهْلها
كأنّ الجميع بيْن يديْه وإذا غضِب على
مدينةٍ وجّه الدائرة إلى قُرْصِ الشمْسِ

وأراد آختراق تلك المدينة فإنّما تحترق
وأمّا المكحلة فإنّ كلّ من اكتحل منها
يرى كنوز الأرض ولكن لي عليكم شرط
وهو أنّ كلّ من عجز من فتح هذا الكنز
ليس له في الكتاب آستحقاق ومن فتح
هذا الكنز وأتاني بهذه الذخائر الأربعة
فإنّه يستحقّ أن يأخذ هذا الكتاب
فرضينا بآلشرط فقال لنا يا أولادي آعلموا
أنّ كنز الشمردل تحت حكم أولاد
الملك الأحمر وأبوكم أخبرني أنّه
كان عالج فتح ذلك الكنز فلم يقدر
ولكن هرب منه أولاد الملك الأحمر
إلى بركة في أرض مصر تسمّى بركة

فارون وعصوا في البركة بجعفهم إلى
مصر ولم يقدر عليهم بسبب انسيابهم
في تلك البركة لأنها مرصودة ثم إنه رجع
غلبان ولم يقدر على فتح كنز الشمردل
من أولاد الملك الأحمر فلما عجز أبوكم
عنهم جاءني وشكا إلي فضربت له تقويما
فرأيت أن هذا الكنز لا يفتح إلا على
وجه غلام من أبناء مصر اسمه جودر
بن عمر فإنه يكون سببا في قبض أولاد
الملك الأحمر وذلك الغلام يكون
صيادا والإجتماع به يكون على بركة
فارون ولا ينفك ذلك الرصد إلا إذا
كان جودر يكتف صاحب النصيب

ويرميه في البركة فيتحارب مع اولاد
الملك الأحمر وكل من كان له نصيب
فإنه يقبض أولاد الملك الأحمر والذي
ليس له نصيب يهلك وتظهر رجلاه من
الماء والذي يسلم تظهر يداه فيحتاج
أن جودرًا يرمي عليه الشبكة ويخرجه
من البركة فقال إخوتي نحن نروح ولو
هلكنا وأنا قلت أروح أيضًا وأمّا أخونا
الذي في هيئة يهودي فإنه قال أنا
ليس لي غرض فاتبعنا معه أنه يتوجه
إلى مصر في صفة يهودي تاجر حتى
إذا مات منا أحد في البركة يأخذ
البغلة والخرج منه ويعطيه مائة

دينارٍ فلمّا أتاك الأوّلُ قتلهُ أولادُ الملكِ
الأحمرِ وقتلوا أخي الثاني وأنا لم يقدروا
عليّ فقبضتُهُمْ فقال أين الّذين قبضتّهُمْ
فقال المغربيُّ أما رأيتهُمْ قد حبستُهُمْ
في الحُقّين قال جودرُ هذا سمكٌ قال لهُ
المغربيُّ ليس هذا سمكًا إنما هُم
عفاريتُ بهيئةِ السمكِ ولكن يا جودرُ
اعلمْ أنّ فتح الكنزِ لا يكونُ إلّا على
وجهِك فهلْ تُطاوِعُني وتروحُ معي إلى
مدينةِ فاسٍ ومِكناسٍ ونفتحُ الكنزَ
وأُعطيك ما تطلُبُ وأنت بقيت أخي في
عهدِ اللهِ وترجِعُ إلى عيالِك مجبور
القلبِ فقال لهُ جودرُ أنا في رقبتي أُمّي

وأخواي وأنا ٱلّذي أجري عليهم و إنْ
رُحْتُ معك من يُطْعِمُهُمُ العيْش فقال
له هذهِ حُجّةُ بطّالةٍ فإنْ كان مِنْ شأْنِ
المضروبِ فنحْنُ نُعْطيك ألْفَ دينارٍ تُعْطي
أُمّك إيّاها لِتنصرِفها حتّى ترْجِع إلى بلادِك
وأنت إنْ غِبْت ترْجِعُ قبْل أرْبعةِ أشْهُرٍ
فلمّا سمِع **جوْدرُ** بٱلألْفِ دينارٍ قال
هاتِ يا حاجّ الألْف دينارٍ أترُكُهَا عِنْد
أُمّي وأروحُ معك فأخْرج له الألْف دينارٍ
فأخذها وراح إلى أُمّهِ وأخبرها بِٱلّذي
جرى بيْنهُ وبيْن المغْرِبيّ وقال لها
خُذي هذا الألْف دينارٍ وٱصْرِفي مِنْهُ
عليْكِ وعلى أخويّ وأنا مُسافِرٌ مع

المغربيّ إلى الغرب فأغيب أربعة أشهر
ويحصل لي خيرٌ كثيرٌ فادعي لي يا والدتي
فقالت له يا ولدي توحّشني وأخاف
عليك فقال يا أمّي ما على من يحفظه الله
بأسٌ والمغربيّ رجلٌ طيّبٌ وصار يشكر
لما حاله فقالت الله يعطّف قلبه عليك
رُحْ معه يا ولدي لعلّه يعطيك شيئًا
فودّع أمّه وراح ولمّا وصل عند المغربيّ
عبد الصمد قال له هل شاورت أمّك
قال نعم ودعت لي فقال له اركب
ورائي فركب على ظهر البغلة وسافروا
من الظهر إلى العصر فجاع جودر ولم
ير مع المغربيّ شيئًا يؤكل فقال له

يا سيّدي الحاجّ لعلّك نسيت أنْ تجيء
لنا بشيْء نأكُلهُ في الطريق فقال هلْ
أنْت جائع قال نعمْ فنزل مِنْ فوْق ظهْر
البغْلة هُو وجوْدرُ ثمّ قال نزّل الخُرْج
فنزّلهُ ثمّ قال لهُ أيّ شيْء تشْتهي يا
أخي فقال لهُ أيّ شيْء كان فقال لهُ
بٱللّه عليْك أنْ تقول لي أيّ شيْء تشْتهي
قال عيْشًا وجُبْنًا قال يا مِسْكينُ العيْش
والجُبْنُ ما هُو مقامُك فٱطْلُبْ شيْئًا طيّبًا
قال جوْدرُ أنا عِنْدي في هذه الساعة
كُلّ شيْء طيّب فقال لهُ أتُحِبّ الفِراخ
المُحمّرة قال نعمْ قال أتُحِبّ الأرُز بٱلْعسلِ
قال نعمْ قال أتُحِبّ اللوْن الفلانِيّ واللوْن

البُلانيّ حتّى سمّى لهُ مِن الطعامِ أربعةً
وعِشْرين لوْنًا ثُمّ قال في بالِهِ هُو مجْنونٌ
مِنْ اين يجيءُ لي بِالأطْعِمةِ الّتي سمّاها
وما عِنْدهُ مطْبخٌ ولا طبّاخٌ لكِنْ قُلْ
لهُ يكْفي فقال لهُ يكْفي هلْ أنت تشهّيني
الألْوان ولا أنظُرُ شيْئًا فقال المغْرِبيُّ
مرحبًا بِك يا **جوْدر** وحطّ يدهُ في الخُرْج
فأخْرج صحْنًا مِن الذهبِ فيهِ فرْختانِ
مُحمّرتانِ سخِنتانِ ثُمّ حطّ يدهُ ثاني مرّةٍ
فأخْرج صحْنًا مِن الذهبِ فيهِ كِبابٌ
ولا زال يُخْرِجُ مِن الخُرْج حتّى أخْرج الأربعة
وعِشْرين لوْنًا الّتي ذكرها بِالتّمامِ
والكمالِ فبُهِت **جوْدرٌ** فقال لهُ كُلْ

يا مِسْكِينُ فقال يا سيِّدِي أنْتَ جاعِلُ
فِي هذا الخُرْجِ مطْبخًا تطْبُخُ فضحِكَ المغْرِبِيُّ
وقال لهُ هذا مرْصودٌ لهُ خادِمٌ لوْ نطْلُبُ
فِي كُلِّ ساعةٍ ألْف لوْنٍ يجِيءُ بِها الخادِمُ
ويُحْضِرُها فِي الوقْتِ فقال نِعْمَ هذا الخُرْجُ
ثُمَّ إنّهُما أكلا حتّى اكْتفيا والّذِي فضل
كبّاهُ وردّ الصُحون فارِغةً فِي الخُرْجِ وحطّ
يدهُ فأخْرج إبْرِيقًا فشرِبا وتوضّيا وصلّيا
العصْر وردّ الإبْرِيق فِي الخُرْجِ ثُمّ إنّهُ حطّ
فِيهِ الحُقّيْنِ وحملهُ على تِلْك البغْلةِ وركِب
وقال ارْكبْ حتّى نُسافِر ثُمّ إنّهُ قال يا
جوْدرُ هلْ تعْلمُ ما قطعْنا مِنْ مِصْر
إلى هُنا قال لهُ واللهِ لا أدْرِي فقال لهُ

قطعنا مسيرةَ شهرٍ كاملٍ قال كيف ذلك
قال لهُ يا **جودرُ** اعْلمْ أنّ البغلةَ الّتي
تحتنا ماردٌ من مردةِ الجنّ تُسافرُ في اليوم
مسافةَ سنةٍ ولكنْ من شأنِ خاطرك
مشت على مهلها ثمّ ركبا وسافرا
إلى المغربِ فلمّا أمسيا أخرج من الخُرْج
العشاء وفي الصباح أخرج الفطور وما زالا
على هذهِ الحالةِ مدّة أربعةِ أيّامٍ وهُما
يُسافران إلى نصفِ الليل وينزلان فينامان
ويُسافران في الصباح وجميعُ ما يشتهي
**جودرٌ** يطلبُهُ من المغربيّ فيُخرجُهُ من
الخُرْج وفي اليوم الخامس وصلا إلى **فاسٍ**
و**مكناسٍ** ودخلا المدينة فلمّا دخلا

صار كُلُّ من قابل المغْرِبي يُسلِّمُ عليْهِ
ويُقبِّلُ يدهُ ولا زال كذلِك حتّى وصل
إلى بابٍ بطرفهِ وإذا بِٱلْباب قدْ فُتِح
وبان مِنْهُ بِنْتٌ كأنها القمرُ فقال لها
يا رحْمة يا بِنْتي ٱفْتحي لنا القصْر قالتْ
على الرأْسِ والعيْنِ يا أُبتي ودخلتْ تهُزُّ
أعْطافها فطار عقْلُ جوْدرٍ وقال ما
هذِهِ إلّا بِنْتُ ملِكٍ ثُمّ إنّ البِنْت فتحت
القصْر فأخذ الخُرْج مِنْ فوْقِ البغْلةِ وقال
لها ٱنْصرِفي بارك اللهُ فيكِ وإذا بِٱلْأرْضِ
ٱنْشقّتْ ونزلتِ البغْلةُ ورجعتِ الأرْض
كما كانتْ فقال جوْدرٌ يا ستّارُ
الحمْدُ لِلّهِ ٱلّذي نجانا فوْق ظهْرِها ثُمّ

إنّ المغربيّ قال لا تعجّبْ يا **جوْدرُ** فإنّي
قُلتُ لك أنّ البغلة عِفْريتٌ لكِن آنْطلِعْ
بِنا القصْر فلمّا دخلا ذلِك القصْر آنْدهش
**جوْدرُ** مِنْ كثْرةِ الفرْشِ الفاخِرِ و مِمّا
رأى فيهِ مِن التُحفِ وتعاليقِ الجواهِرِ
و المعادِنِ فلمّا جلسا أمر البِنْت وقال
يا **رحْمةُ** هاتي البُقْجة الفُلانِيّة فقامتْ
و أقبلتْ بِبُقْجةٍ و وضعتْها بيْن يديْ
أبيها ففتحها و أخْرج مِنْها حُلّةً تُساوي
ألْف دينارٍ وقال لهُ آلْبسْ يا **جوْدرُ**
مرْحبًا بِك فلبِس الحُلّة وصار كِناية
عنْ ملِكٍ مِنْ مُلوكِ الغرْبِ و وضع الخُرْج
بيْن يديْهِ ثُمّ مدّ يدهُ فيهِ وأخْرج

مِنْهُ أَصْحُنًا بِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِبَةٌ حتّى
صارتْ سُفْرَةً بِيهَا أَرْبَعون لَوْنًا بقال يا مَوْلاي
تفدّمْ وكُلْ ولا تُؤَاخِذْنا نحْنُ لا نعْرِفُ
أيّ شيْءٍ تشْتهي مِن الأطْعِمةِ بقُلْ لنا
على ما تشْتهي ونحْنُ نُحْضِرُهُ إليْك مِنْ
غيْرِ تأخيرٍ بقال له واللهِ يا سيّدي الحاجّ
إنّي أُحِبُّ سائر الأطْعِمةِ ولا أكْرهُ شيْئًا
ولا تسْألْني عنْ شيْءٍ بهاتِ جميع ما يخْطُرُ
بِبالِك وأنا ما عليّ إلّا الأكْلُ ثُمّ إنّهُ اقام
عِنْدهُ عِشْرين يوْمًا كُلّ يوْمٍ يلْبِسهُ حُلّةً
والأكْلُ مِن الخُرْجِ والمغْرِبيُّ لا يشْتري
شيْئًا مِن اللحْمِ ولا عيْشًا ولا يطْبُخُ
ويُخْرِجُ كُلّ ما يحْتاجهُ مِن الخُرْجِ حتّى

اصْناف الفاكِهةِ ثُمّ إنّ المغْرِبيّ في
اليوْمِ الحادي والعِشرين قال يا **جوْدرُ**
قُمْ بِنا فإنّ هذا هُو اليوْمُ الموْعودُ لِفتْحِ
كنْزِ **الشمرْدلِ** فقام معهُ ومشيا إلى
أخِرِ المدينةِ ثُمّ خرجا مِنْها فركِب **جوْدرُ**
بغْلةً وركِب المغْرِبيُّ بغْلةً ولمْ يزالا
مُسافِرِينِ إلى وقْتِ الظُّهْرِ فوصلا إلى
نهْرِ ماءٍ جارٍ فنزل **عبْدُ** الصمدِ وقال
آنْزِلْ يا **جوْدرُ** فنزل ثُمّ إنّ **عبْد** الصمدِ
قال هيا وأشار لِلْعبْديْنِ بيدِهِ فأخذا
البغْلتيْنِ وراح كُلُّ عبْدٍ مِنْ طريقٍ ثُمّ
غابا قليلًا وقدْ اقْبل أحدُهُما بِخيْمةٍ
فنصبها وأقْبل الثاني بِفراشٍ وفرشهُ

في الخيمة ووضع دائرها وسائد ومساند
ثم ذهب واحد منهما وجاء بالحقين اللذين
فيهما السمكتان والثاني جاء بالخرج
فقام المغربي وقال تعال يا جودر فاتى
وجلس بجانبه واخرج المغربي من الخرج
أصحن الطعام وتغديا وبعد ذلك أخذ
الحقين ثم إنه عزم عليهما فصارا من داخل
يقولان لبيك يا كهين الدنيا ارحمنا وهما
يستغيثان وهو يعزم عليهما حتى تمزق
الحقان فصارا قطعا وتطايرت قطعهما
فظهر منهما اثنان مكتفان يقولان الأمان
يا كهين الدنيا مرادك أن تعمل فينا اي
شيء فقال مرادي أن أحرقكما أو أنكما

تُعاهدانِي على فتحِ كنزِ الشمردلِ فقالا
نُعاهدك ونفتحُ لك الكنزَ لكنْ بشرطِ
أنْ تُحضِرَ جودرًا الصيّاد فإنّ الكنزَ
لا يُفتحُ إلّا على وجهِهِ ولا يقدِرُ أحدٌ
أنْ يدخُلَ فيهِ إلّا جودرُ بنُ عُمر
فقال لهما ٱلّذي تذكُرانِهِ قدْ جِئتُ بِهِ
وهُو هاهُنا يسمعُكُما وينظُرُكُما فعاهداه
على فتحِ الكنزِ وأطلقهما ثمّ إنّهُ أخرج
قصبةً وألواحًا مِن العقيقِ الأحمرِ
وجعلها على القصبةِ وأخذ مِجمرةً ووضع
فيها فحمًا ونفخها نفخةً واحِدةً
فأوقد فيها النار وأحضر البخور وقال
يا جودرُ أنا أتلو العزيمة وأُلقي

البُخور بإذا ٱبْتدأْتَ فِي العزيمةِ لا أقدِرُ
أنْ أتكلّم فتُبطلُ العزيمةُ ومُرادي أنْ
أُعلِّمك كيْف تصْنعُ حتّى تبْلُغ مُرادك
فقال لهُ علِّمْني فقال لهُ ٱعْلمْ أنّي متى
عزمْتُ وألْقيْتُ البُخور نشف الماءُ مِن النهْرِ
وبان لك بابٌ مِن الذهبِ فدرْبابِ المدينةِ
بحلْقتيْنِ مِن المعادِنِ فٱنزِلْ إلى البابِ
وٱطْرقْهُ طرْقةً خفيفةً وٱصْبِرْ مُدّةً وٱطْرقِ
الثانِية طرْقةً أثقل مِن الأولى وٱصْبِرْ
مُدّةً وٱطْرقْهُ ثلث طرْقاتٍ مُتتابِعاتٍ وراءَ
بعْضِها فتسْمعُ قائلًا يقولُ منْ يطْرقُ
باب الكُنوزِ وهُو لمْ يعْرِفْ أنْ يحِلّ الرُموز
فقُلْ أنا جوْدرُ الصيّادُ ٱبْنُ عُمر

فيُفْتَحُ لك الباب ويخْرُجُ شخْصٌ بيدِهِ
سيْفٌ ويقولُ لك إنْ كُنْتَ ذلِك الرجُل
فمُدّ عُنقَك حتّى أرْمِي رأسك فمُدّ له
عُنقَك ولا تخَفْ فإنّهُ متى رفع يدهُ بٱلسّيْفِ
وضربك وقع بيْن يديْك وبعْد مُدّةٍ تراهُ
شخْصًا مِنْ غيْرِ روحٍ وأنْت لا تتألّمُ
بِٱلضّرْبةِ ولا يجْري عليْك شيْءٌ وأمّا إذا
خالفْتهُ فإنّهُ يقتُلُك ثُمّ إنّك إذا أبْطلْت
رصدهُ بٱلإمْتِثالِ فٱدْخُلْ حتّى ترى بابًا
فٱطْرقْهُ يخْرُجْ لك فارِسٌ راكِبٌ على فرسٍ
وعلى كِتْفِهِ رُمْحٌ فيقولُ أيّ شيْءٍ أوْصلك
إلى هذا المكانِ ٱلّذي لا يدْخُلُهُ أحدٌ مِن
الإنْسِ والجانّ ويهُزّ عليْك الرُمْح فٱفْتحْ

لهُ صدرك فيضربُك ويقعُ في الحالِ فتراهُ
جِسْمًا مِنْ غيرِ روحٍ وإنْ خالفت فتلك
ثُمَّ ٱدْخُلِ الباب الثالث يخرُجْ لك آدميٌّ
وفي يدِهِ قوسٌ ونُشّابٌ ويرْميك بِٱلقوْسِ
فٱفْتحْ لهُ صدْرك فيضْربُك ويقعُ قدّامك
جِسْمًا مِنْ غيْرِ روحٍ وإنْ خالفت فتلك
ثُمَّ ٱدْخُلِ الباب الرابِع وٱطْرقْهُ يُفْتحْ
لك ويخْرُجُ لك سبُعٌ عظيمُ الخِلْقةِ
ويهْجِمُ عليْك ويفْتحُ فمهُ يُريك أنّهُ
يقْصِدُ أكْلك فلا تخفْ ولا تهْربْ فإذا وصل
إليْك فأعْطِهِ يدك فإنّهُ يقعُ في الحالِ ولا
يُصيبُك شيْءٌ ثُمَّ ٱدْخُلِ الباب الخامس
يخْرُجْ لك عبْدٌ أسْودُ يقولُ لك منْ أنْت

فقُل لهُ أنا **جوْدرُ** فيقولُ لك إنْ كُنت
ذلِك الرجُل فآفْتحِ الباب السادِس فتقدّمْ
إلى البابِ وقُلْ يا **عيسى** قُل **لِموسى**
يفتحِ الباب فيفتحُ الباب فآدْخُلْ تجِدْ
ثعْبانيْنِ أحدُهُما على الشمالِ والآخرُ
على اليمينِ كُلٌّ واحِدٍ مِنْهُما يفْتحُ فاهُ
ويهْجِمانِ عليْك في الحالِ فمُدّ إليْهِمْ يديْك
فيعضُّ كُلٌّ واحِدٍ مِنْهُما في يدٍ وإنْ خالفْت
قتلاك ثُمّ آدْخُلْ إلى البابِ السابِعِ وآطْرقْهُ
تخْرُجْ لك أُمّك وتقولُ لك مرْحبًا يا آبْني
قدِّمْ حتّى أُسلِّم عليْك فقُلْ لها خلّيكِ
بعيدًا عنّي وآخْلعي ثيابكِ فتقول لك يا
آبْني أنا أُمّك ولي عليْك حقّ الرضاعةِ

والتربيةِ كيفَ تُعرّيني فقُلْ لها إنْ
لمْ تخلعي ثيابكِ فتلْتُكِ وآنْظُرْ جِهة
يمينِك تجِدْ سيفًا مُعلّقًا في الحائطِ فخُذْهُ
وآسحبْهُ عليها وقُلْ لها آخْلعي فتصيرُ
تُخادِعُك وتتوضّحُ إليْك ولا تشْفقْ عليْها
وكُلّما تجْمعُ لك شيْئًا قُلْ لها آخْلعي
الباقي ولمْ تزلْ تُهدِّدُها بِآلقتالِ حتّى
تخْلع لك جميع ما عليْها وتسْقط وحينئذٍ
قدْ حللْت الرُموز وأبْطلْت الأرْصاد وقدْ أمِنْت
على نفسِك فآدْخُلْ تجِدْ الذهب كيما نا
دلخِل الكنْزِ ولا تغْتنِ بِشيْءٍ مِنْهُ وإنّما
ترى مقْصورةً في صدْرِ الكنْزِ وعليْها
سِتارةٌ فآكْشفِ السِتارةَ فإنّك ترى

الكهين الشمردل رافِدًا على سريرٍ مِن الذهبِ وعلى رأسِهِ شيءٌ مُدوّرٌ يلمعُ مِثل القمرِ بهُو دائرةُ الفلكِ وهُو مُفلّدٌ بٱلسّيبِ وفي أصْبعِهِ خاتمٌ وفي رقبتِهِ سِلْسِلةٌ بيها مُكْحُلةٌ بهاتِ الأربع ذخائر وإيّاك أنْ تنْسى شيْئًا مِمّا أخْبرْتُك بِهِ ولا تُخالِف بتندمُ ويُخْشى عليْك ثُمّ كرّر عليْهِ الوصِيّة ثانِيًا وثالِثًا ورابِعًا حتّى فال حبِظتُ لكِنْ منْ يستطِعْ أنْ يُواجِه هذِهِ الأرْصاد آلّتي ذكرْتها ويصْبِرْ على هذِهِ الأهْوالِ العظيمةِ بفال لهُ يا جوْدرُ لا تخفْ إنّهمْ أشْباحٌ مِنْ غيْرِ أرْواحٍ وصار يطْمئِنّهُ بفال جوْدرُ توكّلْتُ على اللهِ

ثُمَّ إنَّ المغربيّ عبْد الصمدِ ألقى البخور
وصار يعزمُ مُدّةً وإذا بِٱلماءِ قد ذهب
وبانت أرضُ النهرِ وظهر بابُ الكنزِ فنزل
إلى البابِ وطرقهُ فسمِع قائلًا يقولُ
منْ يطرقْ أبْواب الكنوزِ ولمْ يعْرِفْ أنْ
يحِلّ الرُموزِ فقال أنا جوْدرُ بْنُ عمر
فٱنفتح البابُ وخرج لهُ الشخْصُ وجرّد
السيف وقال لهُ مُدّ عُنْقك فمدّ عُنْقهُ
وضربهُ ثُمّ وقع وكذلِك البابُ الثاني
إلى أنْ ابطل ارْصاد السبْعةِ أبْوابٍ
وخرجت أُمّهُ وقالتْ لهُ سلاماتٌ يا ولدي
فقال لها أنْتِ أيّ شيْءٍ فقالتْ أنا أُمّك
ولي عليْك حقّ الرضاعةِ والترْبيةِ وحملْتُك

تِسْعة أشْهُرٍ يا ولدي فقال لها آخْلعي
ثِيابكِ فقالتْ أنت ولدي كيف تُعرّيني
فقال لها آخْلعي وإلّا أرْمي رأْسكِ بِهذا
السيفِ ومدّ يدهُ وأخذ السيف وشهرهُ
عليْها وقال لها إنْ لمْ تخْلعي فتلْتُكِ وطال
بيْنهُما العِلاجُ ثُمّ إنّهُ لمّا أكْثر عليْها
التهدُّد خلعتْ شيْئًا فقال آخْلعي الباقي
وعالجها كثيرًا حتّى خلعتْ شيْئًا آخر
ولا زال على هذِهِ الحالةِ وهِي تقولُ لهُ
يا ولدي خابتْ فيك التربِيةُ حتّى لمْ يبْق
عليْها غيْر اللِباسِ فقالتْ يا ولدي هلْ
قلْبُك حجرٌ فتفْضحُني بِكشْفِ العوْرةِ
يا ولدي أما هذا حرامٌ فقال صدقتِ

فلا تخلعي اللباس فلمّا نطق بهذه الكلمة
صاحت وقالت قد غلط فاضربوه فنزل عليه
ضربٌ مثل قطر المطر واجتمعت عليه
خدّام الكنز فضربوه علقةً لم ينسها في
عمره ودفعوه فرموه خارج باب الكنز
وانغلقت ابواب الكنز كما كانت فلمّا رموه خارج
الباب أخذه المغربيّ في الحال وجرت المياه
كما كانت أوّلاً فقام عبد الصمد المغربيّ
فقرأ على جودر حتّى أفاق وصحا من سكرته
فقال أيّ شيءٍ عملت يا مسكين فقال له
أبطلت الموانع كلّها ووصلت إلى أمّي
ووقع بيني وبينها معالجة طويلة وصارت
يا أخي تخلع ثيابها حتّى لم يبق عليها

إلّا اللِباسُ ففالتْ لا تفضحْني فإنّ كشفَ
العوْرةِ حرامٌ فتركْتُ لها اللِباس نشِفةً
عليْها وإذا بِها صاحتْ وفالتْ فدْ غلِط
فاضْرِبوهُ فخرج لي ناسٌ ولا أدْري أيْن
كانوا ثُمّ إنّهُمْ ضربوني عُلْفةً حتّى
أشْرفْتُ على الموْتِ ودفعوني ولمْ أدْرِ
بعْد ذلِك ما جرى لي ففال لهُ أما فُلْتُ
لك لا تُخالِفْ فدْ أسأْتني وأسأْت نفْسك
فلو خلعتْ لِباسها كُنّا بلغْنا المُراد
ولكِنْ حينئِذٍ تُفيمُ عِنْدي إلى العامِ الفابِلِ
لِمِثْلِ هذا اليوْمِ ونادى العبْديْنِ في الحالِ
فحلّا الخيْمة وحملاها ثُمّ غابا فليلاً
ورجعا بِالبغْلتيْنِ فركِب كُلّ واحِدٍ بغْلةً

ورجعا إلى مدينة فاس فاقام عنده
في أكل طيّب وشرب طيّب وكلّ يوم
يلبسه حلّة فاخرة إلى أن فرغت السنة
وجاء ذلك اليوم فقال له المغربيّ هذا
هو اليوم الموعود فامض بنا قال له نعم
فأخذه إلى خارج المدينة فرأيا العبدين
بالبغلتين ثمّ ركبا إلى أن وصلا عند
النهر فنصبا العبدان الخيمة وفرشاها
وأخرج السفرة فتغدّيا وبعد ذلك أخرج
القصبة والألواح مثل الأوّل وأوقد
النار وأحضر له البخور وقال يا جودر
مرادي أن أوصيك فقال له يا سيّدي
الحاجّ إن كنت نسيت العلقة أكون

نسيتَ الوصيّة فقال لهُ هل أنْت حافِظ
الوصيّة فال نعمْ فال آحْفظْ روحك ولا
تظنّ أنّ المرْأة أمّك و إنّما هِي رصدٌ
في صورة أمِّك ومُرادُها أنْ تغلِطك وإنْ
كُنْت أوّل مرّة طلعْت حيًّا فإيّاك في هذه
المرّة إنْ غلِطت يرْمونك مقتولًا فال إنْ
غلِطتّ أسْتحِقّ أنْ يُحرِقوني ثُمّ إنّ المغْرِبيّ
وضع البخور وعزم فنشف النهْرُ فتقدّم
جوْدرُ إلى البابِ وطرقهُ فانْفتح وأبْطل
الأرْصاد السبْعة إلى أنْ وصل إلى أُمِّه
فقالت مرْحابًا يا ولدي فقال لها مِنْ أيْن
أنا ولدُك يا ملْعونةُ آخْلعي فجعلتْ
تُخادِعُهُ وتخْلعُ شيْئًا بعْد شيْءٍ حتّى

لمْ يبْقَ غيْرُ اللِباسِ فقال اخْلعي يا ملْعونةُ
فخلعتِ اللِباس وصارتْ شخْصًا بِلا روحٍ
فدخل ورأى الذهب كيمانًا فلمْ يعْتنِ
بِشَيْءٍ ثُمَّ أتى المقْصورة ورأى الكمين
الشمرْدل راقِدًا مُتقلِّدًا بِالسّيْفِ
والخاتمُ في أصْبعِهِ والمُكْحُلة على صدْرِهِ
ورأى دائرة الفلكِ فوْق رأسِهِ فتقدّم
وفكّ السيْف وأخذ الخاتم ودائرة الفلكِ
والمُكْحُلة وخرج وإذا بِنوْبةٍ دُقّتْ لهُ
وصار الخُدّامُ يُنادون هُنّئْت بِما أُعْطيْت
يا **جوْدرُ** ولمْ تزلِ النوْبةُ تدِقُّ إلى أنْ
خرج مِن الكنْزِ و وصل المغْرِبيِّ فأبْطل
العزيمة والبُخور وقام وحضنهُ وسلّم

عليْهِ واعْطاهُ **جوْدرُ** الأرْبع ذخائرِ بأخذها
وصاح على العبْديْنِ بأخذا الخيْمة وردّاها
ورجعا بٱلْبغْلتيْنِ مركِباما ودخلا مدينة
**فاسٍ** بأخضر الخُرْج وجعل يَطْلّعُ مِنْهُ
الصُحون والألْوان وكمُلتْ قُدّامهُ
سُفْرةٌ وقال يا أخي يا **جوْدرُ** كُلْ بأكل
حتّى ٱكْتفى وفرّغ بقِيّة الأطْعِمةِ في
صُحونٍ غيْرِها وردّ الفوارِغ في الخُرْج ثُمّ
إنّ المغْرِبيّ **عبْد الصمدِ** قال يا **جوْدرُ**
أنْت فارقْت أرْضك وبِلادك مِنْ أجْلِنا
وقضيْت حاجتنا وصار لك عليْنا مِنيةٌ فتمنّ ما
تطْلُبُ فإنّ **الله** تعالى أعْطاك ونحْنُ
السببُ فٱطْلُبْ مُرادك ولا تسْتحْيِ فإنّك

تستحقّ فقال يا سيّدي تمنّيتُ على الله
تعالى ثُمّ عليك أنْ تُعطيني هذا الخُرْج
قال هاتِ الخُرْج فجاء بِهِ قال خُذْهُ فإنّهُ
حقُّك ولوْ كُنْت تمنّيْت غيْرهُ لأُعْطِيناك إيّاهُ
ولكِنْ يا مِسْكينُ هذا لا يُفيدُك غيْر
الأكْلِ وأنْت تعِبْت معنا ونحْنُ وعدْناك
أنْ نُرْجِعك إلى بِلادِك مجْبور الخاطِرِ والخُرْجُ
هذا تأْكُلُ مِنْهُ ونُعْطيك خُرْجًا آخر ملآنًا
مِن الذهبِ والجواهِرِ ونوصِلُك إلى بِلادِك
فتصيرُ تاجِرًا وآكْسُ نفْسك وعِيالك ولا
تحْتاجُ إلى مصْروفٍ وكُلْ أنْت وعِيالُك
مِنْ هذا الخُرْجِ وكيْفِيّةُ بِهِ أنّك تمُدُّ
يدك فيهِ وتقولُ بِحقِّ ما عليْك مِن الأسْماءِ

العِظامِ ياخادِم هذا الخُرْج أَنْ تأتِيني
بِٱللَّوْنِ الفُلانِيّ فإنّهُ يأْتيك بِما تطْلُبُهُ
ولوْ طلبْت كُلّ يوْمٍ أَلْف لوْنٍ ثُمّ إنّهُ احْضر
عبْدًا ومعهُ بغْلةٌ وملأ لهُ خُرْجًا عيْنًا
بِٱلذّهبِ وعيْنًا بِٱلْجواهِرِ والمعادِنِ وقال
لهُ ارْكبْ هذِهِ البغْلة والعبْدُ يمْشي
قُدّامك فإنّهُ يُعرِّفك الطريق إلى أنْ يوصِلك
إلى بابِ دارِك فإذا وصلْت فخُذِ الخُرْجيْنِ
وأَعْطِهِ البغْلة فإنّهُ يأْتي بِها ولا تُظْهِرْ
أحدًا على سِرِّك وٱسْتوْدعْنا الله فقال
لهُ كثّر اللهُ خيْرك وحطّ الخُرْجيْنِ على
ظهْرِ البغْلةِ وركِب والعبْدُ مشى قُدّامهُ
وصارتِ البغْلةُ تتْبعُ العبْد ذلِك النهار

وطول الليل وثاني يوم في الصباح دخل
من باب النصر فرأى أمه قاعدة تقول شيئاً
لله فطار عقله ونزل من فوق ظهر البغلة
ورمى روحه عليها فلما رأته بكت ثم
إنه ركبها ظهر البغلة ومشى في ركابها
الى أن وصل إلى البيت فنزل أمه وأخذ
الخرجين وترك البغلة للعبد فأخذها
وراح لسيده لأن العبد شيطان والبغلة
شيطانة وأما ما كان من جود فإنه
صعب عليه كون أمه تسأل فلما دخل
البيت قال لها يا أمي هل أخواي طيبان
قالت طيبان قال لأي شيء تسألين في
الطريق قالت يا ابني من جوعي قال أنا

أَعْطَيْتُكَ قبل أَنْ أُسافِرَ مِايَة دينارٍ فِي
أَوَّلِ يَوْمٍ وَمِايَة دينارٍ ثانِي يَوْمٍ وأَعْطَيْتُكَ
أَلْف دينارٍ يَوْمَ سافَرْتَ فقالَتْ يا وَلَدِي قَدْ
مَكَرا بِي وَاخَذاها مِنِّي وقالا مُرادُنا أَنْ
نَشْتَرِي بِها سَبَبًا فأَخَذاها وطَرَدانِي فصِرْتُ
أَسْأَلُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ فقالَ
يا أُمِّي ما عَلَيْكِ بَأْسٌ حَيْثُ جِئْتُ فلا تَحْمِلِي
هَمًّا أَبَدًا هٰذا خُرْجٌ مَلْآنٌ ذَهَبًا وجَواهِرَ
والخَيْرُ كَثِيرٌ فقالَتْ لَهُ يا وَلَدِي أَنْتَ مُسْعَدٌ
اللهِ يَرْضَى عَلَيْكَ ويَزِيدُكَ مِنْ فَضْلِهِ قُمْ
يا ٱبْنِي هاتِ لَنا عَيْشًا فإِنِّي بائِتَةٌ بِشِدَّةِ
الجُوعِ مِنْ غَيْرِ عَشاءٍ فضَحِكَ وقالَ لَها
مَرْحَبًا بِكِ يا أُمِّي فٱطْلُبِي أَيَّ شَيْءٍ تَأْكُلِينَهُ

وأنا أُحْضِرُهُ لكِ في هذهِ الساعةِ ولا أحْتاجُ
لِشِرآءٍ مِن السوقِ ولا أحْتاجُ لِمنْ يطْبُخُ
فقالتْ يا ولدي ما أنا ناظِرةٌ معك شيْئًا
فقال معي في الخُرْجِ مِنْ جميعِ الألْوانِ
فقالتْ يا ولدي كُلّ شيْءٍ حضر يسُدُّ
قال صدقْتِ فعِنْد عُدْمِ الموْجودِ يقْنعُ
الإنْسانُ بِأقلِّ الشيْءِ وأمّا إذا كان
الموْجودُ حاضِرًا فإنّ الإنْسان يشْتهي
أنْ يأْكُل مِن الشيْءِ الطيِّبِ وأنا عِنْدي
الموْجودُ فاطْلُبي ما تشْتهين فقالتْ له يا
ولدي عيْشًا سخِنًا وقِطْعة جُبْنٍ فقال
يا أُمّي ما هذا مِنْ مقامِكِ فقالتْ أنْت تعْرِفُ
مقامي فالّذي مِنْ مقامي أطْعِمْني مِنْهُ

بقال يا أُمّي أنْتِ مقامُكِ اللحْمُ المُحمّرُ
والفِراخُ المُحمّرةُ والأرْزُ المُبلبلُ ومِنْ
مقامِكِ المنْبارُ المحْشِيّ والقرْعُ المحْشِيّ
والخاروفُ المحْشِيّ والضِلْعُ المحْشِيّ
والكِنافةُ بِالْمُسكّراتِ والعسلِ النحْلِ
والسُكّرِ والقطائفُ والبقْلاوةُ بظنّتْ
أُمّهُ أنّهُ يضْحكُ عليْها ويسْخرُ منْها
بقالتْ لهُ يوهْ يوهْ أيُّ شيْءٍ جرى لك
هلْ أنْت تحْلُمُ وإلّا جُنِنْت بقال لها مِنْ
أيْن علِمْتِ أنّي جُنِنْتُ قالتْ لهُ لِأنّك
تذْكُرُ لي جميع الألْوانِ الباخِرةِ بمن
يقْدِرُ على ثمنِها ومنْ يعْرِفُ أنْ يطْبُخها
بقال لها وحياتي لا بُدّ أنْ أُطْعِمكِ

مِنْ جميعِ ٱلّذي ذكرتُهُ لكِ في هذهِ الساعةِ
فقالتْ لهُ ما أنا ناظِرةٌ شيْئًا فقال لها
هاتي الخُرْج فجاءتْ لهُ بِٱلْخُرْجِ وجسّتْهُ
فرأتْهُ فارِغًا وقدّمتْهُ إليْهِ فصار يمُدُّ يدهُ
ويُخْرِجُ صُحونًا ملآنةً حتّى أنّهُ أخْرج
لها جميع ما ذكرهُ فقالتْ لهُ أُمُّهُ يا
ولدي إنّ الخُرْج صغيرٌ كان فارِغًا وليْس
فيهِ شيْءٌ وقدْ أخْرجْت مِنْهُ هذا كُلّهُ
فهذِهِ الصُحونُ أيْن كانتْ فقال يا أُمّي
ٱعْلمي أنّ هذا الخُرْج أعْطانيهِ المغْرِبيُّ
وهُو مرْصودٌ لهُ خادِمٌ إذا أراد الإنْسانُ
شيْئًا وتلا عليْهِ الأسْمآء وقال يا خادِم
هذا الخُرْجِ هاتِ لي اللوْن الفُلانِيّ فإنّهُ

يُحْضِرُهُ فقالتْ لهُ أُمُّـهُ هل أَمُدُّ يدي
وأَطْلُبُ مِنْهُ قال مُدِّي يدكِ فمدّتْ
يدها وقالتْ بحقِّ ما عليْك مِن الأسْمآءِ يا
خادِم هذا الخُرْجِ أنْ تجيئ لي بضِلْعٍ
محْشِيٍّ فرأتِ الصحْن صار في الخُرْجِ فمدّتْ
يدها فأخذتْهُ فوجدتْ فيهِ ضِلْعًا محْشِيًّا
نفيسًا ثُمّ طلب العيْش وطلب كُلّ شيْءٍ
أرادتْهُ مِنْ انْواعِ الطعامِ فقال لها يا أُمّي
بعْد أنْ تفرغي مِن الأكْلِ آفْرغي بقِيّة
الأطْعِمةِ في صُحونٍ غيْرِ هذهِ الصُحونِ وأرْجِعي
الفوارِغ في الخُرْجِ فإنّ الرصد على هذهِ الحالةِ
وآحْفظي الخُرْج ففعلتِ الخُرج وحفِظتْهُ
وقال لها يا أُمّي آكْتمي السِرّ وآبْقيهِ

عِنْدكِ كُلّما ٱحْتجْتِ لِشيْءٍ أَخْرِجيهِ مِن
الخُرْج وتصدّقى وأَطْعِمي أخويّ سوآءٌ
كان في حُضوري أوْ في غِيابي وجعل
يأكُلُ هُو وإيّاها وإذا بِأَخويْهِ داخِلانِ عليْهِ
وكان بلغهُمُ الخبرُ مِنْ رجُلٍ مِنْ أوْلادِ
حارتِهِ وقال لهُمْ أخوكُمْ أتى وهُو راكِبٌ
على بغْلةٍ وقُدّامهُ عبْدٌ وعليْهِ حُلّةٌ
ليْس لها نظيرٌ فقالا لِبعضِهِما يا ليْتنا
ما كُنّا شوّشْنا على أُمِّنا لا بُدّ أنّها تُخْبِرُهُ
بِما عمِلْناهُ فيها يا فضيحتنا مِنْهُ فقال
واحِدٌ مِنْهُما أُمُّنا شفيقةٌ فإنْ أخْبرتْهُ
فإنّ أخانا أشْفقُ مِنْها علينا وإذا ٱعْتذرْنا
إليْهِ يقْبلُ عُذْرنا ثُمّ دخلا عليْهِ فقام لهُما

على الأقدامِ وسلّم عليْهِما غاية السلامِ
وقال لهُما اقْعُدا وكُلا فقعدا و أكلا
وكانا ضعيفيْنِ مِن الجوع فما زالا يأكُلانِ
حتّى شبِعا فقال لهُما جوْدر يا أخويّ
خُذا بقيّة الطعامِ و فرِّقاهُ على الفُقرآءِ
والمساكينِ فقالا لهُ يا أخانا خلِّــــهِ
لِنتعشّى بـهِ فقال لهُما وقْت العشآءِ
يأْتيكُما أكْثرُ مِنْـهُ فأخْرجا بقيّة الأطْعِمةِ
وصارا كُلّ فقيرٍ جاز عليْهِما يقولانِ لـهُ
خُذْ وكُلْ حتّى لمْ يبْق شيْءٌ ثُـمّ ردّ
الصحون فقال لِأُمّـهِ حطّيها في الخُرْجِ
وعِنْد المسآءِ دخل القاعة وأخْرج مِن
الخُرْجِ بِسماط أرْبعين لوْنا وطلع فلمّا

جلس بيْن أخويْهِ قال لِأُمّهِ هاتي العشآء
فلمّا دخلتْ رأتِ الصحون مُمْتلأةً فحطّتِ
السُفْرة ونقلتِ الصُحون شيْئًا بعْد شيْءٍ
حتّى كمّلتِ الأرْبعين صحْنًا فتعشّوْا
وبعْد العشآءِ قال خُذوا وأطْعِموا الفُقرآء
والمساكين فأخذوا بقيّة الأطْعِمةِ
وفرّقوها وبعْد العشآءِ أخْرج لهُمْ حلْوياتٍ
فأكلوا مِنْها والّذي فضل مِنْهُمْ قال
أطْعِموهُ الجيران وفي ثاني يوْمٍ الفطورُ
كذلِك وما زالوا على هذِهِ الحالةِ مُدّة عشْرةِ
أيّامٍ ثُمّ قال سالِمٌ لِسليمٍ ما سببُ هذا
الأمْرِ إنّ أخانا يُخْرِجُ لنا ضِيافةً في الصُبْح
وضِيافةً في الظُهْرِ وضِيافةً في المغْرِبِ وفي

آخِرِ اللَّيْلِ حلْوِياتٍ وكُلُّ شيْءٍ فضل يُفرِّقُهُ
على الفُقراءِ وهذا فِعْلُ السلاطينِ ومِنْ
أيْن أتتْهُ هذِهِ السعادةُ ألا تسألْ عنْ
هذِهِ الأطْعِمةِ المُخْتلِفةِ وعنْ هذِهِ الحلْوِياتِ
وكُلُّ شيْءٍ فضلهُ يُفرِّقُهُ على الفُقراءِ والمساكين
ولا نراهُ يشْتري شيْئًا أبدًا ولا يوقِدُ نارًا
وليْس لهُ مطْبخٌ وطبّاخٌ فقال لهُ أخوهُ واللهِ
لا أدْري ولكِنْ هلْ تعْرِفُ منْ يُخْبِرُنا
بِحقيقةِ هذا الأمْرِ قال لهُ لا يُخْبِرُنا إلّا أُمُّنا
فدبّرا لها حيلةً ودخلا على أُمِّهِما في
غِيابِ أخيهِما وقالا يا أُمّنا نحْنُ جائعانِ
فقالتْ لهُما أبْشِرا ودخلتِ القاعةَ
فطلبتْ مِنْ خادِمِ الخُرْجِ وأخْرجتْ لهُما

أَطْعِمَةً سخِنَةً فقالا يا أُمّنا هذا الطعامُ
سخِنٌ وأنتِ لمْ تطْبُخي ولمْ تنْفخي فقالتْ
لهُما إنّما مِن الخُرْجِ فقالا لها أيُّ شيْءٍ
هذا الخُرْجُ فقالتْ لهُما إنّ الخُرْجَ مرْصودٌ
والطلبُ مِن الرصدِ وأخبرتْهُما بالخبرِ
وقالتْ لهُما أكْتُما السِرّ فقالا لها السِرُّ
مكْتومٌ يا أُمّنا ولكِنْ علِّمينا كيْفِيّةَ
ذلِك فعلّمتْهُما وصارا يمُدّانِ أيادِيهِما
ويُخْرِجانِ الشيْءَ الّذي يطْلُبانِهِ وأخوهُما
ما عِنْدهُ خبرٌ بِذلِك فلمّا علِما بِصِفَةِ
الخُرْجِ قال سالمٌ لِسليمٍ يا أخي إلى
متى ونحْنُ عِنْدجوْدرٍ في صِفَةِ
الخُدّامين ونأكُلُ صدقتهُ ألا نعْملُ

عليهِ حيلةً ونأخذُ هذا الخرْج ونعوزُ بهِ فقال
كيف يكونُ الحيلةُ قال نبيعُ أخانا لِرئيس
بحرِ السُويسِ فقال لهُ وكيف نصنعُ حتّى
نبيعهُ فقال أروحُ أنا وأنت لِذلك لِرئيسِ
ونعزمُهُ مع آثنيْنِ مِنْ جماعتِهِ والّذي
أقولهُ لِجوْدرٍ تُصدِّقُني عليْهِ وآخِر الليْلِ
أُريك ما اصْنعُ ثمّ آتّفقا على بيْعِ أخيهِما
وراحا الى بيْت رئيسِ بحْرِ السويسِ ودخل سالِمٌ
وسليمٌ على الرئيسِ وقالا لهُ يا رئيسُ
جِئْناك في حاجةٍ تسُرّك فقال خيْرًا قالا لهُ
نحْنُ أخوانِ ولنا اخٌ ثالِثٌ مكْعوكٌ لا خيْر
فيهِ ومات أبونا وخلّف لنا جانبًا مِن المالِ
ثمّ إنّنا قسمْنا المال وأخذهو ما نابهُ

مِن الميراثِ بصرفه في الفسق والفسادِ ولمّا
آفتقر تسلّط علينا وصار يشكو الى الظلمةِ
ويقول أنتما أخذتما مالي ومال أبي
وبقينا نترافع إلى الحُكّامِ وخسرنا المال
وصبر علينا مُدّةً وآشتكانا ثانيًا حتى أفقرنا
ولم يرجع عنّا وقد قلقنا منه والمُرادُ أنّك
تشتريه منّا فقال لهما هل تقدران أن
تحتالا عليه وتأتياني به إلى هُنا وأنا أُرسلُهُ
سريعًا إلى البحرِ فقالا لا نقدر أن نجيء بهِ
ولكن أنت تكون ضيفنا وهاتِ معك آثنين
مِنْ غير زيادةٍ فلمّا ينامُ نتعاونُ عليهِ نحنُ
الخمسةُ فنقبضهُ ونجعل في فمهِ العُقلة
وتأخذُ تحت الليلِ وتخرجُ بهِ من البيتِ

وأفعل فيه ما شئت فقال لهما سمعًا
وطاعةً أتبيعانه بأربعين دينارًا فقالا
له نعم وبعد العشاء تأتي الحارة الفلانيّة
فتجد واحدًا منّا ينتظركم فقال لهما
روحا فقصدا جودرًا وصبرا ساعةً ثمّ
تقدّم إليه سالمٌ وقبّل يده فقال له
ما لك يا أخي فقال له اعلم أنّ لي صاحبًا
وعزمني مرّاتٍ عديدةً في بيته في غيابك
وله عليّ ألف جميلةٍ ودائمًا يكرمني
بعلم أخي فسلّمت عليه اليوم فعزمني
فقلت له أنا ما أقدر أفارق أخي فقال
هاته معك فقلت لا يرضى بذلك ولكن
إن كنت تضيّفنا أنت وأخواك وكانا

اخواه جالسين عنده فعزمتهم وقد ظننت
أني أعزمهم ويمتنعون فلمّا عزمته هو واخواه
رضي وقال انتظرني على باب الزاوية وأنا
أجيء بأخويّ فأنا خائف أن يجيء ومستحيٍّ
منك فهل تجبر خاطري وتضيفهم في هذه
الليلة وأنت خيرك كثيرًا يا أخي وإن كنت
لم ترض فآذن لي أن أدخلهم بيت الجيران
فقال له لأيّ شيء تدخلهم بيت الجيران
فهل بيتنا ضيّق أو ما عندنا شيء نعشّيهم
به عيبٌ عليك أن تشاورني ما لك إلّا أطعمة
طيّبة وحلاويات إلى أن يفضل منهم وإن
جيت بناس وكنت أنا غائبًا فاطلب من
أمّك تخرج لك أطعمة بزيادة زحّ هاتهم

حلّتْ علينا البركاتُ فقبّل يدهُ وراح فقعد
على بابِ الزاويةِ لِبَعْدِ العشآء وإذا بِهِمْ قدْ
أقبلوا عليْهِ فأخذهُمْ ودخل بِهِمُ البيْتَ فلمّا
رآهُمْ جوْدَرُ قال لهُمْ مرْحبًا بِكُمْ وأجْلسهُمْ
وعمِل معهُمْ صُحْبةً وهُو لا يعْلمُ ما في الغيْبِ
مِنْهُمْ ثُمّ إنّهُ طلب العشآء مِنْ أُمِّهِ فجعلتْ
تُخرِجُ الخُرْجَ وهُو يقولُ هاتِ اللوْنَ الفُلانيّ
حتّى صار قُدّامهُمْ أرْبعون لوْنًا فأكلوا حتّى
اكْتفوْا ورُفِعتِ السُفْرةُ والبحْريّةُ يظُنّون أنّ
هذا الإكرام مِنْ عِنْدِ سالِمٍ فلمّا مضى ثُلْثُ
الليْلِ أخْرج لهُمُ الحلاوياتِ وسالِمٌ هُو
الّذي يخْدِمُهُمْ وجوْدَرُ وسليمٌ قاعِدانِ
إلى أنْ طلبوا المنام فقام جوْدَرُ نام وناموا

حتّى غفل وقاموا تعاونوا عليه ولم يبق إلّا
والغفلة في فمه وكتّفوه وحملوه وخرجوا
به من القصر تحت الليل وأرسلوه إلى
السويس وحطّوا في رجليه القيد وأقام
يخدم وهو ساكت ولم يزل يخدم خدمة
الأُسارى والعبيد سنةً كاملةً هذا ما
كان من أمر جودر وأمّا ما كان من أمر
أخويه فإنّهما لمّا أصبحا دخلا على أُمّهما
وقالا لها يا أُمّنا إنّ أخانا جودرًا لم
يستيقظ فقالت لهما أيقظاه قالا لها
أين راقدٌ قالت لهما عند الضيوف قالا
لعلّه راح مع الضيوف ونحن نائمان
يا أُمّي كأنّ أخانا ذاق الغربة ورغب في

دُخولِ الكُنوزِ وقدْ سمِعْناهُ يتكلّمُ مع
المغارِبةِ فيقولون لهُ نأخُذُك معنا
وتفْتحُ لك الكنْزفقالتْ هلِ آجْتمع
مع المغارِبةِ قالا لها أماكانواضيوفًا
عِنْدنا قالتْ لعلّهُ راح معهمْ ولكِنّ
الله يُرْشِدُ طريقهُ هذا مُسْعدٌ لابُدّ
أنْ يأتِي بِخيْرٍ كثيرٍ وبكتْ وعزّعليْها
فِراقهُ فقالا لها يا ملْعونةُ أتُحِبّين
جوْدرًا كُلّ هذِهِ المحبّةِ ونحْنُ إنْ غِبْنا
أوْحضرْنا فلا تفْرحي ولا تحْزني وأمّا
نحْنُ ولداكِ كما أنّ جوْدرًا آبْنُكِ فقالتْ
أنْتُما ولديّ ولكِن أنْتُما شقيّانِ ولا لكُما
عليّ فضْلُ ومِنْ يوْمٍ مات أبوكُما ما رأيْتُ

مِنْكُما خيْرًا وأمّا جوْدرٌ فرأيْتُ مِنْهُ خيْرًا
كثيرًا وجبر خاطِري وأكْرمني فيحِقُّ لي
أن أبْكي عليْهِ لِأنّ خيْرهُ عليّ وعليْكُما
فلمّا سمِعا هذا الكلامَ شتماها وضرباها
ودخلا وصارَ يُفتِّشانِ على الخُرْجِ حتّى عثرا
بِهِ وأخذا الجواهِرَ مِن العيْنِ الأولى والذهب
مِن العيْنِ الثانيةِ والخُرْجِ المرْصود فقالا
لها هذا مالُ أبينا فقالتْ لا واللهِ إنّما هُوَ
مالُ أخيكُمْ جوْدرٍ جاءَ بِهِ مِنْ بِلادِ المغارِبةِ
فقالا لها كذبْتِ بلْ هذا مالُ أبينا ونحْنُ
نتصرّفُ فيهِ فقسماهُ بيْنهُما ووقع
الإخْتِلافُ بيْنهُما في الخُرْجِ المرْصودِ فقال
سالِمٌ أنا آخُذُهُ وقال سليمٌ أنا آخُذُهُ

ووقعت بينهما المعاندة فقالت أمّهما
يا ولديّ المخرج الّذي فيه الجواهر والذهب
قسمتماه وهذا لا ينقسم ولا يعادل
بمال وإن انقطع قطعتين بطل رصده
ولكن اتركاه عندي وأنا أخرج لكما ما
تأكلانه في كلّ وقت وأرضى بينكما
باللقمة وإن كسوتماني شيئاً من فضلكما
وكلّ منكما يجعل له معاملة مع الناس
وأنتما ولديّ وأنا أمّكما وخلّونا على حالنا
ربّما يأتي أخوكما خوف الفضيحة فما
قبلا كلامها وباتا يختصمان تلك
الليلة فسمعهما رجل قوّاس من أعوان
الملك كان معزوماً في بيت بجنب بيت

جوْدر طاقتهُ مفتوحةً فطلّ الفوّاس من
الطاقة وسمع جميع الخصام وما قالوهُ
من الكلام والقسمة فلمّا أصبح الصباحُ
دخل ذلك الرجُلُ الفوّاسُ على الملك وكان
اسْمُهُ شمس الدوْلة وكان ملك مصْر
في ذلك العصْر فلمّا دخل عليْه الفوّاسُ
أخبرهُ بما قدْ سمعهُ فأرْسل الملكُ إلى
أخوي جوْدر وجاء بهما ورماهُما تحْت
العذاب فأقرّا وأخذ الخُرجيْن منْهُما
ووضعهُما في السجْن ثمّ إنّهُ عيّن إلى أُمّ
جوْدر من الجرايات في كُلّ يوْم ما يكْفيها
هذا ما كان منْ أمْرهمْ وأمّا ما كان منْ
أمْر جوْدر فإنّهُ أقام سنةً كاملةً يخْدمُ

فِي السُّوَيْسِ وَبَعْدَ السَّنَةِ كَانُوا فِي المَرْكَبِ
مُسَافِرِينَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رِيحٌ وَرَمَى المَرْكَبَ
ٱلَّتِي هُمْ فِيهَا عَلَى جَبَلٍ فَٱنْكَسَرَتْ وَغَرِقَ
جَمِيعُ مَا فِيهَا وَلَمْ يَحْصِلِ البَرَّ إِلَّا جَوْدَرُ
وَالبَقِيَّةُ مَاتُوا فَلَمَّا حَصَلَ البَرَّ سَافَرَ حَتَّى
وَصَلَ إِلَى نُجُعِ عَرَبٍ فَسَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ
فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ كَانَ بَحْرِيًّا فِي مَرْكَبٍ وَحَكَى
لَهُمْ قِصَّتَهُ وَكَانَ فِي النُّجُعِ رَجُلٌ تَاجِرٌ مِنْ
أَهْلِ جُدَّةَ فَحَنَّ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ هَلْ تَخْدِمُ
عِنْدَنَا يَا مِصْرِيُّ وَأَنَا أَكْسُوكَ وَآخُذُكَ مَعِي
إِلَى جُدَّةَ فَخَدَمَ عِنْدَهُ وَسَافَرَ مَعَهُ إِلَى
أَنْ وَصَلَا إِلَى جُدَّةَ فَأَكْرَمَهُ كَثِيرًا ثُمَّ إِنَّ
سَيِّدَهُ التَّاجِرَ طَلَبَ الحَجَّ فَأَخَذَهُ مَعَهُ إِلَى

مكّة فلمّا دخلاها راح جوْدرٌ ليطوف في
الحرمِ فبينما هُو يطوفُ وإذا هُو بصاحبِهِ
المغْرِبيِّ عبْدِ الصمدِ يطوفُ فلمّا رآهُ
سلّم عليْهِ وسألهُ عن حالِهِ فبكى ثُمّ
أخْبرهُ بما جرى لهُ فأخذهُ معهُ إلى أنْ
دخل منْزِلهُ وأكْرمهُ وألْبسهُ حُلّةً ليْس
لها نظيرٌ وقال لهُ زال عنْك الشرّ يا جوْدرُ
وضرب لهُ تخْت رمْلٍ فبان لهُ الّذي جرى
لأخويْهِ فقال لهُ اعلمْ يا جوْدرُ أنّ
أخويْك جرى لهُما كذا وكذا وهُما
محْبوسانِ في سِجْنِ ملِكِ مِصْر ولكِنْ
مرْحبًا بِك حتّى تقْضي منا سِكك ولا
يكونُ إلّا خيْرٌ فقال لهُ يا سيّدي حتّى

أروح آخُذُ خاطِرَ التاجِرِ ٱلّذي أنا عِنْدَهُ وأجيءُ إليْك
بقال هلْ عليْك مالٌ قال لا بقال رُحْ خُذْ بخاطِرِهِ
وتعال بي الحالِ بإنّ العيْش لهُ حقٌّ عِنْد أوْلادِ
الحلالِ براح وأخذ بِخاطِرِ التاجِرِ وقال لهُ إنّي
ٱجْتمعْتُ على أخي بقال لهُ رُحْ هاتِهِ ونعْملُ لهُ
ضِيابةً بقال لهُ لا يحْتاجُ بإنّهُ مِنْ أصْحابِ النِعمِ
وعِنْدهُ خدمٌ كثيرٌ باعْطاهُ عِشْرين دينارًا وقال
لهُ أبْرِئْ ذِمّتي بودّعهُ وخرج مِنْ عِنْدِهِ براى
رجُلًا بقيرًا باعْطاهُ العِشْرين دينارًا ثُمّ إنّهُ
ذهب إلى عبْدِ الصمدِ المغْرِبيّ باقام عِنْدهُ
حتّى قضيا مناسِك الحجِّ وأعْطاهُ الخاتم ٱلّذي
أخْرجهُ مِنْ كنْزِ الشمرْدلِ وقال لهُ خُذْ هذا
الخاتم بإنّهُ يُبلِّغُك مُرادك لأنّ لهُ خادِمًا

ٱسْمُهُ ٱلرَّعْدُ ٱلقاصِفُ فجميعُ ما تحتاجُ إليْهِ
مِنْ حوائجِ ٱلدُنْيا فٱدْعكِ ٱلخاتم يظْهرْ لك ٱلخادِمُ
وجميعُ ما تأْمُرُهُ بِهِ يفْعلُهُ لك ودعكهُ قُدّامهُ
فظهر لهُ ٱلخادِمُ ونادى لبّيْك يا سيِّدي أيُّ
شيْءٍ تطْلُبُ فتُعْطى فهل تُعمِّرُ مدينةً
خرِبةً أوْ تُخرِّبُ مدينةً عامِرةً أوْ تقْتُلُ ملِكًا
أوْ تُكسِّرُ عسْكرًا فقال لهُ ٱلمغربيُّ يا رعْدُ
هذا صار سيِّدك فٱسْتوْصِ بِهِ ثُمّ صرّفهُ وقال
ٱدْعكِ ٱلخاتم يحْضُرْ بيْن يديْك خادِمُهُ
فٱأْمُرْهُ بِما في مُرادِك فإنّهُ لا يُخالِفُك وٱمْضِ
إلى بِلادِك وٱحْتفِظْ عليْهِ فإنّك تكيدُ بِهِ
أعْداءك ولا تجْهلْ مِقْدارهذا ٱلخاتمِ فقال
لهُ يا سيِّدي عنْ إذْنِك أسيرُ إلى بِلادي

فال لهُ آدعكِ الخاتمِ يظهرْ لك الخادمُ فاركبْ
على ظهرهِ وإنْ قلتَ لهُ أوْصلني في هذا اليومِ
في بلادي فلا يخالفُ أمرك ثمّ ودّع **جوْدرُ**
**عبْد** الصمدِ ودعك الخاتمَ فحضر لهُ الرعْدُ
القاصف وقال لهُ لبّيْك آطْلبْ تعْط فقال لهُ
أوْصلني إلى **مصْر** في هذا اليوْم فقال لهُ
لك ذلك وحملهُ وطار بهِ منْ وقتِ الظهْرِ
إلى نصْفِ الليْلِ ثمّ نزل بهِ في وسْطِ بيْتِ
أُمّهِ وآنْصرف فدخل على أُمّهِ فلمّا
رأتْهُ قامتْ وبكتْ وسلّمتْ عليْهِ وأخْبرتْهُ
بما قدْ جرى لأخويْهِ منَ الملكِ وكيْف
ضربهُمْ وأخذ الخُرْج المرْصود والخُرْج
الذهب والجواهر فلمّا سمع **جوْدرُ** ذلك

لَمْ يَهُنْ عَلَيْهِ أَخْوَاهُ فَقَالَ لِأُمِّهِ لَا تَحْزَنِي
عَلَى مَا فَاتَكِ فَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ أُرِيكِ مَا
أَصْنَعُ وَأَجِيءُ بِأَخَوَيَّ ثُمَّ إِنَّهُ دَعَكَ الْخَاتَمَ
فَحَضَرَ لَهُ الْخَادِمُ وَقَالَ لَبَّيْكَ اطْلُبْ تُعْطَ
فَقَالَ لَهُ أَمَرْتُكَ أَنْ تَجِيءَ عَلَيَّ بِأَخَوَيَّ مِنْ
سِجْنِ الْمَلِكِ فَنَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَّا
مِنْ وَسَطِ السِّجْنِ وَكَانَ سَالِمٌ وَسَلِيمٌ
فِي أَشَدِّ ضِيقٍ وَكَرْبٍ عَظِيمٍ مِنْ أَلَمِ السِّجْنِ
وَصَارَا يَتَمَنَّيَانِ الْمَوْتَ وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ
لِلْآخَرِ وَاللَّهِ يَا أَخِي قَدْ طَالَتْ عَلَيْنَا الْمَشَقَّةُ
وَإِلَى مَتَى وَنَحْنُ فِي هَذَا السِّجْنِ فَالْمَوْتُ فِيهِ
رَاحَةٌ لَنَا فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ وَإِذَا بِالْأَرْضِ
انْشَقَّتْ وَخَرَجَ لَهُمَا الرَّعْدُ الْقَاصِفُ وَحَمَلَ

الإثنينِ ونزل بِهما في الأرْضِ فغُشي عليْهما
مِنْ شِدّةِ الخوْفِ فلمّا أفاقا وجدا أنفسهما
في بيْتِهِما ورأيا أخاهما جوْدرًا جالِسًا
وأمُّهُ في جانبِهِ فقال لهما سلاماتٌ يا
أخويّ أنتّما ستمّاني فطأطأ وجْهيْهِما في
الأرْضِ وصارا يبكيانِ فقال لهما لا تبكيا
فالشّيْطانُ والطمعُ ألجأكما إلى ذلِك
وكيْف تبيعاني ولكِنْ أتسلّى بيوسُف
فإنّهُ فعل بِهِ إخْوتُهُ أبْلغ مِنْ فِعْلِكُمْ
معي حيْثُ رموْهُ في الجُبِّ ولكِنْ توبا إلى
اللهِ وآسْتغفِراهُ فيغفِر لكُما وهُو
الغفورُ الرحيمُ وقدْ عفوْتُ عنْكُما
ومرْحبًا بِكُما ولا بأْس عليْكُما وجعل

يأْخُذُ بِخواطِرِهِما حتّى طيّب قُلوبُهُما وصار
يحْكي لهُما جميع ما قاساهُ في السُويسِ
إلى أنِ ٱجْتمع بِٱلشّيخ عبْدِ الصمدِ
وأخبرهُما بِٱلْخاتمِ فقالا يا أخانا لا تُؤاخِذْنا
في هذِهِ المرّةِ إنْ عُدْنا لِما كُنّا فيهِ فٱفْعلْ
بِنا مُرادك فقال لا بأْس ولكِنْ أخْبِراني بِما
فعل بِكُما الملِكُ فقالا ضربنا وهدّدنا
وأخذ الخُرْجيْنِ مِنّا فقال أما يُبالي ودعك
الخاتم فحضر لهُ الخادِمُ فلمّا رآهُ أخواهُ خافا
مِنْهُ وظنّا أنّهُ يأمُرُ الخادِم بِقتْلِهِما فذهبا
إلى أُمِّهِما وصارا يقولانِ يا أُمّنا نحْنُ في
عِرْضِكِ يا أُمّنا ٱشْفعي فينا قالتْ لهُما يا
ولديّ لا تخافا ثُمّ إنّهُ قال للخادِمِ أمرْتُك

أَنْ تأتيني بجميع ما في خِزانةِ الملكِ مِن
الجواهرِ وغيرِها ولا تُبْقِ فيها شيئًا وتأتي
بِالْخُرْجِ المرْصودِ والخُرْجِ الجواهرِ اللذيْنِ
أخذهُما الملكُ مِنْ أخويّ فقال السمْعُ
والطاعةُ وذهب في الحالِ وجمع ما في الخِزانةِ
وجاء بِالْخُرْجيْنِ بِأمانتِهِما ووضع جميع ما
كان في الخِزانةِ قُدّام جودرٍ وقال يا سيّدي
ما أبْقيْتُ في الخِزانةِ شيْئًا فأمرأُمّهُ أنْ
تحْفظ خُرْج الجواهرِ وحطّ الخُرْج المرْصود
قُدّامهُ وقال للخادِمِ أمرْتُك أنْ تبْنِي لي
في هذِهِ الليْلةِ قصْرًا عاليًا وتُزوِّقهُ بِماءِ
الذهبِ وتفْرُشهُ فرْشًا فاخِرًا ولا تطْلُع
النهارُ إلّا وأنْت خالِصٌ مِنْ جميعِهِ فقال

لهُ للك ذٰلِك ونزل في الأرْضِ وبعْد ذٰلِك أخْرج
جوْدرُ الأطْعِمة وأكلوا وٱنْبسطوا وناموا
وأمّا ما كان مِنْ أمْرِ الخادِمِ فإنّهُ جمع
اعوانهُ وأمر بِبِناءِ القصْرِ فصار البعْضُ مِنْهُمْ
يقْطعُ الأحْجارِ والبعْضُ يبْني والبعْضُ
يُبيِّضُ والبعْضُ ينْقشُ والبعْضُ يفْرُشُ
فما طلع النهارُ حتّى تمّ ٱنْتِظامُ القصْرِ
ثُمّ طلع الخادِمُ إلى جوْدرٍ وقال يا سيِّدي
إنّ القصْرَ كمُل وتمّ نِظامُهُ فإنْ كُنْت
تطْلعُ تتفرّجُ عليْهِ فٱطْلعْ فطلع هُو
وأُمّهُ وأخواهُ فرأوا هذا القصْر ليْس لهُ
نظيرُ يُحيِّرُ العُقول مِنْ حُسْنِ نِظامِهِ
ففرِح بهِ جوْدرُ وكان على قارعةِ الطريقِ

ومع ذلك لم يتكلّف عليه شيء فقال لأمّه
هل تسكنين في هذا القصر فقالت يا ولدي
أسكن ودعت له فدعك الخاتم وإذا بالخادم
يقول لبّيك قال له أمرتك أن تأتيني
بأربعين جارية بيضا ملاحا وأربعين
جارية سودا وأربعين مملوكا وأربعين
عبدا فقال لك ذلك وذهب مع أربعين من
أعوانه إلى بلاد الهند والسند والعجم
وصاروا كلّما يرون بنتا جميلة يخطفونها
أو غلاما يخطفونه وأخذ أربعين فجاءوا
بجواري سود ظراف وأربعين جاءوا بعبيد
وأتى الجميع دار جودر فملؤها ثم عرضهم
على جودر فأعجبوه فقال هات لكل شخص

حُلّةً مِنْ أفخرِ الملْبوسِ فقال حاضِرٌ وقال هاتِ
حُلّةً تلبَسُها أُمّي وحُلّةً ألْبسُها أنا فأتى
بِالجميعِ وألْبس الجوارِي وقال لهُمْ هذهِ
سيّدتُكُمْ بقبِّلوا يدها ولا تخالِفوها واخْدِموها
بيضًا وسودًا ولبِس المماليكُ وقبّلوا يد
جوْدرٍ ولبِس لخواهُ وصار جوْدرٌ كِناية
عنْ ملِكٍ واخواهُ مِثْل الوُزرآءِ وكان بيْتُهُ
واسِعًا بأسْكن سالِمًا وجوارِيهُ في جِهةٍ
وسليمًا في جِهةٍ وسكن هُو وأُمُّهُ في
القصْرِ الجديدِ وصار كُلٌّ مِنْهُمْ في محلِّهِ
مِثْل السُلْطانِ هذا ما كان مِنْ أمْرِهِمْ
وأمّا ما كان مِنْ أمْرِ خازنْدارِ الملِكِ بإنّهُ
أرادَ أنْ يأْخُذ بعْض مصالِح مِن الخِزانةِ


وجوارِيهُ

فدخل فلم يرفيها شيئًا بل وجدها
كقول من قال

كانت خليّات نخلٍ وهي عامرةُ
لمّا خلى نخلها صارت خليّاتِ

فصاح صيحةً عظيمةً وقع مغشيًّا عليه
فلمّا خرج من الخزانة وترك بابها مفتوحًا
ودخل على الملك شمس الدولة وقال
يا أمير المؤمنين ٱلّذي نُعلمك بِهِ أنّ
الخزانة فرغت في هذه الليلة فقال الملكُ
ما صنعت بأموالي ٱلّتي في خزانتي فقال
والله ما صنعتُ فيها شيئًا ولا أدري ما
سببُ فراغها بٱلأمس دخلتُها فرأيتُها
مُمتلأةً واليوم دخلتُها فرأيتُها فارغةً

ليس فيها شيء والأبواب مغلوفة ولا نقبت
ولا كسرت ضبّتها ولم يدخلها سارق
قال له هل راح منها الخرجان فقال نعم
فعند ذلك طار عقله من راسه وقام على
قدميه ثمّ إنّه قال للخازندار امض
قدّامي فمضى وتبعه الملك حتّى أتيا
الخزانة فلم يجدا فيها شيئًا فانقهر الملك
وقال من سطا على خزانتي ولم يخف من
سطوتي وغضب غضبًا شديدًا ثمّ خرج
ونصب الديوان فجاءت أكابر العساكر
وصار كلّ منهم يظنّ أنّ الملك غضبان
عليه فقال يا عساكر اعلموا أنّ خزانتي
انتهبت في هذه الليلة ولم اعلم من فعل

هذا المحال وسطا عليّ ولم يخف منّي
فقالوا وكيف ذلك فقال اسألوا الخازندار
فسألوه وقال الخازندار بالأمس كانت
مُمتلأةً واليوم دخلتها فرأيتها فارغة
ولم تُنقب ولم يُكسّر بابُها فتعجّب جميع
العسكر من هذا الكلام فلم يحصل
ردُّ الجواب من العسكر إلّا والفوّاس ألّذي
تمّ سابقًا على سليم وسالم دخل
على الملك وقال يا ملك الزمان طول
الليل وأنا أتفرّجُ على بنّائين يبنون
فلمّا طلع النهارُ رأيتُ قصرًا مبنيًّا
ليس له نظيرٌ فسألتُ فقيل لي إنّ
جودرًا أتى وبنى هذا القصر وعنده

مماليكَ وعبيدٌ وجآءَ بِأَمْوالٍ كثيرةٍ
وخلّص أخويْهِ مِن السِجْنِ وهُو في دارِهِ
كأنّهُ سُلْطانٌ فقال الملِكُ آنْظُروا
السِجْن فنظروهُ فلمْ يروْا سالِمًا وسليمًا
فرجعوا وأعْلموهُ بِما جرى فقال الملِكُ
بان غريمي فآلّذي خلّص سالِمًا وسليمًا
مِن السِجْنِ هُوآلّذي أخذ مالي فقال
الوزيرُ يا سيِّدي منْ هُو قال أخوهُمْ
جوْدرُ وأخذ الخُرْجيْنِ ولكِنْ يا وزيرُ
أرْسِلْ لهُ أميرًا بِخمْسين رجُلًا يقبِضون
عليْهِ وعلى أخويْهِ ويضعون الختْم على
جميعِ مالِهِ ويأْتونني بِهِمْ حتّى أشْنقهُمْ
وقدْ غضِب غضبًا شديدًا وقال هيا بِآلعجلِ

ٱبْعثْ لهُمْ أَميرًا يأْتينِي بِهِمْ لِأَقْتُلهُمْ قال
لهُ الوزيرُ ٱعْلَمْ بِأنّ الله حليمٌ لا يعْجلُ
على عبْدِهِ إِذا عصاهُ بِأنّ ٱلّذِي يكونُ بنى
قصْرًا فِي ليْلةٍ واحِدةٍ كما قالوا لمْ يُقيس
عليْهِ أحدٌ فِي الدُنْيا وإِنّي أخافُ على الأَميرِ
أنْ يجْرِي لهُ مشقّةٌ مِنْ جوْدرٍ فٱصْبِرْ
حتّى أُدبِّر لك تدْبيرًا ونَنْظُر حقيقة الأمْرِ
وٱلّذي فِي مُرادِك أنْت لاحِقهُ يا مِلك الزمانِ
فقال الملِكُ دبِّرْ لي تدْبيرًا يا وزيرُ قال
لهُ أرْسِلْ لهُ الأمير وٱعْزِمْهُ ثُمّ إِنّي أتفيّدُ
لك بِهِ وأُظْهِرُ لهُ الوُدّ وأسْألُهُ عنْ حالِهِ
وبعْد ذلِك ننْظُرُ إِنْ كان عزْمُهُ شديدًا
نحْتالُ عليْهِ بِحيلةٍ وإِنْ كان عزْمُهُ ضعيفًا فٱقْبِضْ

عليْهِ وٱفعلْ بِهِ مُرادك بفال الملِكُ أرْسِلِ ٱغزِمْهُ
بامرِ أميرًا ٱسْمُهُ الأميرُ عُثْمانُ أنْ يروح إلى
جوْدرٍ ويغزِمهُ ويفول لهُ الملِكُ يدْعوك
لِلضِّيافةِ وفال لهُ الملِكُ لا تجيءْ إلّا بِهِ
وكان ذلِك الأميرُ أحْمق مُتكبِّرًا في نفْسِهِ
بلمّا نزل رأى فُدّام بابِ الفصْرِ طواشِيًا
جالِسًا على كُرْسِيٍّ في بابِ الفصْرِ بلمّا وصل
الأميرُ عُثْمانُ إلى الفصْرِ لمْ يفُمْ لهُ وكانّهُ
لمْ يكُنْ مُفبِلًا عليْهِ أحدٌ ومع ذلِك كان
مع الأميرِ عُثْمان خمْسون رجُلًا بوصل
الأميرُ عُثْمانُ وفال يا عبْدُ أيْن سيِّدُك
فال لهُ في الفصْرِ وصار يُكلِّمهُ وهو مُتّكيءٌ
بغضِب الأميرُ عُثْمانُ وفال يا عبْد

النحسِ أما تستحي مِنّي وأنا أُكلِّمك وأنت
مُضطّجعٌ مِثْل العُلوفِ فقال له آمْشِ لا تكُنْ
كثير الكلامِ فما سمِع منه هذا الكلام
حتّى آمْتزج بِالغضبِ وسحب الدبّوس وأراد
أنْ يضرِب الطواشِي ولمْ يعْلمْ أنّه شيْطانٌ
فلمّا رآهُ سحب الدبّوس قام وآنْدفع عليْهِ
وأخذ مِنْهُ الدبّوس وضربهُ أرْبع ضرْباتٍ
فلمّا رآهُ الخمْسون رجُلاً صعُب عليْهِمْ ضرْبُ
سيّدِهِمْ فسحبوا السُيوف وأرادوا أنْ
يقْتُلوا العبْد فقال لهُمْ أتسْحبون السُيوف
يا كِلابُ وقام عليْهِمْ وصار كُلَّ من لطسهُ
دبّوسًا يهْشِمُهُ ويُغرِقُهُ فِي الدمِ فآنْهزموا
قُدّامهُ ولا زالوا هارِبين وهُو يضْرِبُهُمْ

إلى أنْ بعُدوا عنْ بابِ الفصْرِ ورجع وجلس
على كُرْسِيِّهِ عِنْد بابِ الفصْرِ ولمْ يُبال بأحدٍ
وامّا ما كان مِنْ أمْرِ الأميرِ عُثْمان وجماعتِهِ
بإنّهُمْ رجعوا مُنْهزِمين مضروبين إلى أنْ
وفوا قُدّام الملِكِ شمْسِ الدوْلةِ وأخْبروهُ
بِما جرى لهُمْ وقال الاميرُ عُثْمانُ لِلْملِكِ
يا ملِكَ الزمانِ لمّا وصلْتُ إلى بابِ الفصْرِ
رأيْتُ طواشِيًا جالِسًا في البابِ على كُرْسِيٍّ
مِن الذهبِ وهُو مُتكبِّرٌ فلمّا رآني مُقْبِلًا
عليْهِ ٱضطّجع بعْد أن كان جالِسًا
وٱحْتفرنى ولمْ يفمْ لي بصرْتُ أُكلِّمُهُ
فيُجيبُني وهُو مُضطّجِعٌ فأخذتْني الحِدّةُ
وسحبْتُ عليْهِ الدبّوس واردْتُ ضرْبهُ

فأخذ الدبّوس منّى وضربني و ضرب
جماعتي و بطحهُمْ وهربْنا مِنْ قُدّامِه
ولمْ نقْدِرْ عليْهِ فحصل للْملِكِ غيْظٌ
وقال ينْزِلْ إليْهِ مِأيةُ رجُلٍ فنزلوا إليْهِ
وأقْبلوا عليْهِ فقام لهُمْ بِآلدّبّوسِ ولازال
يضْرِبُ فِيهِمْ حتّى هربوا مِنْ قُدّامِهِ ورجع
وجلس على الكُرْسِيّ فرجع المِأيةُ رجُلٍ
ولمّا وصلوا إلى الملِكِ أخْبروهُ و قالوا
لهُ يا ملِك الزمانِ هربْنا مِنْ قُدّامِهِ خوْفًا
مِنْهُ فقال الملِكُ تنْزِلْ مِأيتانِ فنزلوا
فكسّرهُمْ ثُمّ رجعوا فقال الملِكُ للْوزيرِ
ألْزمْتُك أيّها الوزيرُ أنْ تنْزِلَ بِخمْسِمِأيةِ
رجُلٍ وتأْتيني بِهذا الطواشي سريعًا

ونأتي بسيّده جودر وأخويه فقال له
يا ملك الزمان لا أحتاج لعسكر بل أروح
إليه وخذي من غير سلاح فقال له رح
وافعل الّذي تراه مناسبًا فرمى الوزير
السلاح ولبس حلّة بيضاء وأخذ في يده
سبحة ومشى وخذه من غير ثان حتّى
وصل إلى قصر جودر فرأى العبد
جالسًا فلمّا رآه أقبل عليه من غير سلاح
وجلس جنبه بأدب ثمّ قال السلام عليكم
فقال وعليك السلام يا إنسيّ ما تريده
فلمّا سمعه يقول يا إنسيّ علم أنّه
من الجنّ وارتعش من خوفه فقال له يا
سيّدي هل سيّدك جودر هنا قال

نعم في القصر فقال له يا سيدي اذهب
إليه وقل له إن الملك شمس الدولة
يدعوك وعامل لك ضيافة ويقرؤك
السلام ويقول لك شرّف منزله وكل
ضيافته فقال له قف أنت هنا حتى
أشاوره فوقف الوزير مؤدبا وطلع المارد
القصر وقال لجودر اعلم يا سيدي أن
الملك أرسل إليك أميرا فضربته وكان
معه خمسون رجلا فهزمتهم ثم إنه أرسل
ماية رجل فضربتهم ثم أرسل مايتي
رجل فهزمتهم ثم أرسل إليك الوزير من
غير سلاح يدعوك إليه لتأكل ضيافته
فماذا تقول فقال له رح هات الوزير

إلى هُنا فنزل مِن القصْر وقال لهُ يا وزيرُ
كلِّمْ سيِّدي فقال على الرأسِ ثُمّ إنّهُ طلع
ودخل على جوْدرٍ فرآهُ أعظم مِن الملِكِ
جالِسًا على فرْشٍ لا يقدِرُ الملِكُ أنْ يفرُشْ
مِثْلهُ وتحيّر فِكْرُهُ مِنْ حُسْنِ القصْرِ ومِنْ
نقْشِهِ وفرْشِهِ حتّى كأنّ الوزير بِالنِّسْبةِ
إليْهِ فقيرٌ فقبّل الأرض ودعا لهُ فقال لهُ
ما شأْنُك أيُّها الوزيرُ فقال لهُ يا سيِّدي إنّ
الملِك شمْس الدوْلةِ حبيبُك يقرؤُك السلام
ومُشْتاقٌ إلى النظرِ لوجْهِك وقدْ عمِل لك
ضِيافةً فهلْ تجْبِرُ خاطِرهُ فقال جوْدرٌ
حيْثُ كان حبيبي فسلِّمْ عليْهِ وقُلْ لهُ
يجيءُ هُو عِنْدي فقال لهُ على الرأْسِ واخْرج

الخاتم ودعكه بحضر الخادمُ فقال له هاتِ
لي حُلّةً مِنْ خِيارِ الملبوسِ فأحضر له حُلّةً
فقال آلبسْ هذه يا وزيرُ ولبسه ثمّ قال له
رُحْ أعْلِمِ الملك بما قُلْتُهُ فنزل لابِسًا تِلْكَ
الحُلّة آلّتي لمْ يلْبسْ مِثْلها ثمّ دخل على
الملِك وأخبره بحالِ جوْدرٍ وشكر الفصْر
وما فيه وقال إنّ جوْدرًا عزمك فقال قوموا
يا عسْكرُ فقاموا كُلّهُمْ على الأقْدامِ وقال
آركبوا خيْلكُمْ وهاتوا لي جوادي حتّى
أروح إلى جوْدرٍ ثمّ إنّ الملِك ركب وأخذ
العساكِر وتوجّهوا إلى بيْتِ جوْدرٍ وأمّا
جوْدرٌ فإنّه قال للمارِدِ مُرادي أنْ تجيءَ
بِنا مِنْ أعْوانِك بِعفارِيت في صِفةِ الإنْسِ

يكونون عسكرًا ويقفون في ساحةِ البيتِ
حتّى يراهمُ الملكُ فيرعبونهُ ويُفزّعونهُ
فيرتجف قلبهُ ويعلم أنّ سطوتي أعظمُ
من سطوتِهِ فأحضر ما يتبيّن في صفةِ
عسكرٍ مُتقلّدين بالسلاحِ الفاخرِ وهُم
شدادٌ غلاظٌ فلمّا وصل الملكُ رأى القوم
الشداد الغلاظ فخاف قلبهُ منهُم ثُمّ إنّهُ
طلع القصر ودخل على جودرٍ فرآهُ
جالسًا جلسةً لم يجلسها ملكٌ ولا
سلطانٌ فسلّم عليهِ وتمنّى بين يديهِ
وجودرٌ لم يقُم لهُ ولا يعمل لهُ مقامًا
ولم يقُل لهُ اجلس بل تركهُ واقفًا حتّى
داخلهُ الخوفُ فصار لا يقدِرُ أن يجلس

ولا أنْ يخرُج وصار يقول في نفسِهِ لوْ كان
خائفًا مِنّي ما كان تركني عنْ بالِهِ ورُبّما
يُؤذيني بِسببِ ما فعلْتُ مع أخويْهِ ثُمّ
إنّ جوْدرًا قال يا ملِك الزمانِ ليْس شأنُ
مِثْلِكُمْ أنْ يظْلِم الناس ويأْخُذ أمْوالهُمْ
فقال لهُ يا سيّدي لا تُؤاخِذْني فإنّ الطمع
أحْوجني إلى ذلِك ونفذ القضاءُ ولوْلا
الذنْبُ ما كانتِ المغْفِرةُ وصار يتعذّرُ إليْهِ
على ما سلف مِنْهُ ويطْلُبُ مِنْهُ العفْو
والسِماح حتّى مِنْ جُمْلةِ الإعْتِذارِ
أنْشدهُ هذا الشِعْر

يا أصيل الجدودِ سمْح السجايا
لا تلُمْني فيما تحصّل مِنّي

إنْ تكُنْ ظالِمًا فعنْك عفوْنا

أوْ أكُنْ ظالِمًا فعفْوُك عنّي

ولا زال يتواضعُ بيْن يديْهِ حتّى قال لهُ

عفا اللهُ عنْك وأمرهُ بٱلْجُلوسِ فجلس

وخلع عليْهِ ثِياب الأمانِ وأمر أخويْهِ بِمدِّ

السِماطِ وبعْد أنْ أكلوا كسا جماعة

الملِكِ وأكرمهُمْ وبعْد ذلِك أمر الملِكُ

بٱلْمسيرِ فخرج منْ بيْتِ جوْدرٍ وصار كُلّ

يوْمٍ يأْتي إلى بيْتِ جوْدرٍ ولا ينْصُبُ

الديوان إلّا في بيْتِ جوْدرٍ وزادتْ بيْنهُما

العِشْرةُ والمحبّةُ ثُمّ إنّهُمْ أقاموا على

هذِهِ الحالةِ مُدّةً بعْد ذلِك خلا بِوزيرِهِ

وقال لهُ يا وزيرُ أنا خائفٌ أنْ يقْتُلني

جوذرٌ ويأخذ المُلْك منّي فقال لهُ يا
ملك الزمانِ أمّا من فضيّةِ أخْذِ المُلْكِ
فلا تخف فإنّ حالة جوذرٍ آلّتي هُو فيها
أعظمُ من حالةِ المُلْكِ وأخذُ المُلْكِ حِطّةٌ
في قدرهِ فإنْ كُنْت خائفًا منهُ أنْ يقتُلك
فإنّ لك بِنْتًا فزوّجْها لهُ وتصيرُ أنْت وإيّاهُ
حالةً واحِدةً فقال لهُ يا وزيرُ أنْت تكونُ
واسِطةً بيْني وبيْنهُ فقال لهُ آعْزمْهُ
عِنْدك ثُمّ إنّنا نسهرُ في قاعةٍ وآأْمُرْ
بِنْتك أنْ تتزيّن بأفخرِ زينةٍ وتمُرّ عليْهِ
مِنْ بابِ القاعةِ فإنّهُ متى رآها عشِقها
فإذا فهِمْنا منْهُ ذلك فأنا أميلُ عليْهِ
وأُخْبِرُهُ أنّها آبْنتك وأدْخُلُ وأخْرجُ معهُ

فِي الكلام بحيث أنّه لم يكن خبرٌ بشيءٍ من
ذلك حتّى يخطبها منك ومتى زوّجته
البنت صرت أنت وإيّاه شيئًا واحدًا وتأمن
منه وإن مات ترث منه الكثير فقال له
صدقت يا وزيري وعمل الضيافة وعزمه
فجاء إلى سرايةِ السلطانِ وقعدوا في
القاعةِ مع أنسٍ زائدٍ إلى آخرِ النهارِ
وكان الملكُ أرسل إلى زوجتِهِ أن تزيّن
البنت بأفخرِ زينةٍ وتمرّ بها على بابِ
القاعةِ ففعلت كما قال ومرّت بالبنتِ
فنظرها **جودرٌ** وكانت ذات حسنٍ وجمالٍ
وليس لها نظيرٌ فلمّا حقّق **جودرٌ** النظر
فيها قال آه وتفكّكت أعضاؤه واشتدّ

بِهِ العِشْقُ والغرامُ وأَخذهُ الوجْدُ والهيامُ
وٱصْفرّ لوْنُهُ فقال لهُ الوزيرُ لا بأْس عليْك
يا سيّدي ما لي أراك مُتغيّرًا مُتوجّعًا
فقال يا وزيرُ هذِهِ البِنْتُ بِنْتُ مَنْ فإنّها
سلبتْني وأخذتْ عقْلي فقال هذِهِ بِنْتُ
حبيبِك الملِكِ فإنْ كانتْ أعْجبتْك أنا
أتكلّمُ مع الملِكِ يُزوّجُك إيّاها فقال يا
وزيرُ كلِّمْهُ وأنا وحياتي أُعْطيك ما تطْلُبُ
وأُعْطي لِلْمَلِكِ ما يطْلُبُهُ في مهْرِها ونصيرُ
أحْبابًا وأصْهارًا فقال لهُ الوزيرُ لا بُدّ مِنْ
حُصولِ غرضِك ثُمّ إنّ الوزير حدّث الملِك
سِرًّا وقال لهُ يا ملِك الزمانِ إنّ جوْدرًا
حبيبُك يُريدُ القُرْب مِنْك وقدْ توسّل بي

إليك أن تزوّجه ابنتك السيّدة اسية ولا
تخيّبني واقبل سيافي ومهمى تطلبه
في مهرها يدفعه فقال الملك المهرفد
وصلني والبنت جارية في خدمته وأنا
أزوّجه إيّاها وله الفضل في القبول وباتوا
تلك الليلة ثمّ أصبح الملك نصب ديوانًا
وأحضر فيه الخاصّ والعامّ وحضر شيخ
الإسلام وجود رخطب البنت وقال
الملك المهرفد وصل وكتبوا الكتاب
فأرسل جودر بإحضار الخرج الّذي فيه
الجواهر وأعطاه للملك في مهر البنت
ودقّت الطبول وغنّت الزمور وانتظمت
عقود الفرج ودخل على البنت وصار هو

والملكُ شيئًا واحدًا وأقاما مع بعضهما
مُدّةً من الأيّامِ ثُمّ مات الملكُ فصارت
العساكرُ تطلبُ **جودرًا** للسّلطنةِ
ولم يزالوا يرغبونهُ وهو يمتنعُ منهم
حتّى رضي فجعلوهُ سُلطانًا فأمر ببناءِ
جامعٍ على قبرِ الملكِ **شمسِ** الدولةِ
ورتّب لهُ الأوقاف وهو في خطِّ
**البندقانيّين** وكان بيتُ **جودر** في حارةِ
**اليمانيّةِ** فلمّا تسلطن بنى أبنيةً
وجامعًا وقد سُمّيت الحارةُ بهِ وصار
اسمُها حارةَ **الجودريّةِ** وأقام ملكًا
مُدّةً وجعل أخويهِ وزيرين **سالمًا**
وزيرَ ميمنتهِ و**سليمًا** وزيرَ ميسرتهِ

فأقاموا عامًا واحِدًا مِنْ غيْرِ زِيادةٍ ثُمّ
إنّ سالِمًا قال لِسليمٍ يا أخي إلى
متى هذا الحالُ فهلْ نقضي عُمْرنا كُلّهُ
ونحْنُ خادِمانِ لِجوْدرٍ ولا نفْرحُ بِسِيادةٍ
ولا سعادةٍ ما دام جوْدرٌ حيًّا قال وكيْف
نصْنعُ حتّى نقْتُلهُ ونأْخُذ مِنْهُ الخاتم
والخُرْج فقال سليمٌ لِسالِمٍ أنْت أعْرفُ
مِنّي فدبِّرْ لنا حيلةً لعلّنا نقْتُلهُ بِها
فقال إذا دبّرْتُ لك حيلةً على قتْلِهِ
هلْ ترْضى أنْ أكون أنا سُلْطانًا وأنْت
وزير ميْمنةٍ ويكونُ الخاتمُ لي والخُرْجُ لك
قال رضيتُ فاتّفقا على قتْلِ جوْدرٍ مِنْ
شأنِ حُبِّ الدُنْيا والرِئاسةِ ثُمّ إنّ سليمًا

وسالِمًا دبّرا حيلةً لجودرٍ وقالا لهُ يا
أخانا إنّ مُرادنا أن نفتخر بِك وتدخل بُيوتنا
وتأكُل ضِيافتنا وتجبِر خاطِرنا وصارا يُخادِعانِه
ويقولانِ لهُ أجبِر خاطِرنا وكُل ضِيافتنا
فقال لا بأس فالضِّيافةُ في بيتِ من منكُم
قال سالِمٌ في بيْتي وبعد ما تأكُل ضِيافتي
تأكُل ضِيافة أخي قال لا بأس وذهب مع
سليمٍ إلى بيْتِه فوضع لهُ الضِيافة وحطّ
فيها السمّ فلمّا أكل تفتّت لحْمُهُ فقام
سالِمٌ ليأخُذ الخاتم مِنْ أصْبُعِهِ فعصى
مِنْهُ فقطع اصْبُعهُ بِالسِّكّينِ ثُمّ إنّهُ
دعك الخاتم فحضر لهُ المارِدُ وقال لبّيْك
فاطْلُبْ ما تُريدُ فقال لهُ أمْسِك أخي

وٱقْتُلْهُ وٱحْمِلِ الإِثْنَيْنِ المسْمومِ والمقْتول
وٱرْمِهِما قُدّامَ العسْكرِ وأَخذ سليمًا
وقتلهُ وحمل الإِثْنَيْنِ وخرج بِهِما ورماهُما
قُدّامَ أكابِرِ العسْكرِ وكانوا جالِسين
على السُّفْرةِ في مقْعدِ البيْتِ يأْكُلون فلمّا
نظروا جوْدرًا وسليمًا مقْتوليْنِ رفعوا
أَيادِيهُمْ مِن الطعامِ وٱزْعجهُمُ الخوْفُ وقالوا
لِلمارِدِ منْ فعل بِٱلْملِكِ والوزيرِ هذِهِ الفِعال
فقال لهُمْ أخوهُمْ سالِمُ وإِذا بِسالِمٍ
أَقْبل عليْهِمْ وقال يا عسْكرُ كُلُوا وٱنْبسِطوا
فإِنّي ملكْتُ الخاتم مِنْ أَخي جوْدرٍ وهذا
المارِدُ خادِمُ الخاتمِ قُدّامكُمْ وأَمرْتُهُ
بِقتْلِ أَخي سليمٍ حتّى لا يُنازِعني في

المُلْكِ لِأَنَّهُ خائِنٌ وأَنا أَخافُ أَنْ يُخَوِّنَني وهذا
جَوْدَرُ صارَ مَقْتولاً وأَنا بَقيتُ سُلْطانًا عَلَيْكُمْ
هَلْ تَرْضَوْنَ بي وإِلَّا أَدْعَكُ الخاتَم فَيَقْتُلُكُمْ
خادِمُهُ كِبارًا وصِغارًا فَقالوا لَهُ رَضينا بِكَ
مَلِكًا وسُلْطانًا ثُمَّ أَمَرَ بِدَفْنِ أَخَوَيْهِ ونَصَبَ
الديوان وذَهَبَ ناسٌ في تِلْكَ الجِنازَةِ وناسٌ
مَشَوْا قُدّامَهُ بِالْمَوْكِبِ ولَمّا وَصَلوا إِلى
الديوانِ جَلَسَ عَلى الكُرْسِيِّ وبايَعوهُ عَلى
المُلْكِ وبَعْدَ ذَلِكَ قالَ أُريدُ أَنْ أَكْتُبَ
كِتابي عَلى زَوْجَةِ أَخي فَقالوا لَهُ حَتّى تَنْقَضي
العِدَّةُ فَقالَ لَهُمْ أَنا لا أَعْرِفُ عِدَّةً ولا
غَيْرَها وحَياةِ رَأْسي لابُدَّ أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْها
في هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَكَتَبوا لَهُ الكِتابَ وأَرْسَلوا

أعلموا زوجة جودر بنت الملك شمس
الدولة فقالت دعوه ليدخل فلمّا دخل
عليها أظهرت له الفرح وأخذته بالترحيب
وحطّت له السمّ في الماء فأهلكته ثمّ
إنّها أخذت الخاتم وكسّرته حتّى لا
يملكه أحد وشقّت الخرج ثمّ أرسلت
تخبر شيخ الإسلام وأرسلت تقول
لهم اختاروا لكم ملكا يكون عليكم
سلطانا وهذا ما انتهى إلينا من حكاية
**جودر** بالتمام والكمال

انتهى

وَقْفٌ pl. أَوْقَافٌ Fondation pieuse. Bien de mainmorte.

مُتَّكِئٌ Accroupi, assis.

مَوْكِبٌ Cortège, cavalcade.

وَكَّلَ V. Mettre sa confiance en q.q. Prendre pour patron, pour protecteur.

وَلَدٌ pl. أَوْلَادٌ Enfant.

وَالِدٌ Père.

وَالِدَةٌ Mère.

وَلِيَ F. يَلِي Suivre. II. Investir d'une fonction.

مَوْلًى Maître. Avec l'article, : Dieu.

ي

يَا Ô, particule du vocatif.

يَدٌ pl. أَيْدٍ et أَيَادٍ Main

بَيْنَ أَيْدِي et بَيْنَ يَدَيْ Par-devant. Devant.

مَيْسَرَةٌ Côté gauche.

يَقِظَ IV. Eveiller, réveiller X. Se réveiller, s'éveiller.

يَمِينٌ Côté droit.

يَمَانِيَّةٌ Yéménites, qui sont originaires du Yémen, province de l'Arabie.

مَيْمَنَةٌ Côté droit. Droite

يَهُودِيٌّ Juif.

يُوسُفُ Youcef. Joseph.

يَوْمٌ pl. أَيَّامٌ Jour.

يُوهْ Fi! interjection de réprobation.

de q.q. Demander la protection de q.q. auprès de.

وَصَفَ F. يَصِفُ Dépeindre décrire q.q. ch.

صِفَةٌ Qualité. Forme.

وَصَلَ F. يَصِلُ Arriver, atteindre. IV. Faire arriver, faire parvenir. Conduire.

وَصَى F. يَصِي IV. Faire des recommandations. Donner des instructions à q.q.

وَصِيَّةٌ Recommandation. Instructions.

وَضَأَ F. يَضُؤُ V. Faire ses ablutions avant la prière.

وَضَعَ F. يَضَعُ Poser, placer.

IV. S'humilier. faire des bassesses.

وَضْعٌ Base. Prescriptions.

وَعَدَ F. يَعِدُ Promettre.

مَوْعُودٌ Promis, convenu, fixé.

وَفَقَ F. يَفِقُ VIII. Convenir de q.q. ch. Etre d'accord. Avoir lieu, advenir.

وَقْتٌ Temps, moment, Saison. رَاحَ عَلَيَّ ٱلْوَقْتُ Je suis en retard. Je suis pressé.

وَقَدَ IV. Allumer du feu.

وَقَعَ F. يَقَعُ Tomber. Avoir lieu. Se jeter sur.

وَقَفَ F. يَقِفُ S'arrêter, se tenir debout. Se lever

côté. Manière, façon

جِهَةٌ Côté, direction.

وَحْدٌ وَحْدِي Isolément Moi seul.

وَاحِدَةٌ Une, unique, seule

وَحَشَ II. Attrister, rendre triste. V. Languir q. q. être triste de ne pas le voir.

وَخِيمٌ Mauvais, malsain.

وَدَّ III. Combler d'amitiés Témoigner son affection.

وُدٌّ Affection, amitié.

وَدُودٌ Qui aime (Dieu)

عَبْدُ ٱلْوَدُودِ Abdelouadoud (nom propre)

وَدَعَ F. يَدَعُ Laisser II.



Faire ses adieux, prendre congé de q. q. X. Recommander à.

وَرَآءَ Derrière, en arrière.

وَرِثَ F. يَرِثُ Hériter.

مِيرَاثٌ Héritage.

وَزِيرٌ pl. وُزَرَآءُ Ministre Vizir.

وَسَائِدُ Coussins, oreillers.

وَسَطٌ Milieu, le milieu

وَاسِطَةٌ Intermédiaire, Médiateur.

أَوْسَطُ Moyen. Puîné.

وَسْعٌ Endroit spacieux, cour.

وَاسِعٌ Vaste, spacieux.

وَسَلَ V. Se recommander

périr

هُمْ Eux. (pronom affixe.)

هُمَا Eux deux.

هَمٌّ Souci, chagrin, peine.

هَنَّأَ II. Complimenter q.q.

Féliciter.

هُنَا Ici.

هُنَالِكَ Là-bas.

اَلْهِنْدُ L'Inde.

هُوَ Lui (pronom sujet.)

أَهْوَالٌ Terreurs, dangers

هَانَ F.O. Etre léger, Etre indifférent.

هِيَ Elle (pronom sujet.)

هِيَّا Allons! Venez!

هَيْئَةٌ Forme, aspect.

مُهَيَّأٌ Paré, orné.

هَاتُوا pl. هَاتِي fém. هَاتِ

Donne! Apporte!

هِيَامٌ Folie, passion.

## و

وَ Et

وَجَدَ F. يَجِدُ Trouver

وَجْدٌ Affection, amour.

مَوْجُودٌ Trouvé. Le nécessaire. Prêt

مُتَوَجِّعٌ Ayant l'air souffrant.

وَجَّهَ F. يَجِّهُ II. Diriger.

Mettre dans la direction.

III. Affronter, Aborder.

V. Se diriger vers.

وَجْهٌ pl. وُجُوهٌ Visage, face.

نَارٌ Feu.

نَوْعٌ pl. أَنْوَاعٌ Sorte, espèce.

نَالَ F.A. Obtenir. Donner.

نَامَ F.A. Dormir.

نَائِمٌ Dormant, endormi.

مَنَامٌ Sommeil, Rêve.

ه

ﻩ lui (pronom affixe) fém.

هَا elle.

هَاتَانِ cas oblique de هَاتَيْنِ

duel de هٰذِهِ Ces deux-ci.

هَتَكَ F.I. Dévoiler. Nuire à la réputation de q.q. Compromettre.

هَجَمَ F.I. Fondre sur q.q. Attaquer.



هَدَّ F.O. II. Menacer q.q.

تَهَدُّدٌ Menace.

هٰذَا fém. هٰذِهِ Ce, cet, ceci, celui-ci.

هَرَبَ F.I. Fuir, s'enfuir.

هَارِبٌ Qui fuit, fuyard.

هَزَّ F.O. Agiter, secouer, remuer. Brandir.

هَزٌّ Agitation. Secousse

هَزَمَ F.I. Mettre en fuite. VII. S'enfuir.

مُنْهَزِمٌ Mis en fuite.

هَشَمَ F.I. Casser, briser. Echarper q.q.

هَلْ Est-ce que?

هَلَكَ F.A. Périr. IV. Faire

Disposition.

نَعَمْ Oui

نِعْمَ verbe d'admiration: Combien est beau!

نِعَمْ Richesse, opulence.

نَفَخَ F.A. Souffler, allumer le feu.

نَفْخَةٌ act. de souffler le feu.

نَفَذَ F.O. S'accomplir. IV. Expédier q.q. pour faire q.q. ch.

نَفَذٌ Exécution d'une chose

نَفْسٌ pl. أَنْفُسٌ Ame

نَفِيسٌ Exquis Précieux.

نَقَبَ F.O. Percer, perforer.

نَقَشَ F.A. Sculpter, graver.

نَقْشٌ Sculpture, gravure.

نَقَلَ F.O. Transporter. V et VIII. Se transporter. Déménager.

نَقَمَ VIII. Se venger.

اِنْتِقَامٌ Vengeance.

نَكِرَ IV. Nier, méconnaître.

إِنْكَارٌ Dénégation.

نَمَّ Espionner. dénoncer.

نَهَبَ VIII. Etre pillé, volé.

نَهْرٌ Rivière, ruisseau.

نَهَارٌ Jour, journée.

نَهَا VIII. Etre fini. Parvenir à q.q. ch.

نَابَ F.O. Echoir. Revenir.

نَوْبَةٌ Morceau de musique. Orchestre.

نَازَعَ III. Avoir un procès.

نِزَاعٌ Procès. litige.

نَزَلَ F.I. Descendre, fondre sur q.q. II. Faire descendre. Décharger

مَنْزِلٌ Logis, endroit, place.

نِسْبَةٌ Rapport, relation

بِٱلنِّسْبَةِ إِلَيْهِ Par rapport à lui

مُنَاسِبٌ Convenable. En rapport avec q.q. ch.

مَنَاسِكُ Dévotions, rites.

نَسِيَ F.A. Oublier.

نُشَّابٌ Flèche.

نَشَدَ IV Citer, réciter des vers.

نَشَوَ F.O. Se dessécher.

نَصَبَ F.O. Dresser une tente. Convoquer une assemblée.

نَصِيبٌ Chance. Portion.

نَصْرٌ Victoire. بَابُ ٱلنَّصْرِ La porte de la Victoire.

نِصْفٌ pl. أَنْصَافٌ Moitié. Demi-dirhem, para.

نَطَقَ F.I. Parler, proférer une parole.

نَظَرَ F.O. Regarder. VIII. Attendre q.q.

نَاظِرٌ Voyant.

نَظِيرٌ Egal. pareil.

نَظَمَ VIII. Etre organisé.

نِظَامٌ Organisation.

اَنْتِظَامٌ Ordonnancement.

Empêcher. VIII. Se refuser à q. q. ch.. S'opposer à.

مَانِعٌ pl. مَوَانِعُ Obstacle, empêchement.

مَنَّى. V. Formuler un souhait.

مِنْيَةٌ Souhait, vœu, désir.

مَهْرٌ Dot

مَهْلٌ Répit, délai.

مَهَلٌ Marche lente.

مَهْمَى Tout ce que. Toutes les fois que.

مَاتَ F.O. Mourir.

مَوْتٌ Mort, la mort.

مَيِّتٌ Mort, mourant.

مُوسَى Moïse. Mousa

مَالٌ pl. أَمْوَالٌ Bien, fortune

مِيَاهٌ pl. مَاءٌ - موه Eau

مَالَ F.I. Pencher, incliner. Se pencher vers q. q.

## ن

نَاسٌ Gens, monde, foule.

مَنْبَارٌ Saucisse, andouille.

نَجَعٌ Tribus nomades.

نَجَا F.O. Se sauver, échapper à un danger. IV. Sauver q. q.

نَحْسٌ Mauvais augure.

نَحْلٌ Abeilles

نَحْنُ Nous.

نَدِمَ F.A. Se repentir.

نَدَا F.O. III. Appeler q. q. S'écrier.

Démon, génie rebelle.

مَزَجَ VIII. Etre mêlé, rempli

مَزَقَ V. Etre mis en pièces.

مَسَكَ F.A. Saisir, mettre la main sur

مَسَا F.O. Etre au soir, se trouver au soir.

مَسَآءٌ Soir, soirée.

مَشَى F.I. Marcher, aller.

مِصْرُ Le Caire, l'Egypte.

مِصْرِيٌّ Egyptien. Caïrote.

مَضَى F.I. Passer, avoir lieu, aller.

مَطَرٌ Pluie.

مَعَ avec

مَكَّةُ La Mecque.

مَكَثَ F.O. Rester, demeurer

مَكَرَ F.O. Imaginer une ruse.

مَكُنَ IV. Etre possible.

مَلَأَ F.A. Emplir, remplir.

مَلآنٌ Plein, rempli.

مُمْتَلَأَةٌ Remplie, pleine.

مُمْتَلِئَةٌ Remplie.

مِلَاحٌ Beaux, bons.

مَلَكَ F.I. Posséder.

مُلْكٌ Royauté

مَلِكٌ pl. مُلُوكٌ Roi, prince.

مَالِكِيٌّ Malékite, de la secte de Malek.

مَمْلُوكٌ pl. مَمَالِيكُ Esclave.

مِنْ De, en fait de.

مَنْ Qui, quiconque, celui qui.

مَنَعَ F.A. Protéger q.q.

est toujours suivie d'un verbe au conditionnel.)

لَمَّا Lorsque, après que.

لَمَعَ F.A. Briller, reluire.

لَوْ Si.

أَلْوَاحٌ Planchettes, tablettes.

لَامَ F.O. Blâmer, faire des reproches.

لَوْنٌ pl. أَلْوَانٌ Couleur, espèce.

لَيْتَ Plût à Dieu que...!

لَيْسَ Il n'est pas.

لَيْلٌ nom d'unité لَيْلَةٌ nuit.

م

مَا Ne pas.

مَا Ce que, la chose que.

مَآءٌ voy. موه

مِائَةٌ Cent.

مَتَى Dès que, quand.

مِثْلَ Comme.

مَثِيلٌ Semblable, pareil.

اِمْتِثَالٌ Obéissance, act. de se conformer à q.q. ch.

مَاحِقٌ Qui efface. Malheur.

مَدَّ F.O. Tendre, étendre.

مُدَّةٌ Espace de temps. — مُدَّةً un certain temps.

مَدِينَةٌ Ville, cité.

مَرَّ F.O. Passer auprès de q.q.

مَرَّةٌ pl. مَرَّاتٌ Fois. — مَرَّةً Une fois.

مِرَارًا Bien des fois, souvent

مَرْجَانٌ Corail.

مَارِدٌ pl. مَرَدَةٌ Génie.

لم

لَحْمَةٌ Morceau de viande.

اَلَّذِي fém. اَلَّتِي pl. m. اَلَّذِينَ

Qui, lequel, celui qui, que.

لَزِمَ IV. Obliger q.q. à faire

لَطَسَ Frapper. Souffleter.

لَعَلَّ Peut-être que.

لَعَنَ F.A. Maudire.

مَلْعُونَةٌ Maudite.

لَفَتَ F.I. VIII. Se tourner vers.

لُقْمَةٌ Bouchée, miette.

لَقِيَ F.A. Rencontrer. IV. Jeter lancer.

لَكَمَ F.O. Frapper avec le poing.

لَكِنْ et لَكِنَّ Au contraire. mais, cependant.

لَمْ ne pas (cette particule

لحم

لِ A, à cause de, afin que.

Se change en لَ devant les pronoms affixes.

لَا Non, ne pas (au futur.)

لَبِسَ F.A. S'habiller. IV. Vêtir q.q., lui donner un vêtement.

لَابِسٌ Vêtu, revêtu, habillé.

مَلْبُوسٌ Vêtement.

لَبَّيْكَ Me voici!

لَجَأَ IV. Contraindre q.q.

لَحِقَ F.A. Atteindre, être attaché à. Rejoindre q.q.

لَاحِقٌ qui s'attache, avec l'art. le malheur. — أَنْتَ لَاحِقُهُ Tu l'obtiendras.

لَحْمٌ Viande, chair. nom d'unité

كنس

كُلَّمَا Toutes les fois que.

كَلْبٌ pl. كِلَابٌ Chien.

كَلِفَ V. S'imposer une tâche, Gêner, déparer.

كَلَّمَ II. Adresser la parole à qq. V. Causer, parler.

كَلِمَةٌ Mot, parole.

كَلَامٌ Discours, paroles.

كَمَا De même que, comme.

كُمَا Vous deux. (pron. affixe)

كَمَلَ Etre complet, entier.

كَامِلٌ Complet, entier, achevé.

كَمَالٌ Achèvement, perfection.

بِالْكَمَالِ Complètement.

كَنْزٌ pl. كُنُوزٌ Trésor.

مِكْنَاسْ Méquinez ville du Maroc.

كُنَافَةٌ Vermicelle.

كِنَايَةٌ surnom كِنَايَةٌ عَنْ مَلِكٍ semblable à un roi.

كُهَينٌ Devin, sorcier.

كِهَانَةٌ Divination, magie.

كِيمَانٌ Monceau, tas.

كَانَ F.O. Exister, être.

كَوْنٌ Existence, état.

مَكَانٌ Endroit, lieu, place.

كَادَ F.I. Tromper, user de ruse, Dérouter.

كَيْفَ Comment? de quelle manière

كَيْفِيَّةٌ Mode, manière.

ل

لَ Certes.

quantité, grand nombre.

كَثِيرٌ Nombreux كَثِيرًا Souvent.

أَكْثَرُ Plus nombreux, excellent, supérieur.

كَحَلَ VIII. S'oindre les yeux, se mettre un collyre.

مُكْحُلَةٌ Etui à collyre. Tube.

كَذَا Ainsi. كَذَا وَكَذَا Telle et telle chose.

كَذَالِكَ Comme cela, ainsi, également, de même.

كَذَبَ F. I. Mentir.

كَرَّ II. Répéter, réitérer.

كَرْبٌ Peine, chagrin.

كُرْسِيٌّ Siège. Trône.

كَرَّمَ II. Honorer, traiter avec égards. IV. Combler q. q. d'attentions, bien accueillir.

كَرِيمٌ Généreux, noble.

إِكْرَامٌ Générosité, égards.

كَرِهَ F. A. Détester, haïr.

كَسَرَ F. I. Briser, rompre. II. Briser en morceaux. VII. Se briser, se casser.

كَسَا F. O. Vêtir, donner un vêtement.

كَشَفَ F. I. Découvrir.

كَشْفٌ Act. de découvrir.

كَفَى F. I. Suffire. VIII. Avoir suffisamment.

كِفَايَةٌ Suffisance.

كُلٌّ Totalité, chaque.

كبر

مُقَامٌ Rang. position.

قَوِيٌّ Fort, robuste.

قَادَ F.I. S'attacher à q.q.

قَيْدٌ Lien. chaînes.

قَاسَ F.I. Comparer, mesurer

قَيْطَانٌ Cordon. corde.

ك

كَ Comme كَأَنَّ Il semble que, on dirait que, comme si

كَبَّ F.O. Jeter. culbuter.

كَبَابٌ Brochettes de viande rôtie

كَبِيرٌ pl. كِبَارٌ Grand, âgé

أَكَابِرُ Notables. Grands personnages. Dignitaires.

مُتَكَبِّرٌ Orgueilleux. fat.

كثر

كَتَبَ F.O. Ecrire.

كِتَابٌ pl. كُتُبٌ Livre. écrit, Contrat de mariage.

كَتَفَ F.I. Garroter. II. même signification.

كِتْفٌ Epaule.

كِتَافٌ Liens, entraves.

مُكَتَّفٌ Garroté, lié.

كَتَمَ F.O. Cacher. Garder un secret.

كَتْمٌ Discrétion, secret.

مَكْتُومٌ Caché, gardé.

كَثَّرَ II. Multiplier, rendre nombreux. IV. Accroître, Faire souvent.

كَثْرَةٌ Abondance, grande

قلق

قِطْعَةٌ pl قِطَعٌ Morceau, fragment.

قَطَائِفُ Beignets.

قَعَدَ F.O. S'asseoir. Rester. Se mettre à …

قَاعِدٌ Assis.

مَقْعَدٌ Salon, salle de reception.

قَلِيلٌ Peu abondant قَلِيلًا Un peu, un instant.

أَقَلُّ Plus rare, moindre.

قَلْبٌ pl. قُلُوبٌ Cœur, milieu.

مُقَلَّدٌ Ceint, qui porte en bandoulière.

مُتَقَلِّدٌ Ceint.

قَلِقَ F.A. Etre agité, troublé, impatienté.

قوم

قَمَرٌ Lune

قُمَاشٌ Etoffe, hardes.

قَنِعَ F.A. Se contenter, pouvoir se passer de q.q. ch.

قَهَرَ VII. Etre subjugué. Etre stupéfait.

مَقْهُورٌ Anéanti, abattu.

قَوْسٌ Arc.

قَوَّاسٌ Archer. Garde.

قَاعَةٌ Chambre, Salon. Rez-de-chaussée.

قَالَ F.O. Dire.

قَائِلٌ Disant, qui dit.

قَامَ F.O. Se lever. IV. S'occuper de q.q. ch., Séjourner.

تَقْوِيمٌ Evaluation, horoscope

قُرْبٌ Proximité, parenté.

قُرْصٌ Disque.

قَرْعٌ Courge.

قَارِعَةٌ Place, emplacement. Façade.

قَسَمَ F.I. Partager, répartir. VII. Etre partagé, divisé.

قِسْمٌ pl. أَقْسَامٌ Part, portion.

قِسْمَةٌ Partage, distribution.

قَسَّامٌ Diviseur, sorte de comptable public chargé du calcul des parts dans les successions.

قَسَا F.O. Etre dur, impitoyable. III. Souffrir, endurer q.q. ch. IV. Rendre dur, endurcir.

قِصَّةٌ Conte, histoire.



قَصَبَةٌ Roseau. Tube.

قَصَدَ F.I. Se proposer q.q. ch. Se diriger vers, gagner.

قَصْرٌ Château, palais.

مَقْصُورَةٌ Cabinet.

قَاصِفٌ Bruyant, qui gronde.

قَضَى F.I. Décider, accomplir. VII. Etre accompli, finir, cesser.

قَضَاءٌ Destin, sort. Arrêt.

قَاضٍ Cadi, juge.

قَضِيَّةٌ Affaire, cas.

قَطْرٌ Gouttes de pluie.

قَطَعَ F.A. Couper. Traverser. Marcher, faire du chemin. VII. Se couper, cesser, finir.

قَارُونَ Qâroûn (nom propre).

قَبْرٌ Tombeau.

قَبَضَ F.I. Empoigner, saisir avec عَلَى. Mettre la main sur.

قَبْضٌ Act. de saisir.

قَابِضٌ Tenant, saisissant.

قَبِلَ F.O. Accepter, recevoir. II. Embrasser, baiser. III. Aller à la rencontre. Accueillir. IV. S'avancer, aller.

قَبْلَ Avant.

قُبُولٌ Acceptation, accueil.

قَابِلٌ Prochain, à venir.

قَتَلَ F.O. Tuer. IV. Faire tuer.

قِتَالٌ Combat.

مَقْتُولٌ Tué, assassiné.



قَدْ Déjà, particule qui se place ordinairement devant le prétérit pour lui confirmer la valeur du passé.

قَدَرَ F.I. Pouvoir q.q. ch. Avoir le pouvoir de faire q.q. ch. II. Fixer, déterminer.

قَدْرٌ Quotité, valeur. Destin.

مِقْدَارٌ Quotité, valeur.

قَدَّمَ II. Offrir q.q. ch à q.q. Mettre devant. V. S'avancer, s'approcher.

قَدَمٌ pl. أَقْدَامٌ Pied, pas.

قُدَّامَ Devant.

قَرَّ F.I. IV. Avouer.

قَرَأَ F.A. Lire, réciter. Transmettre q.q. ch. à q.q.

فَاكِهَةٌ Fruit

مُفَلْفَلٌ Poivré, assaisonné de poivre

فَلَكٌ Firmament, ciel.

فُلَانِيٌّ Tel.

فَمٌ Bouche, orifice.

فَهِمَ F.A. Comprendre q.q. ch. S'apercevoir de q.q. ch. avec مِنْ

فَاتَ F.O. Passer, avoir en lieu.

فَازَ F.O. Enlever, emporter, gagner, obtenir.

فَاقَ F.O. IV. Reprendre connaissance

فَوْقَ sur, au-dessus de

فِي Dans, au sujet de, sur

فَادَ F.I. IV. Profiter, être utile. Tirer profit de.

ف



فَضَلَ F.O. Dépasser, être de trop. Excéder.

فَضْلٌ Excédant, faveur, bienfait.

فَطَرَ F.O. Déjeuner, rompre le jeûne

فَطُورٌ Déjeuner, premier repas.

فَعَلَ F.A. Faire, agir.

فِعْلٌ Action.

فِعَالٌ Acte, fait, action.

فَقَرَ IV. Appauvrir, rendre pauvre. VIII. Devenir pauvre, Avoir besoin de q.q. ch.

فَقِيرٌ pl. فُقَرَاءُ Pauvre.

فَكَّ F.O. Briser. Détacher. V. S'entrechoquer. VII. Se briser, être détruit.

فِكْرٌ Pensée, idée, réflexion.

بضح

مِنْ ob. avec

فَارِغٌ Vide, achevé.

فَوَارِغُ pl. فَارِغَةٌ Vides, choses vides.

فِرَاغٌ Fin, achèvement. Vide.

فَرَقَ F.O. II. Séparer, partager. Distribuer. III. Quitter q. q.

فِرَاقٌ Séparation, absence.

فَزَعَ F.A. II. Effrayer q. q.

فَسَادٌ Corruption.

فِسْقٌ Libertinage, inconduite

فِضَّةٌ Argent non monnayé.

فَضَحَ F.A. Faire un affront. Mettre dans une situation fausse.

فَضِيحَةٌ Honte, affront. — يَا فَضِيحَتَنَا مِنْهُ Quelle confusion pour nous vis-à-vis de lui!

فرغ

فَحْمٌ Charbon.

فَخَرَ VIII. S'illustrer, s'enorgueillir.

فَاخِرٌ Magnifique, précieux.

أَفْخَرُ Très précieux, le plus beau.

فَرَجَ II. Dissiper un chagrin. V. Se réjouir, flâner, admirer.

فَرِحَ Être joyeux, se réjouir.

فَرَحٌ Joie, allégresse.

فَرْخَةٌ pl. فِرَاخٌ Poulet, poussin

فَرَسٌ Cheval, jument.

فَارِسٌ Cavalier.

فَرَشَ F.O. Tapisser, étendre un tapis. Meubler.

فَرْشٌ Tapis, tenture.

فِرَاشٌ Lit.

فَرَغَ F.O. Vider, Achever q. q.

IV. Faire tromper.

غِلَاظٌ Durs, nombreux.

غَلَقَ IV. Fermer une porte. VII. Se fermer.

مُغْلُوقَةٌ Fermée.

غُلَامٌ Jeune homme, page, esclave.

مَغْمُومٌ Accablé de tristesse.

غَنِيَ II. Chanter, résonner.

غَاثَ F. O. X. Appeler au secours.

غِيلَانٌ Ogres, goules.

غَايَةٌ Excès, extrémité. Comble.

غَابَ F. I. S'absenter, disparaître.

غَيْبٌ Destin, avenir.

غَيَابٌ Absence.

غَيْرَ Excepté, sans. مِنْ غَيْرِ A l'exception de, sans.

غَيْرَةٌ Jalousie.

مُتَغَيِّرٌ Troublé, changeant.

غَيْظٌ Colère, courroux.

ف

فَ Et, or, alors.

فَاسٌ Fez (ville du Maroc)

فَتَّ V. Etre broyé. Se décomposer.

فَتَحَ F. A. Ouvrir une porte. VIII. S'ouvrir.

فَتْحٌ Act. d'ouvrir. Victoire.

فَاتِحَةٌ avec l'art.: La première sourate du Coran.

فَتَّاحٌ Conquérant.

مَفْتُوحٌ Ouvert.

فَتَشَ II. Chercher, fouiller.

عَيْنٌ Oeil, ouverture. Poche, Compartiment.

## غ

غَذَا F.O.V. Déjeuner.

غَدٌ lendemain, demain.

غَدَاءٌ Déjeuner. Repas du matin.

غَرْبٌ Ouest, Occident. Maroc.

غُرْبَةٌ Voyage à l'étranger. Absence

مَغْرِبٌ Coucher du soleil. Ouest

مَغْرِبِيٌّ pl. مَغَارِبَةٌ Marocain. Moghrebin.

غَرِضَ F.A. Désirer q.q. ch.

غَرَضٌ Désir, goût, penchant.

غَرِقَ F.A. Se noyer. II. Noyer q.q.

غَرِيمٌ Débiteur.

غَرَامٌ Passion.

غَشِيَ F.A. Couvrir. au passif s'évanouir, perdre connaissance.

مَغْشِيٌّ Evanoui.

غَضِبَ F.A. Se mettre en colère.

غَضَبٌ Colère, courroux.

غَضْبَانُ Courroucé, irrité.

غَطَسَ F.I. Plonger dans l'eau.

غَاطِسٌ Submergé, plongeant.

غَفَرَ F.I. Pardonner. X. Demander pardon.

مَغْفِرَةٌ Pardon

غَفُورٌ Qui pardonne (Dieu)

غَفَلَ F.O. Etre négligent, distrait.

غَلْبَانُ Vaincu.

غَلِطَ F.A. Se tromper.

## عهد

عُمْر Age, excitence.

عَامِرَة Peuplée, florissante.

عَمِلَ F.A. Faire agir. III. Préparer q. q. ch.

عَمَل action, emploi, act. d'agir.

مُعَامَلَة Commerce.

عَنْ A l'exclusion de, . Sur.

عِنْدَ Chez, auprès. Au moment de

مُعَانَدَة Discussion, querelle.

عَنَقَ VIII. Embrasser q. q.

عُنُق Cou.

عَنَى F.I. VIII. Prendre soin, S'occuper de q. q. ch.

عَهِدَ III. Prendre un engagement. Promettre.

عَهْد Engagement, promesse.

## عين

عَادَ F.O. Revenir, Se mettre à..

عَوْرَة Nudité.

عَامٌ An, année.

عَانَ F.O. Aider. VI. Se prêter mutuellement assistance. X. Se servir de q. q. ch.

أَعْوَان Aides, satellites.

عَيْب Défaut, vice. عَيْبٌ

عَلَيْكَ أَنْ C'est mal à toi de..

عِيسَى Jésus Christ. Aïssa

عَاشَ F.I. Vivre.

عَيْش Pain, Vie.

مَعِيشَة Nourriture, vivres.

عِيَال Famille

عَانَ F.I. II. Désigner q. q. Attribuer q. q. ch. à q. q.

أَعْظَم Plus grand

عِفْرِيت pl. عَفَارِيت Démon. Afrit

مُعَفَّن Gâté

عَفَا F.O. Pardonner.

عَفْو Pardon.

عَافِيَة Paix, tranquillité

عَقِيق Cornaline (pierre précieuse)

عُقُود Pavois, guirlandes.

عَقْل pl. عُقُول Intelligence

عُقْلَة Baillon. Entrave.

مَعْكُوس pl. مَعَاكِيس Misérable, malheureux, qui n'a pas sa raison. fou.

عَالَج III. Travailler à q.q.ch. Essayer. Presser q.q. de faire q.q. chose.



عِلَاج Efforts

مُعَالَجَة Essai, travail, efforts

عَلْفَة Volée de coups.

تَعَالِيق Draperies, tentures.

مُعَلَّق Suspendu, pendu.

عُلُوق Vauriens.

عَلِمَ Savoir. II. Enseigner. IV. Faire savoir, informer.

عِلْم Science. Connaissance

عَلَا F.O.V. Etre exalté.

تَعَالَ fém. تَعَالِي Viens!

عَالٍ Haut, élevé.

عَلَى Pour, sur, contre, selon.

عَامّ Peuple, foule.

عَمَرَ F.O. Remplir. II. Rendre un pays florissant. Peupler.

أَعْرَفُ Plus instruit.

عَرِّي II. Mettre à nu.

عُرْيَانٌ Nu, déguenillé.

عَزَّ F.I. Etre lourd, grave.

عَزَّ ذَلِكَ عَلَيَّ Cela m'est pénible.

عَزَمَ F.I. Inviter, Entreprendre

Conjurer par des formules magiques.

عَزْمٌ Courage, énergie

عَزِيمَةٌ Exorcisme, Conjuration.

مَعْزُومٌ Invité.

عَسْكَرٌ pl. عَسَاكِرُ Soldat.

عَسَلٌ Miel.

عِشْرَةٌ Société, amitié.

عَشْرَةٌ Dix.

عِشْرُونَ Vingt.

عَشِقَ F.A. Devenir amoureux.

عِشْقٌ Amour, passion.

عَشَى F.I.II. Donner à souper.

V. Souper, faire le repas du soir.

عَشَاءٌ Souper, repas du soir.

عَصْرٌ Prière de l'après-midi.

Epoque, temps.

عَصَى F.I. Etre rebelle, se révolter, résister à q.q.

عَضَّ F.A. Mordre.

أَعْضَاءٌ Membres du corps.

عَطَفَ F.I. Avoir de la sympathie.

II. Rendre sympathique.

أَعْطَافٌ Hanches, flancs.

عطا F.O. IV. Donner.

عَظِيمٌ pl. عِظَامٌ Magnifique, considérable, grand.

عَلَى q. q. ch. avec

عُثْمَانُ Otsman (nom propre)

عَجِبَ IV. Plaire, étonner. V S'étonner, s'émerveiller.

عَجَائِبُ Merveille ! Miracle !

عَجَزَ Être impuissant à faire q. q. ch.

عَجِلَ II. Hâter. X. Se hâter, se presser.

عَجَلٌ Empressement, hâte.

اِسْتِعْجَالٌ Précipitation.

مُسْتَعْجِلٌ Pressé

عَجَمٌ Persans. Étrangers.

عَدَّ F.O. Compter, préparer.

عِدَّةٌ Retraite légale, temps pendant laquelle une femme veuve ou divorcée ne peut se remarier.

عَدِيدَةٌ Nombreuse.

عَدَلَ III. Équivaloir.

عُدْمٌ Manque, privation.

مَعْدِنٌ pl مَعَادِنُ Minéral. Métaux précieux. Bijoux.

أَعْدَاءٌ Ennemis.

عَذَابٌ Torture, châtiment.

عَذَرَ V. S'excuser. VIII. Alléguer une excuse.

عُذْرٌ Excuse, prétexte.

عَرَبٌ Arabes.

عَرَضَ F.I. Présenter.

عَرْضٌ Largeur.

عِرْضٌ Protection. Honneur.

عَرَفَ F.I. Connaître, savoir. II. Faire connaître.

طَلَقَ F.O. IV. Lâcher, laisser aller

طَمِعَ IV. Inspirer de la convoitise

طَمَّاعٌ Ambitieux, avide.

طَمْأَنَ IV. Calmer, consoler

طَاعَ F.O. III. Obéir à q.q. X Etre capable de. Pouvoir.

طَاعَةٌ Obéissance.

طَافَ F.O. Processionner.

طَاقَةٌ Croisée, fenêtre, lucarne

طَالَ F.O. Etre long. durer.

طُولٌ Longueur, durée.

طَوِيلٌ Long. grand..

طَابَ II. Adoucir, calmer.

طَيِّبٌ Bon. طَيِّبًا Bien

طِيبٌ Chose bonne. Parfum.

طَارَ F.I. Voler. VI. Voler en éclats

## ظ.

ظِرَافٌ Elégant. gracieux.

ظَلَمَ IV. Opprimer, faire tort.

ظُلْمٌ Injustice. iniquité.

ظُلْمَةٌ Ténèbres.

ظَالِمٌ pl. ظَلَمَةٌ et ظَالِمُونَ Oppresseur, inique, pervers.

ظَنَّ F.O. Croire, supposer.

ظَهَرَ F.O. Apparaître. IV. Faire voir, manifester, montrer.

ظَهْرٌ Dos

ظُهْرٌ Midi, prière de midi

## ع

عَبْدٌ Adorateur, Esclave. au pl. عَبِيدٌ Nègres esclaves

عَثَرَ F.O. Trébucher, Trouver

ضَافَ F. I. II. Donner l'hospitalité.

ضَيْفٌ pl. ضُيُوفٌ Hôte, convive.

ضِيَافَةٌ Banquet. festin.

ضَاقَ F. I. IV. Être dans l'angoisse

ضَيْقٌ Angoisse, chagrin, peine.

ضَيِّقٌ Etroit, resserré.

## ط

طَأْطَأَ Baisser la tête.

طَبَخَ F. O. Cuire. Faire la cuisine

طَبِيخٌ Cuit. Plat, mets.

طَبَّاخٌ Cuisinier.

مَطْبَخٌ Cuisine.

طُبُولٌ Tambours, timbales.

طَابُونَةٌ Boulangerie, Four banal.

طَرَحَ F. A. Jeter, étendre.

طَرَدَ F. A. Chasser, repousser

طَرَفٌ Part, côté.

طَرَقَ F. A. Frapper à une porte.

IV. Baisser la tête, avec بِ

طَرْقَةٌ Coup.

طَرِيقٌ Chemin, route.

طَوَاشِيٌّ Eunuque.

طَعِمَ F. A. IV. Donner à manger. Faire manger.

طَعَامٌ pl. أَطْعِمَةٌ Mets. plats.

طَلَّ F. A. Regarder par une fenêtre. IV. Rendre visite.

طَلَبَ F. O. Demander. III. Réclamer.

طَلَبٌ Demande. Recherche.

طَلَعَ F. A. Monter. Aller. IV. Faire monter. VIII. Examiner.

Faire la paix.

مَصَالِحُ Affaires.

صَلَّى F.O. II. Faire la prière

عَبْدُ ٱلصَّمَدِ صَمَدٌ Maître (Dieu)

Abdessamed (nom propre.)

صَنَعَ F.A. Faire, fabriquer.

صَنْعَةٌ Industrie, métier.

أَصْنَافٌ Espèces, sortes.

أَصْهَارٌ Parents par alliance.

صَابَ F.O. IV. Atteindre le but.

Frapper.

صُورَةٌ Forme, aspect.

صَاحَ F.I. Crier, appeler.

صَيْحَةٌ Cri.

صَادَ F.I. VIII. Pêcher. Chasser.

صَيَّادٌ Pêcheur. Chasseur.

صَارَ F.I. Devenir, Se mettre à.

صُبَيْرَةٌ Goujon. Petit poisson.

## ض

ضَبَّةٌ Loquet, serrure

ضَجَعَ VIII. S'étendre, se coucher nonchalamment.

مُضْطَجِعٌ Etendu, couché.

ضَحِكَ F.A. Rire. Se moquer.

ضَرَبَ F.I. Frapper — ضَرَبَ لَهُ تَخْتَ رَمْلٍ Il tira son horoscope.

ضَرْبَةٌ Coup.

مَضْرُوبٌ Frappé, battu.

ضَعِيفٌ Faible, chétif.

ضِلْعٌ Côte, côtelette.

ضَاعَ F.I. Périr. II. Perdre.

شَآءَ F.A. Vouloir, désirer.

شَيْءٌ Chose, avec une negation Rien

شَيْخٌ Vieillard. Chef. شَيْخُ ٱلْإِسْلَامِ Mufti.

شَيْطَانٌ Diable. Satan.

## ص

صَبَحَ F.A.IV. Etre au matin. Se lever.

صُبْحٌ Matin

صَبَاحٌ Matin

صَبَرَ F.I. Patienter, attendre.

أُصْبُعٌ Doigt.

صُحْبَةٌ Société, compagnie.

صُحْبَةَ En compagnie de..., avec

صَاحِبٌ pl. أَصْحَابٌ Possesseur, Ami

صَحْنٌ pl. صُحُونٌ et أَصْحُنٌ Plat, assiette

صَحَا F.O. Revenir à soi.

صَدْرٌ Poitrine. Milieu.

صَدَقَ Dire vrai, avoir raison. II. Croire q.q. Donner raison à q.q. V. Faire l'aumône.

صَدَقَةٌ Aumône. Charité.

صَرَفَ F.I. Dépenser, Eloigner. II. Dépenser. VIII. S'éloigner.

مَصْرُوفٌ Dépense.

صَعُبَ Etre pénible, dur.

صَعَالِيكُ Gueux, misérables.

صَغِيرٌ pl. صِغَارٌ Jeune. petit.

أَصْغَرُ Le plus jeune.

صِفَةٌ voy. وصف

صفر IX. Pâlir.

أَصْفَرُ Pâle. jaune.

صَلَحَ FA. VIII. Se réconcilier.

شَعَرَ F.O. Savoir. وَ لَمْ يَشْعُرْ إِلَّا Il eut à peine le temps de se reconnaître que....

شِعْرٌ Poésie, vers.

شَفَعَ F.A. Intercéder pour q.q.

شَفِقَ F.A. Avoir compassion.

شَفَقَةٌ Commisération, pitié.

شَفِيقٌ Compatissant.

أَشْفَقُ Plus compatissant.

شَقَّ F.A. Déchirer. VIII. S'ouvrir.

مَشَقَّةٌ Peine, chagrin.

شَقِيٌّ Misérable.

شَكَرَ F.O. Remercier, vanter.

شَكَا F.O. Se plaindre à q.q. VIII. Se plaindre de q.q. ch.

آلشَّمَرْدَل Chamerdel (nom propre)

شَمْسٌ Soleil.

شُمَيْعَةُ Chomeïa (nom propre)

شِمَالٌ Gauche, côté gauche.

شَنَقَ Etrangler.

شَهِدَ F.A. Témoigner.

شَهَادَةٌ Témoignage.

شَهَرَ F.A. Divulguer, brandir

شَهْرٌ pl. أَشْهُرٌ Mois.

شَهَا F.O. II. Faire désirer. VIII. Désirer, avoir envie de.

شَارَ F.O. III. Consulter. IV. Faire signe, indiquer.

شَاشَ F.O. II. Tourmenter.

شَاقَ F.O. VIII. Désirer q.q. ch. Languir q.q. avec إِلَى

مُشْتَاقٌ Désireux, qui désire.

سُوقٌ Bazar, marché.

سِيَاقٌ Démarches. Efforts.

سَوَى III. Valoir, coûter

سَوَآءٌ Egalité. Soit que.

اِنْسِيَابٌ Fuite, act. de glisser.

سَارَ F.I. Marcher, voyager.

مَسِيرٌ Marche, voyage.

مَسِيرَةٌ Distance

سَيْفٌ pl سُيُوفٌ Sabre, épée

## ش

شَأْنٌ Rang. Cause. Chose

شَبَحٌ pl أَشْبَاحٌ Corps, fantôme

شَبِعَ F.A. Etre repu, rassasié.

شَبَكَةٌ Filet de pêche.

شَتَمَ F.O. Injurier, insulter.

شَخْصٌ Individu, personne.

شَدَّ F.I Lier, attacher. VIII. Etre intense, violent.

شِدَّةٌ Malheur. Excès, force.

شَدٌّ Lien, attache.

شَدِيدٌ pl شِدَادٌ Fort, intense.

أَشَدُّ Plus fort, plus intense.

شَرٌّ Mal, méchanceté.

شَرِبَ F.A. Boire.

شُرْبٌ Boisson.

شَرْطٌ Condition, clause.

شَرْعِيٌّ Légal.

شَرُفَ F.O.II. Honorer. IV. Etre sur le point de Dominer.

مَشْرِقٌ Levant, est, orient.

شَرَى F.I. VIII. Acheter.

شِرَآءٌ Acquisition, achat.

سمو

سَالِمٌ Salem (nom propre.)

سَلِيمٌ Sélim (nom propre.)

سَلَامٌ Salut. Paix.

سَلَامَاتٌ Sécurité. Délivrance.

مُسْلِمٌ Musulman.

سَلَا F.O.V. Se consoler.

سَمٌّ Poison.

مَسْمُومٌ Empoisonné.

سَمَحَ F.O. Etre compatissant.

سَمْحٌ Bon, compatissant.

سِمَاحٌ Pardon, indulgence.

سِمَاطٌ Table à manger. Repas.

سَمِعَ F.A. Ecouter, entendre.

سَمْعٌ Audition.

سَمَكٌ nom d'unité سَمَكَةٌ Poisson

سَمَّا F.O.II. Nommer, Appeler

سوف

آسْمٌ pl. أَسْمَاءٌ Nom.

سِنٌّ Age. Dent.

آلسِّنْدُ Le Sind (nom propre.)

مَسَانِدُ Coussins, oreillers.

سَنَةٌ Année.

سَهِرَ F.A. Veiller.

سَاءَ F.O.IV. Faire du mal. Nuire

سَاحَةٌ Cour, place.

سَيِّدٌ Sieur, seigneur, maître.

سِيَادَةٌ Seigneurie [illegible]itre)

أَسْوَدُ Noir, nègre.

سُودٌ Noires, nègresses.

آلسُّوَيْسُ Suez (nom propre.)

سَاعَةٌ Heure, instant.

سَاغَ F.O. Etre licite, permis.

مَسَافَةٌ Distance, intervalle.

سكن

سَطَا F.O. Faire un affront. Lutter contre q.q. Résister.

سَطْوَةٌ Puissance. Colère.

سَعَادَةٌ Excellence (titre) Bonheur.

مُسْعَدٌ Fortuné, favorisé.

سَفَرَ III. Voyager.

مُسَافِرٌ Voyageur, voyageant.

سُفْرَةٌ Nappe. Table à manger

سَقَطَ F.A. Tomber, choir.

سَكَتَ F.O. Se taire.

سَاكِتٌ Silencieux, se taisant.

سُكَّرٌ Sucre.

سَكْرَةٌ Evanouissement, ivresse.

مُسَكَّرَاتٌ Sucreries.

سَكَنَ F.O. Demeurer, habiter.

سلم

IV. Loger q.q.

سِكِّينٌ Couteau, stylet.

مِسْكِينٌ pl. مَسَاكِينُ Malheureux, pauvre.

سَلَبَ Ravir.

سِلَاحٌ Armes.

سِلْسِلَةٌ Chaîne.

سَلِطَ F.A. II. Donner le pouvoir. V. Traiter avec dureté. — تَسَلْطَنَ Devenir sultan, souverain.

سُلْطَانٌ سَلَاطِينُ Sultan.

سَلْطَنَةٌ Souveraineté, empire.

سَلَقَ F.O. Précéder, être antérieur.

سَلِمَ II. Saluer q.q. IV. Etre musulman.

| سجي | سطر |
| --- | --- |
| Demander, mendier. | سَحَبَ F.A. Tirer, Brandir. |
| سَبَبٌ Moyen. Cause, Objet | سِحْرٌ Magie. sorcellerie. |
| سَبْحَةٌ Chapelet. | سَاحِقٌ Affreuse, malheur. |
| سَبُعٌ Lion. | سَخِرَ F.A. Se moquer de q.q. |
| سَبْعَةٌ Sept. | سَخِنٌ Chaud. |
| سَابِعٌ Septième (nombre ordin.) | سَدَّ F.O. Boucher, remplir. |
| سَبَقَ F.I. Précéder, devancer | سَادِسٌ Sixième (nombre ordin.) |
| سَابِقًا Précédemment. | سَرَّ F.O. Réjouir, égayer. |
| سَبِيلٌ Chemin, voie, رُحْ إِلَى | سِرٌّ Secret, سِرًّا Secrè- |
| حَالِ سَبِيلِكَ Passe ton chemin. | tement. |
| سَتَرَ F.O. Couvrir, protéger. | سَرِيرٌ Trône, Lit de justice. |
| سَتَّارٌ Protecteur (Dieu.) | سَرِيعٌ Prompt. سَرِيعًا Promp- |
| سِتَارَةٌ Portière. rideau. | tement. Vite. |
| سَجَنَ F.A. Emprisonner. | سَارِقٌ Voleur. |
| سِجْنٌ Prison, cachot. | سَرَايَةٌ Palais, sérail. |
| سَجَايَا Qualités. Caractère. | أَسَاطِيرُ Contes, histoires. |

زمر — سأل

زَمَانٌ Temps, époque.

زَاجَ F.O. II. Marier q.q.

زَوْجَةٌ Femme, épouse.

زَارَ F.O. Rendre visite.

زَاقَ F.O. II. Colorier, peindre.

زَاوِيَةٌ Séminaire. Zaouïa.

زَادَ F.I. Augmenter, accroître.

زَائِدٌ Excédant, superflu.

زِيَادَةٌ Augmentation.

زِيَادَةً Excessivement, beaucoup.

زَالَ F.A. Cesser d'être.

زَانَ F.I.V. Se parer.

زِينَةٌ Parure. Beauté.

س

سَائِرٌ Totalité. Restant.

سَأَلَ F.A. Interroger q.q.

رَمَى F.I. Jeter, lancer q.q. ch. avec بِ de la chose.

رَاحَ F.O. Aller, s'en aller.

رَاحَةٌ Repos, Bonheur.

رُوحٌ pl. أَرْوَاحٌ Ame, être.

رِيحٌ Vent.

رَادَ F.O. IV. Vouloir, désirer.

مُرَادٌ Désiré, désir.

ز

زَحَمَ VIII. اِزْدَحَمَ Se presser en foule

مُزْدَحِمٌ Qui se presse en foule.

مُزَرْكَشٌ Brodé d'or.

زَعَجَ IV. Eloigner, effrayer.

زُمُورٌ Flûtes.

رَزَقَ F.O. Gratifier q.q. de q.q.ch.

رَسَلَ IV. Envoyer. Mander.

رَشَدَ IV. Diriger dans la bonne voie.

رَصَدٌ pl. أَرْصَادٌ Talisman.

مَرْصُودٌ Enchanté, magique.

رَضَاعَةٌ Allaitement.

رَضِيَ F.A. Etre satisfait de avec بِ, Consentir à, accepter

رِضًا Consentement, satisfaction.

رَعَبَ F.A. Effrayer.

رَعْدٌ Tonnerre, foudre.

رَعَشَ VIII. Trembler.

رَغِبَ F.A. Vouloir, désirer.

رَغِيفٌ Pain.

رَفَعَ F.A. Elever. VI. Porter un différent devant un tribunal.



VIII. Etre haut, élevé.

مُرْتَفِعَةٌ Haute, élevé.

رَقَبَ F.O. Guetter, attendre.

رَقَبَةٌ Cou. فِي رَقَبَتِي A ma charge.

رَاقِدٌ Couché, endormi.

رَكِبَ F.A. Monter à cheval. Embarquer. II. Faire monter à cheval.

رَاكِبٌ Chevauchant, à cheval.

رِكَابٌ Etrier.

مَرْكَبٌ Navire, vaisseau.

رُمْحٌ Lance, javelot.

رُمُوزٌ Enigmes, signes mystérieux.

رَمْلٌ Sable.

Très volontiers. A vos ordres.

رَئِيسٌ Capitaine, patron.

رِئَاسَةٌ Autorité. Honneurs.

رَءُوفٌ Compatissant.

رَأَى F. يَرَى ... au conditionnel

يَرَ Voir, penser, croire. IV.

Faire voir, montrer.

رُبَّمَا Peut être que, souvent.

رَابِعٌ Quatrième.

أَرْبَعَةٌ fem. أَرْبَعٌ Quatre

أَرْبَعُونَ Quarante.

رَبَا F.O. II. Elever q.q. Soigner

تَرْبِيَةٌ Education, act. d'élever.

رَتَّبَ. II. Ranger, fixer.

رَجَعَ F.I. Revenir, renoncer

à q.q. ch. IV. Faire revenir.



Remettre à un endroit.

رَجَفَ VIII. Etre agité. Trembler.

رِجْلٌ Pied.

رَجُلٌ pl. رِجَالٌ Homme.

رَجَاءٌ Espoir.

رَحَّبَ II. Souhaiter la bien-

venue, dire : مَرْحَبًا بِكَ

Soyez le bienvenu.

تَرْحِيبٌ Act. de souhaiter la bien-

venue. Accueil aimable.

رَحِمَ Faire miséricorde.

رَحْمَةٌ Rahma (nom propre.)

رَحِيمٌ Miséricordieux.

رَدَّ F.O. Rendre, repousser,

remettre à sa place.

رَدٌّ Action de rendre.

رأس | ذخر

ذُرِّيَّةٌ Postérité, enfants.

ذَكَرَ F.O. Mentionner.

مَذْكُورٌ Mentionné.

ذِمَّةٌ Responsabilité, charge.

أَبْرِئُ ذِمَّتِي Je me libère.

ذَنْبٌ Faute, péché.

ذَهَبَ F.A. S'en aller — avec بِ emporter q. q. ch, emmener q. q.

ذَهَابٌ Départ. Act. d'aller.

ذَهَبٌ Or non monnayé.

مَذْهَبٌ Rite, secte.

ذُو Possesseur, maître.

ذَاقَ F.O. Goûter, déguster.

ر

رَأْسٌ Tête. عَلَى ٱلرَّأْسِ وَٱلْعَيْنِ

دَاهِيَةٌ Malheur, calamité.

دَارَ F.O. Tourner. IV. Faire tourner.

دَائِرٌ Tournant, circuit, cercle.

دَائِرَةٌ Sphère, disque.

مُدَوَّرٌ Circulaire, sphérique.

دَوْلَةٌ Dynastie, empire.

دَامَ F.O. Durer, continuer.

دَائِمٌ Durant. دَائِمًا Toujours.

دِيوَانٌ Divan, conseil.

دِينَارٌ pl. دَنَانِيرُ Dinar, or monnayé.

ذ

ذَاتٌ fem. de ذُو qui possède.

ذَاتَ يَوْمٍ Certain jour.

ذَخَائِرُ Trésors, richesses.

دَرَى F.I. Savoir.

دَعَكَ F.A. Frotter.

دَعَا F.O. Invoquer, appeler. Bénir q. q. avec إِلَى. Maudire avec عَلَى.

دَفَعَ F.A. Pousser q. q. VIII. Se jeter sur q. q., se ruer.

دَفْنٌ Ensevelissement.

دَقَّ F.I. Jouer d'un instrument.

دَكَّ F.O. Broyer.

دَمٌ Sang.

دُنْيَا avec l'art. Le monde, ce bas monde (m. à m. la plus proche.)

دَهِشَ F.A. Etre stupéfait. VII. S'étonner, être étonné.

خَارَ F.I. VIII. Choisir.

خَيْرٌ pl. أَخْيَارٌ Bon, bien, meilleur. Fortune.

خَيْلٌ Chevaux, cavalerie.

خَيْمَةٌ Tente.

د

دَبَّرَ II. Diriger une affaire. Imaginer q. q. ch. Conseiller.

تَدْبِيرٌ Conseil. Administration.

دَبُّوسٌ Masse d'armes.

دَخَلَ F.O. Entrer. II. Faire entrer. III. Pénétrer.

دَاخِلٌ Entrant, intérieur.

دَاخِلَ A l'intérieur de.

دَرَاهِمُ Dirhems. Argent monnayé.

خُضَارْ Légumes. Verdure.

خُطٌّ Quartier.

خَطَبَ F.O. Demander en mariage.

خَطَرَ Venir à l'esprit, à l'idée.

خَاطِرْ Esprit, idée, pensée.

خَطَفَ F.I. Enlever, ravir.

خَفِيفَةْ Légère.

خلص II. Délivrer q.q. d'un danger.

خَالِصْ Délivré, qui achève.

خَلَعَ F.A. Oter ses vêtements, avec عَلَى. Donner un manteau d'honneur.

خَلَفَ F.A. Suivre II. Laisser après soi. III. Désobéir, manquer à...

خِلَافْ Divergence, opposition.

اخْتِلَافْ Désaccord.



مُخْتَلِفَةْ Diverse, variée.

خَلْقْ Foule, peuple.

خِلْقَةْ Taille, corpulence.

خَلَا F.O. Prendre à part.

II. Laisser - خَلِّيكْ بَعِيدًا عَنِّي - Arrière! Loin de moi!

خَلِيَّاتْ Vides, Ruches d'abeilles.

خَامِسْ Cinquième (nombre ordinal.)

خَمْسَةْ Cinq.

خَمْسُونَ Cinquante.

خَافَ F.A. Craindre, redouter.

خَوْفْ Crainte.

خَانَ F.O. II. Tromper, trahir.

خَائِنْ Voleur, traître.

خَابَ F.I. Etre déçu, frustré.

II. Décevoir, frustrer.

## خ

خَرُوفٌ mieux خَارُوفٌ Agneau.

خَبَرَ F.I. Savoir. II. Informer.

خَبَرٌ Nouvelle, information.

خَبَّازٌ Boulanger.

خَتْمٌ Scellés, sceau.

خَاتَمٌ Bague, sceau, anneau.

خَجِلَ F.A. Rougir de honte.

خَدٌّ Joue.

خَدَعَ F.A. Trahir. III. Chercher à tromper. Tromper.

خَدَمَ F.I. Servir q.q. Travailler.

خَادِمٌ pl. خَدَمٌ et خُدَّامٌ Domestique, serviteur.

خِدْمَةٌ Service, travail.

خُذْ voy. أخذ

خَرِبَ F.A. II. Ruiner, dépeupler.

خَرِبَةٌ Ruinée, en ruine.

خَرَجَ F.O. Sortir. IV. Faire sortir, retirer.

خُرْجٌ Besace, sacoche.

خِزَانَةٌ Trésor, garde-meuble.

خَازِنْدَارٌ Trésorier.

خَسِرَ F.I. Perdre.

خَسَارَةٌ Perte.

خَشِيَ F.A. Craindre pour q.q. avec عَلَى. Craindre.

خَاصٌّ Particulier, Notables.

خَصَمَ VI. Se disputer. VIII. Avoir un procès, plaider.

خِصَامٌ Procès, querelle.

مُخَاصَمَةٌ Procès.

أَحْمَرُ Rouge.

مُحَمَّرَةٌ Rôtie, grillée au feu.

أَحْمَقُ Sot, stupide.

حَمَلَ F. I. Charger un fardeau, Porter, supporter, emporter.

حَامِلٌ Portant, qui porte.

حَنَّ F. I. Avoir pitié de.

حَاجَ F. O. Avoir besoin. IV. Mettre dans la nécessité de faire q. q. ch. Exciter. VIII. Avoir besoin de q. q. ch. avec إِلَى de la ch.

حَاجَةٌ Besoin, nécessité, affaire.

حَوَائِجُ Objets, affaires.

حَالَ F. O. Changer d'état. VIII. Employer un stratagème, une ruse à l'égard de q. q.

حَالٌ Etat, condition. فِي ٱلْحَالِ Sur le champ, aussitôt.

حَالَةٌ Situation, état.

حِيلَةٌ Ruse, stratagème.

حَيِيَ F. A. Vivre. X. Avoir honte, rougir.

حَيٌّ Vivant, vif.

حَيَاةٌ Existence, vie.

حَيَاءٌ Honte, pudeur.

حَيْثُ Partout où, où, بِحَيْثُ En sorte que, du moment que

حَارَ F. I. Etre stupéfait. II. Etonner. V. Etre chagriné, stupéfait.

حَائِطٌ Muraille, mur.

حِينَئِذٍ Alors, à ce moment-là. A cette époque.

## حكم

حَطِيطَةٌ Déchéance, décadence.

حَفِظَ F.A. Apprendre, savoir par cœur. Protéger. VIII. Garder, conserver avec soin.

حَافِظٌ Qui sait par cœur

حَقَّ F.I. Etre nécessaire. II. Vérifier, fixer. X. Mériter, Avoir droit à q.q. ch.

حَقٌّ Droit, justice, vérité. Prix.

حُقٌّ Boîte.

حَقِيقَةٌ Vérité, récit vrai.

آسْتِحْقَاقٌ Revendication d'un droit. Droit à q.q. ch.

حَقَرَ VIII. Mépriser, dédaigner.

حُكْمٌ Pouvoir, autorité.

حَاكِمٌ pl. حُكَّامٌ Juge, magistrat.

## حمد

حَلَّ F.A. Ouvrir, dénouer. Résoudre. Descendre sur avec على

حَلٌّ Explication, solution.

حُلَّةٌ Tunique, robe.

حَلَالٌ chose licite. أَوْلَادُ ٱلْحَلَالِ Les honnêtes gens.

مَحَلٌّ Endroit, lieu, demeure.

حَلْقَةٌ Marteau de porte en forme d'anneau. Cercle.

حَلَمَ F.O. Rêver. IV. Se montrer indulgent, calme.

حَلِيمٌ Indulgent, patient.

حَلْوِيَاتٌ Bonbons, sucreries.

حَلَاوِيَاتٌ Dessert, sucreries.

حَمْدٌ Louange.

حدث II. Raconter, causer.

حَادٍ Premier (nombre ordinal.)

حَرِيرٌ Soie.

حَارَّةٌ Quartier, rue.

حَرَبَ F.A. Faire la guerre. VI Combattre, guerroyer.

حَرِقَ Etre brûlé. II Brûler. enflammer. VIII. Etre enflammé.

اِحْتِرَاقٌ Incendie.

حَرَمٌ Enceinte sacrée du temple. de la Mecque.

حَرَامٌ Sacrilège. Péché. Chose défendue.

حَزِنَ F.A. Avoir du chagrin.

حَسَبَ F.O. Compter, calculer.

حِسَابٌ Compte, calcul.

حسر V. Soupirer.

حُسْنٌ Beauté, bonté.

مَحْشِيٌّ Farci, bourré.

حَصَلَ F.I. Avoir lieu, survenir. V. Résulter.

حُصُولٌ Arrivée, évènement.

حَاصِلٌ Office, arrière-boutique.

حَضَرَ F.O. Etre présent. IV. Convoquer, faire comparaître.

حُضُورٌ Présence.

حَاضِرٌ Présent, assistant.

إِحْضَارٌ Comparution, act. de faire venir, convocation.

حَضَنَ F.O. Presser dans ses bras.

حَطَّ F.O. Poser, déposer.

جَوَاهِرُ Joyaux, perles.

جَهِلَ F.A. Ignorer.

جَهْلٌ Ignorance.

جِهَةٌ voy. وجه

جَابَ F.O. IV. Acquiescer à q.q. ch., Répondre favorablement.

جَوَابٌ Réponse.

جَوَادٌ Coursier, cheval.

جَوْدَرٌ Djouder (nom propre)

جَارٌ pl. جِيرَانٌ Voisin.

جَازَ F.O. Passer auprès de q.q. Etre permis, licite.

جَاعَ F.O. Avoir faim.

جُوعٌ Faim.

جَائِعٌ Affamé, qui a faim.

جَآءَ F.I. Venir, Apporter q.q.ch., Amener q.q. avec بِ de la pers. ou de la ch.

جَيْشٌ Armée, troupe.

## ح

حَبَّ F.I. Vouloir. IV. Aimer.

حُبٌّ Amour, affection.

مَحَبَّةٌ Amitié.

حَبَسَ F.I. Emprisonner.

مَحْبُوسٌ Incarcéré

حَتَّى Jusqu'à ce que. En sorte que. Même.

حَجٌّ Pélerinage à la Mecque.

حَاجٌّ Pélerin.

حُجَّةٌ Argument, raison.

حَجَرٌ pl. أَحْجَارٌ Pierre.

حِدَّةٌ Colère, fureur.

جنز | جمع

جَامِعٌ Mosquée.

جَمِيعٌ Totalité.

جَمَاعَةٌ Troupe de gens, Entourage, assemblée.

اجْتِمَاعٌ Réunion.

جُمْلَةٌ Total, somme.

جَمَالٌ Beauté.

جَمِيلَةٌ Belle, Faveur.

جِنٌّ Génies, démons.

جَانٌّ Génie, démon.

مَجْنُونٌ Possédé, fou.

جنب V. S'abstenir de q.q. ch., s'éloigner de q.q.

جَنْبٌ Côté, flanc.

جَانِبٌ Portion, partie, Côté.

جِنَازَةٌ Convoi funèbre.

Rétribuer, récompenser.

جَزَاءٌ Rétribution, compensation.

جَسَّ F.O. Tâter, palper.

جِسْمٌ pl. أَجْسَامٌ Corps, masse.

جَعَلَ F.A. Placer, établir... Suivi d'un verbe Se mettre à...

جَاعِلٌ Plaçant, ayant placé.

جَلَسَ F.I. S'asseoir. IV. Faire asseoir q.q.

جُلُوسٌ Action de s'asseoir.

جِلْسَةٌ Réception.

جَالِسٌ Assis.

مَجْلِسٌ Salon, réunion.

مِجْمَرَةٌ Brûle-parfums.

جَمَعَ F.A. Rassembler. VIII Se réunir, s'assembler.

ثَلَاثَةٌ fem. ثَلَثٌ Trois

ثَالِثٌ Troisième. ثَالِثًا Troisièmement.

ثُلُثٌ et ثُلْثٌ Tiers.

ثَلَاثُونَ Trente

ثُمَّ Ensuite, puis.

ثَمَنٌ Prix d'un objet.

ثَانٍ Second. ثَانِي يَوْمٍ Le lendemain.

اثْنَانِ Deux.

ثِيَابٌ Vêtements. habits.

## ج

جُبٌّ Citerne, puits.

جَبَرَ F.I. Arranger, suivi de خَاطِر Faire plaisir, obliger q.q.

مَجْبُورٌ Content.

جَبَلٌ Montagne.

جُبْنٌ Fromage.

جُدَّةٌ ou جِدَّةٌ Djedda, port de la mer Rouge

جُدُودٌ Ancêtres, aïeux.

جَدِيدٌ Neuf, nouveau.

جَذَبَ F.I. Tirer, attirer.

جرد II. Dégainer un sabre.

جَرَى F.I. Courir, avoir lieu, se faire.

جَارٍ Courant, qui court.

جَارِيَةٌ pl. جَوَارِي Servante, femme, esclave.

جِرَايَاتٌ Pension, rations.

جَزَّارٌ Boucher.

جَزَى F.I. Compenser III

بِيضٌ Blanches.

بَيْضَاءُ Blanche.

بَاعَ F.I. Vendre. III. Proclamer souverain.

بَيْعٌ Vente. بَيْعٌ وشِرَاءٌ Commerce.

بَانَ F.I. Etre clair, évident. V Se manifester clairement.

بَيْنَ Entre, parmi.

## ت

تَارَةً Fois تَارَةً Souvent, tantôt.

تَبِعَ F.A. Suivre q.q.

مُتَتَابِعَاتٌ Successives.

تَجِدُ voy. وجد

تَاجِرٌ pl. تُجَّارٌ Négociant.

تَحْتَ Sous, au-dessous.



تُحَفٌ Cadeaux, Bibelots.

تَخْتٌ Siège تَخْتُ رَمْلٍ Horoscope.

تَرَكَ F.O. Laisser, abandonner.

تِسْعَةٌ Neuf (nombre cardinal)

تَعِبَ F.A. Etre las, fatigué.

تِلْكَ Cette, Celle-là.

تَلَا F.O. Lire. Suivre.

تَمَّ F.I. Etre achevé, complet.

تَمَامٌ Perfection, achèvement.

بِالتَّمَامِ En entier.

تَابَ F.O. Revenir à Dieu, Se repentir de ses fautes.

## ث

ثُعْبَانٌ Serpent. Dragon.

أَثْقَلُ Plus lourd, plus fort.

Garder, faire rester.

بَاقٍ Restant, reste.

بَقِيَّةٌ Reste, débris, rebut.

بَكَى F.I. Pleurer.

بَلْ Au contraire.

بِلَادٌ Pays, contrées.

بَلَغَ F.O. Parvenir, atteindre à q. q. ch. II. Faire parvenir.

أَبْلَغُ Plus grave.

بلو III Redouter q. q. Se soucier de, se préoccuper de.

بَلَاءٌ Malheur, épreuve.

بِمَا A cause de ce que, Avec ce que.

بِنْتٌ Fille.

بَنْدَفَانِيُّونَ Vénitiens.

بَنَا F.I. Bâtir.

أَبْنِيَةٌ pl. بِنَاءٌ Construction.

بَنَّاءٌ Architecte, maçon.

مَبْنِيٌّ Bâti.

اِبْنٌ pl. أَبْنَاءٌ Fils, enfant.

fém. اِبْنَةٌ Fille.

بُهِتَ Etre stupéfait

بَابٌ pl. أَبْوَابٌ Porte.

بَالٌ Esprit, pensée, idée.

بَاتَ F.A. Passer la nuit. Dormir.

بَائِتٌ qui a passé la nuit, de la veille. Rassis (pain.)

بَيْتٌ pl. بُيُوتٌ Maison.

بيض II. Blanchir, rendre blanc.

## بطن

بَرَكَ III Bénir

بَرَكَةٌ pl. بَرَكَاتٌ Bénédiction.

بِرْكَةٌ pl. بِرَكٌ Lac, étang.

مُبَارَكٌ Béni.

بسط VII Se réjouir.

بسم V Sourire.

تَبَسُّمٌ Sourire.

بَشَرَ F.I. Se réjouir de q.q. ch. IV. Annoncer une bonne nouvelle.

بَطَحَ F.A. Renverser, abattre.

بَطَلَ F.O. Etre annulé. II et IV. Annuler, détruire. V. Etre annulé.

بَطَّالَةٌ Vaine, nulle.

أَبْطَنُ Très profond, très instruit

## بقي

بَعَثَ F.A. Envoyer

بَعُدَ F.O. Etre éloigné.

بُعْدٌ Eloignement, distance.

بَعْدَ Après.

بَعِيدٌ Lointain, éloigné.

بَعْضٌ Partie, certain.

بَغْلَةٌ Mule.

بَغَى F.I. Dépasser les bornes. Etre injuste. Vouloir.

بَاغٍ Injuste. Voulant, qui veut.

بُقْجَةٌ Ballot, paquet.

بَقْلَاوَةٌ Gâteau, nougat.

بَقِيَ F.A. Rester, Continuer à (suivi d'un verbe) IV.

إِنَّمَا Seulement.

آهْ Ah!

أَهْلُ Famille, gens.

أَوْ Ou, ou bien. A moins que.

أَوَّلُ fin. أُولَى Commencement

Premier – أَوَّلًا Une première fois, premièrement.

أَوَّلُونَ Les Anciens.

أَيٌّ Quoi? Quel, lequel.

إِيَّا Particule sans signification qui sert d'appui aux pronoms affixes. إِيَّاكَ أَنْ Prends garde que... Garde-toi de..

أَيْضًا Aussi, également.

أَيْنَ Où

ب

بِ Avec, par, à, au sujet de.

بَأْسٌ Mal, méchanceté.

لَا بَأْسَ Il n'y a pas d'inconvénient.

بَحْرٌ Fleuve. Mer.

بَحْرِيٌّ pl. بَحْرِيَّةٌ Marin.

بُخُورٌ Vapeurs, fumées.

بُدٌّ Dispense لَا بُدَّ أَنْ Il faut que.

بَدَأَ F.A. Commencer. VIII même signification.

بَرٌّ Continent, terre ferme.

بَرِئَ IV. Délivrer, Affranchir, Libérer.

بَرْجَسَ Se divertir.

بَرْقٌ Eclair.

أَلِمَ F.A. Souffrir. V. Souffrir, éprouver une douleur.

أَللّٰهُ pour أَلْإِلَاهُ Dieu.

وَٱللّٰهِ Par Dieu !

إِلَى Vers, jusqu'à

أُمٌّ Mère.

أَمَا Est-ce que .... ne pas.

أَمَّا Quant à.

أَمَرَ F.O. Ordonner q.q. ch. à q.q. avec بِ de la ch.

أَمْرٌ Chose, Ordre. Affaire.

أَمِيرٌ Emir. Général.

أَمْسٌ Veille. بِٱلْأَمْسِ Hier

أَمِنَ Etre en sûreté. Se fier à q.q.

أَمَانٌ Pardon. Sauvegarde.



أَمَانَةٌ Dépôt بِأَمَانَتِهَا En entier.

مُؤْمِنُونَ Croyants.

أَنْ que (devant un verbe)

أَنَّ que (devant un nom.)

إِنْ Si. وَإِنْ Bien que.

إِنَّ Certes.

أَنَا Moi.

أَنْتَ fém. أَنْتِ Toi.

أَنْتُمْ Vous (masc.)

أَنْتُمَا Vous deux.

أنس II. Reconnaître.

إِنْسٌ Homme.

أَنَسٌ Société.

إِنْسِيٌّ Etre humain.

إِنْسَانٌ Homme.

إِذْنٌ Autorisation, permission.

أذى IV. Faire souffrir q. q.

أَذِيَّةٌ Dommage, ruine.

أَرُزٌّ Riz.

أَرْضٌ Terre, sol, pays.

أُسَارَى pl. de أَسِيرٌ Prisonnier.

إِسْمٌ voy. سمو.

أَسِيَةُ Asia (nom propre.)

أَصِيلٌ Noble.

أَكَلَ F.O. Manger, dévorer.

أُكْلٌ Aliment, nourriture.

أَكْلٌ Action de manger.

الَّذِي voy. لذي

أَلْفٌ Mille.

إِلَّا Sinon, excepté, si ce n'est



أَنْتَ ٱلْآخَرُ Toi aussi

آخِرٌ Dernier.

تَأْخِيرٌ Retard, action de retarder.

أَخٌ Duel أَخَوَانِ plur. إِخْوَةٌ Frère.

أَدَبٌ Politesse, civilité.

مُؤَدَّبٌ Poli, bien élevé.

آدَمِيٌّ Adamite, homme.

أدى II. Conduire, Emmener, emporter.

إِذَا Lorsque, quelquefois Si.

وَإِذَا بِ Voici que, Tout à coup.

أَذِنَ F.A. Autoriser q.q. à faire q.q. ch. avec بِ de la ch.

# Vocabulaire

## par ordre des racines des mots contenus dans le texte.

---

أ Est-ce que ?

أَبَتِي Mon père (au vocatif.)

أَبَدًا Toujours (avec une négation) Jamais.

إِبْرِيقٌ Aiguière, broc.

آبْنٌ voyez la racine بنى

أَبٌ Père

آتَّفَقَ voy. وفق

أَتَى F. I. Venir, se rendre dans un endroit. _ Avec بِ apporter q. q. ch., Amener q. q.

أَثَرٌ Trace, vestige.

أخر

آثْنَانِ voy. ثنى

أَجْلٌ Cause, motif.

أَحَدٌ Un, unique. _ avec l'art. L'Unique (Dieu)

عَبْدُ ٱلْأَحَدِ Abdelahad (nom propre.)

أَخَذَ F. O. Prendre, saisir _ suivi d'un verbe, se mettre à... III. Punir, châtier q. q. en vouloir à q. q.

أُخُرٌ Extrémité.

أُخْرَى fem. آخَرُ Autre.

4e RÈGLE. — *A la fin d'un mot, le caractère* ي *avec ses points diacritiques représente le ya ; sans points, il représente l'alif bref.* Ex. : يدي se lit يَدِي ; لدى se lira لَدَى .

5e RÈGLE. — *Sont muettes les lettres suivantes : 1° l'alif bref final ; 2° l'alif final précédé d'un waou sans signe ou surmonté du soukoun ; 3° la consonne portant un soukoun quand la lettre qui suit immédiatement est affectée du chedda.*

Ce dernier cas s'applique aux mots dans lesquels il y a une contraction de deux lettres, comme, par exemple, dans le mot أَرَدْتُّ qui s'écrit avec la vocalisation complète : أَرَدتُّ; dans ce mot, le د est muet.

6e RÈGLE. — *Le hamza placé sous un alif ou sur un ya précédé de l'alif de prolongation se lit avec la voyelle* **i**. Ex. : سائر lisez : سَائِر ; الى lisez : إِلَى .

Pour distinguer les noms propres, j'ai écrit en caractères plus gras la première lettre de ces noms. Cette distinction, peu sensible dans une autographie, serait beaucoup plus marquée dans l'impression typographique.

Toutes les fois que l'article défini ne sera plus en tête du groupe, il reprendra ses signes habituels, et l'on écrira : بِٱلصِّدْقِ , بِٱلْمُلْكِ.

2e RÈGLE. — *Les lettres alif, waou et ya, sans signe et non précédées d'une voyelle écrite, se lisent toujours comme lettres de prolongation : la 1re, de la voyelle* **a** ; *la 2e, de la voyelle* **ou** ; *la 3e, de la voyelle* **i**. Ex. : الكتابُ se lira ٱلْكِتَابُ ; الفرونَ , ٱلْفُرُونَ ; يريدُ , يُرِيدُ.

**Remarque**. — Quand deux lettres faibles, sans signes, se suivent dans l'intérieur d'un mot, la seconde, seule, est lettre de prolongation. Ainsi, dans les mots طويل et جواهر, le و n'est pas lettre de prolongation ; il prendra donc dans le premier mot la voyelle **i** ; dans le second, la voyelle **a**.

3e RÈGLE. — *Toute consonne qui ne porte aucun signe se lit avec la voyelle* **a**. Ex. : ضرب lisez : ضَرَبَ ; آستكثر lisez : آسْتَكْثَرَ.

La voyelle **a** sera seulement écrite devant les lettres و et ي quand celles-ci ne devront pas être lettres de prolongation. Ex. : فَوضع pour qu'on lise فَوَضَعَ et non فُوضَعَ.

# AVERTISSEMENT

Dans cette troisième édition du conte de Djouder, le texte arabe est entièrement vocalisé. Pour ne pas trop dérouter les étudiants, j'ai conservé pendant les premières pages la notation habituellement employée, mais, dans le reste de l'ouvrage, je me suis servi d'un système de vocalisation abrégée qui me paraît préférable à tous ceux proposés jusqu'à ce jour.

Ce système consiste à supprimer : 1° les signes de l'article défini et le chedda des lettres solaires ; 2° le signe de la voyelle quand elle est longue; 3° la voyelle **a** dans la plupart des cas ; 4° la voyelle **i** qui accompagne un hamza initial ou médial.

Pour obtenir une lecture du texte aussi exacte que celle que donne la vocalisation complète, il suffira de tenir rigoureusement compte des règles suivantes :

1re RÈGLE. — *Les lettres* ال, *au commencement d'un groupe, représentent toujours l'article défini. Le chedda de la lettre solaire qui suit l'article, ainsi écrit, est toujours supprimé.* Ex. : الكُتُبُ se lira آلْكُتُبُ ; الشِعْرُ آلشِّعْرُ.

# HISTOIRE

DE

# DJOUDER LE PÊCHEUR

## CONTE DES MILLE ET UNE NUITS

TEXTE ARABE ENTIÈREMENT VOCALISÉ

ET ACCOMPAGNÉ

**D'UN VOCABULAIRE PAR ORDRE DE RACINES**

DES

MOTS CONTENUS DANS LE TEXTE

**Par O. HOUDAS**

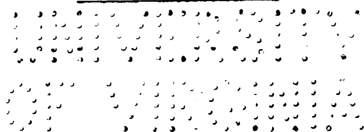
**Professeur d'arabe à l'École des langues orientales vivantes**

---

3ᵉ ÉDITION

*Revue et corrigée*

---



ALGER

ADOLPHE JOURDAN, LIBRAIRE-ÉDITEUR

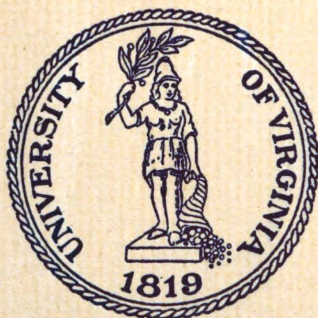
**Imprimeur-Libraire de l'Académie**

2, PLACE DE LA RÉGENCE, 2

—

1908

# DJOUDER LE PÊCHEUR


UNIVERSITY OF VIRGINIA
1819

# HISTOIRE

DE

# DJOUDER LE PÊCHEUR

CONTE DES MILLE ET UNE NUITS

TEXTE ARABE ENTIÈREMENT VOCALISÉ

ET ACCOMPAGNÉ

D'UN VOCABULAIRE PAR ORDRE DE RACINES

DES

MOTS CONTENUS DANS LE TEXTE

**Par O. HOUDAS**

**Professeur d'arabe à l'École des langues orientales vivantes**

---

3ᵉ ÉDITION

*Revue et corrigée*

---

ALGER

ADOLPHE JOURDAN, LIBRAIRE-ÉDITEUR

**Imprimeur-Libraire de l'Académie**

2, PLACE DE LA RÉGENCE, 2

—

**1908**

